الدكتور ديزيره سقال

القطوف الدواني

في المفردات والعبارات والمعاني

المرادفات

الأضداد

دقائق لغوية

تصويب اخطاء شائعة

عالم الأصوات

تعريب الشائع

ادوات نحوية

عالم الحيوان

دار الفكر العربي
بيروت

الدكتور ديزيره سقال

القطوف الدواني
في المفردات والعبارات والمعاني

دار الفكر العربي

دار الفكر العربي
للطباعة و النشر
كورنيش سليم سلام ـ مقابل مخفر المصيطبة
بناية الشروق ـ الطابق الاول
ص.ب. ١٤/٥٠٧٠ ـ بيروت ـ لبنان
ت: ٠١/٣١١١١٤ ـ ٠١/٣١١١١٥ فاكس: ٣١٣٧٣٦

الطبعة الاولى ١٩٩٧

فهرس المحتويات

ثانياً: المرادفات:

ـ القسم الخامس: أدوات نحوية

ـ أدوات وفوارق:

مقدمة

هذا كتاب «القطوف الدواني في المفردات والعبارات والمعاني» أتممناه بعون الله بعد استقصاء وتمحيص. وحاولنا أن نجمع فيه طرائف من اللغة من شأنها أن تمتّع القارىء وتلذّه، وتُرضي فضوله في معرفة بعض الدقائق واللطائف. وليس هدفنا من هذا الكتاب أن نبادر إلى اكتشاف مسائل لغويّة جديدة، ولا نحن نطمح إلى أن نضع بحثاً يكشف أموراً جديدة، ويصوّب نظريّات وضعها غيرنا، بل طموحنا إمتاع القارىء ببعض ما استلطفنا من مختارات من شأنها أن تضع بين يديه بعض المعارف اللغوية.

وقد عدنا، من أجل تحقيق هذا الأمر، إلى مجموعة كتب لغويّة، بعضها قديم، وبعضها جديد. فالقديم هو «جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر، و«كتاب الألفاظ الكتابية» لابن قتيبة، وأدب الكاتب لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، والبُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث» لابن الأنباري، و«فقه اللغة» للثعالبي؛ والجديد هو «كتاب نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد» و«لغة الجرائد» لابراهيم اليازجي، و«غرائب اللهجة اللبنانية السورية» و«غرائب اللغة العربية» للأب رفائيل نخلة اليسوعي، و«مغالط الكُتّاب ومناهج الصواب» للأب جرجي جَنَن البولسي. تلك هي أبرز الكتب. كما عدنا إلى جملة معجمات، نذكر منها «لسان العرب» لابن منظور، و«المعجم الوسيط» لمجمع اللغة العربية بمصر، و«محيط المحيط» لبطرس البستاني. وقد عملنا على جمع المادة اللغوية التي نريد، ومحّصنا كلّ شيء، وبوّبناه، ودمجنا ما رأيناه ناقصاً هنا

وهناك، وحاولنا أن نعرض لأبرز الأمور، ولا سيّما في اختيار العبارات التي تندرج في إطار المادة المعروضة. وحاولنا أن نكون واضحين في تبويب الموادّ وعرضها.

ثمّ رأينا أن نقسم الكتاب خمسة أقسام، على النحو التالي: القسم الأول عنوانه: «المرادفات والأضداد»، عرضنا فيه مرادفات اللفظة المشار إليها، ثم مرادفات الضدّ، فتناولنا، مثلا، مرادفات الجوع وعباراته، ثم مرادفات الشبع وعباراته، ثمّ مرادفات البرد وعباراته، ثم مرادفات الحرّ وعباراته. وقد نعرض لكلمات من غير أن نعرض لأضدادها.

والقسم الثاني عنوانه «دقائق لغويّة ومرادفات»، عرضنا فيه لبعض الأمور الدقيقة، ولبعض المرادفات لألفاظ شاعت فيها كثرة المرادفات. كما عرضنا أيضاً لألفاظ خاصة مثنّاة دائماً ولمعانيها، ولألفاظ مؤنثة تأنيثاً مجازيّاً، ولغير ذلك.

والقسم الثالث عنوانه «عالم الحيوان والأصوات»، عرضنا فيه لأصوات الحيوانات، ولأسماء صغارها، ولذكورها، ولإناثها، ولألفاظ الأصوات ومعانيها.

والقسم الرابع عنوانه «تصويب أخطاء شائعة»، حاولنا فيه أن نصوّب عدداً من الأخطاء الشائعة التي انتشرت في كتابات كثير من المؤلّفين، شعراء وأدباء، وبعضها يكثر استعماله من غير أن يلاحَظَ الخطل فيه. ولقد اخترنا الأخطاء الأشهر، والأكثر بروزاً.

والقسم الخامس عنوانه «أدوات نحوية» حاولنا فيه أن نعرِضَ لبعض الأدوات الكثيرة الإستعمال والفوارق بينها.

ولقد حاولنا أن ننتقي ما رأينا مناسباً، فبدا جليّاً أننا لم نأخذ بكلّ شيء في بعض المواضع، وفي مواضع أخرى زدنا على ما جاء في بعض الكتب ما رأينا ضرورياً ليأتي الكتاب متكاملاً، وافياً بالمرام. فالكتاب انتقائيّ - تجميعيّ أكثر منه موضوعاً مبتكراً.

وبعد، نرجو أن نكون قد نجحنا في وضع كتاب طريف بين أيدي القارىء العربيّ، يكون له زاداً ومُعيناً، ومُسلّياً ومُرَفِّهاً في آن.

المرادفات والأضداد

أولاً ـ المرادفات والأضداد

ـ من مرادفات البخيل: الأعْقص ـ الجبْز ـ الجَعْد ـ الحَرِج ـ الحَصِر ـ الحَصور ـ الحُظُب ـ الحِلِزّ ـ الدِفناس ـ الرَّصّاصَة ـ الزَّرِم ـ الشحيح ـ الشديد ـ الصُّنُّور ـ الضَّنين ـ الضَّيِّق ـ العاكِل ـ العِكْز ـ الفِلِزّ ـ القِبْز ـ الكَزّ ـ الكَنود ـ اللئيم ـ اللَّحِز (واللُّحْز) ـ اللَّصِب ـ المُتَشدِّد ـ المُسْكَة ـ المُمْسِك ـ الوَجَم.

ويقال: رجل لَحِزٌ لَصِب، وصالِد الزند،

وكَزّ الأنامل، وقصير العِنان، ولا يهتزّ لمعروف،

وأبخل من مادِر، وأبخل من كلاب بني زياد،

وفيه ذُلّ وبخل، ويعبس وجهه للسؤال،

ويضنّ على نفسه بشرب مُباح الماء،

ولا يبلّ له من بئره صوفُه، ولا يبلغ ريقَه.

ـ من مرادفات الكريم: الأريحِيّ ـ البَذول ـ الجَدِيّ ـ الجَواد ـ السَّجْل ـ السَّخيّ ـ السَمْح ـ الفَيّاح ـ الفَيّاض ـ المُرَزَّأ ـ المِعطاء ـ المِفضال ـ النَّفّاح ـ الوَهوب.

ويقال: فلان طَلْق اليدين، وخَضِل اليدين بالمعروف،

وسَمْح الكفّين، وسَبْط الأنامل، ورَحْب الباع،

وفَسيح الجَناب، ومُوَطّأ الأكناف، وكثير الأيدي،

وغَمْر النَّدى، وجَمّ الإفضال، ونَدِيّ الكفّ،

وواسع البَلَد، وزاخر الجَداول، وكريم المَهَزَّة،
وفلان أجود الناس كَفّاً ولا يملّ البِرّ،
وغَمْر البديهة بالنَّوال، ويُباري الرياحَ في الكرم،
وكثير الرماد، وجبان الكَلب، ونَفّاخ اليدين بالخير.

ـ من مرادفات الشجاع: الأحْمَس ـ الأرْوَع ـ الأَلْيَس ـ الأهْيَس ـ الأيْهَم ـ الباسِل ـ البَئيس ـ البطل ـ البُهْمَة ـ الثَّبيت ـ الجَرِيء ـ الحُلابِس ـ الحَلْبَس ـ الحَلِس ـ الحَمِس ـ الحَميس ـ الخِنْذيذ ـ الذِّمِر ـ الذِّمير ـ الرَّبِيس ـ الشديد ـ السريع ـ الصارِم ـ الصِّمَّة ـ الصَّنَان ـ الضِّرْغام ـ الضَّنين ـ الضّنّ ـ العُقَر ـ الغَشَمْشَم ـ الغَلِث ـ الفاتِك ـ القُدُم ـ القويّ ـ الكَرْدَم ـ الكَمِيّ ـ المِحْرَب ـ المِخْشَف ـ المُسيف ـ المِحَشّ ـ المَزِير ـ المِصْدام ـ المِغْوار ـ المِقْدام ـ الموقى ـ النَّجيد ـ النَّكِل ـ النَّهيك ـ الهَجّام.

ويقال: فلان ثَبْتُ الجَنان، ووافِر الجَنان، وثَبْتُ الغَدَر،
وجَميع الفؤاد، وجريء الصدر، وجَريء المُقْدَم،
ورابط الجَأش، وربيط الجأش، وقويّ الجأش،
وصَدْق اللقاء، وصُلب المَعجَم، وصلب المَكسِر،
وصَليب النَّبع، وصَليب العود، وصادق البأس،
ومَشَيَّع القلب، وصادق الحَملَة، وصَدْق المَاجم،
ومِسْعَر حرب، ومِحَشّ حرب، ومِرْدى حرب،
وابن كريهة، وخَوّاض غَمَرات، وفارسُ بُهْمَة،
وكَبْشُ كتيبة، وليث عرينة، وأسَد خادِر،
وهو أشجَع من أُسامَة، وأشجَع من ليث عِفِرّين،
وهو من أُسود الشَرى، ولَيث غابة، وليث خَفِيَّة،
وأجرأ من ذي لُبَدَة، وأجرأ من السيل،
وحَيّةُ ذَكَر، وحيّة الوادي، وذو مَساعٍ ومَداع.

ـ في بعض صفات الشجاعة:

ـ المَزِير: الشديد القلب الرابط الجأش.

ـ الحَلْبَس: من يلازم الشجاع مثيله ولا يفارقه.

ـ الغَلِث: من كان شديد القتال يلازم المقاتل.

ـ المِخَشّ والمِخْشَف: من كان جريئاً على الليل.

ـ المِحْرب: المِقدام العارف بأحوال الحرب.

ـ الذِّمِر: الشديد المُخيف لأعدائه.

ـ الباسل: من كان به عبوس الشجاعة والغضب.

ـ البُهْمَة: من كان لا يُدرى من أين يؤتى لشدّة قوّته.

ـ البَطَل: من كان يُبطِل الأشدّاء ولا يُدرَك عنده ثأر.

ـ الغَشَمشَم: من كان عنيداً لا يُثنيه شيء عمّا يريد.

ـ الأَيْهَم: من كان لا ينحاش لشيء.

ـ من أوصاف الفارس: فارس بُهْمَة ـ ليث عرينة ـ ليث غابة ـ أخو غَمَرات ـ ابن كريهة ـ مِرْدى حرب ـ خوّاض غَمَرات ـ ابن موت ـ حامي الحقائق ـ حامي الحِمى ـ حامي الحرب ـ أبيّ الذلّ.

ـ من مرادفات الجبان: الأَهْد ـ الخَوّار ـ الخَرِع ـ الرِّعْديد (والرعديدة) ـ الرَّعِش ـ الرَّعشيشة ـ الضَرِع ـ الفَعفاع ـ المُستوهِل ـ المَفؤود ـ المَنخوب ـ النِّخيب ـ الهَيّاب (والهَيّابة) ـ الهَجهاج ـ الهِرْدَبّة ـ الهوَهاة ـ الوَرِع ـ الوَكواك ـ الوَهِل ـ اليَهفوف.

ويقال: فرن منخوب القلب، ومخلوع الفؤاد، وواهي الجأش،
وخَوّار العود، ورَخْو المَعجِم، ورخو المَغمَز،
وهَشّ المكسَر، وفلان فيه جُبن خالع،
وهو خشِل فَشِل، وفَشِل وَهِل، ووَرِع ضَرِع،
وهاعٌ لاعٌ، وفَرّاً ما يقاتل، فلان ما وراءه إلا الفشل والخَوَر،
وأجبَن من صافِر، وأجبن من صِفِد، وأجبن من كَروان،

وأجبنُ من تُرْمُلَة، وأجبن من رُبّاح،
وفلان ضَرب بذقنه الأرض، وخَلع الهَول قلبَه،
وحَزَم الهول فؤادَه، وزلزل الهول أقدامه،
وكَسَر الهول بأسه، وفلّ الهول غَربه،
وثَلَم الهَول حدّه، وفَتّ الهول في ساعده،
وأوهل الهول ساعده، وأحجم عن قِرنِه.

ـ من مرادفات القُرْب: المُقَرَب ـ الدُّنُوّ ـ السَّقَب ـ المُواتَنَة ـ الكَثَب ـ المُؤامّة ـ الرّفْء ـ الاكتناع ـ الصّقَب ـ السّقَب ـ الكَنَع ـ الوَدَق ـ الودوق ـ الزُّلْف ـ الزُّلْفى.

ويقال: أسَفّ الطائر إذا اقترب من الأرض،
وأسَفّ السَّحاب إذا اقترب من الأرض أيضاً،
وأزِف الوقت أي دنا،
وأزِفَت الآزِفة أي دنا يوم القيامة،
زلَفَ إليه وازدَلَف أي دنا وتقدّم.

ـ من مرادفات البُعْد: النُّزوح ـ الشَّسع ـ التّأْي ـ الشُّحوط ـ الغُربَة ـ الشُّطون ـ الشَّطَط ـ التراخي ـ السُّحُق ـ النزوح.

ويقال: تراخى ما بينهما، أي تباعد،
وانشقّت عصاهم، أي تفرّقوا وتباعدوا،
وشَطّ في الأمر، أي أمْعن وجاوز الحَدّ،
واشتطّ، أي نأى،
وأشَطّ، أي بعُد،
وشَطَّطَ، أي أمعن في الشَّطَط.

ـ من مرادفات الصعوبة: الاعتياص ـ العَوَص ـ التَّوَعُّر ـ العُسْر ـ العَضَل ـ المُعْضِلَة ـ الإعْضال ـ التَّعَضُّل ـ التَّعَذُّر ـ التَّعَسّر ـ التَّشَدُّد ـ التَّعَوُّق ـ العَوْق ـ العائقَة ـ الحَيْرَة ـ التَّحَيُّر.

ويقال: استغلق الأمر عليه، أي صَعُبَ فأعياه،
وأمر صعبُ المَرام، وبَعيد المُتناوَل، ومُعْجِز الدَّرك،
ووَعْرُ المُلْتَمَس، وعَصِيّ.

ـ من مرادفات السهولة والانقياد: التَّسهُّل ـ الإعْراض ـ المُواتاة (والمؤاتاة) ـ التَّيَسُّر ـ السَّلاسَة ـ الدُّنُوّ.

ويقال: أمر قريب المُتَناوَل، ومَطلب سَهل المَرام،
ولم يَتَجشَّم مَشَقَّة، وأمر مؤاتٍ عَفْواً صَفْواً.

ـ من مرادفات الفقر: الفاقة ـ العُدْم ـ الحاجة ـ الخَلّة ـ المَسْكَنَة ـ الشَّظَف ـ العُسْر ـ العُسْرَة ـ الضِّيقة ـ العَيْلَة ـ الخَصاصة ـ الإخفاق ـ الإملاق ـ الحُرْف ـ الإعْواز ـ الضُّرّ ـ البؤس ـ الحِرمان ـ الخِذْلان ـ المَسْغَبَة ـ الجَهْد ـ المَخْمَصَة ـ الزَّهادَة ـ الإقتار ـ الإخْواء ـ الإفقار ـ الإقواء ـ السَغَب ـ الضَفَف.

ـ من مرادفات الفقير: الدَّقِع ـ الزَّهيد ـ العائل ـ المُحْوِج ـ المُخِفّ ـ المُرمِد ـ المُعْدِم ـ المُعْوِز ـ المُفتَقِر ـ المُفِلّ ـ المُقْتِر ـ المُقِلّ ـ المُكْدي ـ المُفْلِج ـ المُمْلِق ـ المُنْفِذ ـ المُنْفِض.

ويقال: عَضّه الفقر بنابِهِ، وعَضَّته الفاقة،
ونالَتْه صاخّة شَدّاخة، وفلان كسره الفقر،
وصَرَعَه الضُّرّ، وأَلِف الحاجة، وحالف الفاقة،
وفلان انسَحَمَت مادّة خيره، ونَضَبَت جداول سَيبه،
وعاد مُزْنُهُ جَهاماً، وصار عَضْبُه كَهاماً،
وحظُّه محجوز.

ـ من مرادفات الغنى: اليَسار ـ القِنْيَة ـ الاستظهار ـ الجِدَة ـ الثروة ـ المَتاع ـ الأثاث ـ الأثَرَة ـ الغَضارة ـ العِدَة ـ الرِّدْء ـ الرِّياش ـ المَعاش ـ الوَفْر ـ النَّشب ـ الفائدة ـ العَتاد ـ الذَّخيرة ـ الثَّراء ـ الميسَرَة ـ الكِفاية ـ النِّعمة ـ التَّمَوّل ـ الرَّخاء ـ الخِصْب ـ الرفاهة.

ويقال: فلان ذو يَسار، وذو وَفْرَة، وكَظَّه المال (أو الغنى)،
ويكاد ينشقّ بالغنى، وفلان أصاب ثَراء،
وغَضِر فلان بالمال، وفلان في غَضارة من العيش.

ـ **من مرادفات الطَّمَّاع:** الحَريص ـ النَّهِم ـ الجَشِع ـ الشَّرِه ـ الرَّغيب ـ المُستَكْلِب ـ المُتَكالب ـ الراغِب ـ المُنْهِب ـ الطَّرِف ـ المُتَهالِك.

ويقال: فلان كثير الأطماع، وكثير المَراغِب،
ورَغيب العَين (وطَمّاعها)، وشديد الحِرْص،
ودنيء الزيادة، ودنيء الطُّعْمَة،
وفلان امتدّت إليه عينه، وفلان ظمآن وفمه في البحر،
وفلان امتدّت عينه إلى كذا.

ـ **من مرادفات القناعة:** الرِّضى ـ القبول ـ الظَّلافَة ـ العِفَّة ـ الاكتفاء، الزُّهْد ـ الاقتناع.

ويقال: فيه نزاهة نَفْس، وعُزوف نفس،
وهو رجل زاهد العين، ونزيه النفس،
وعَزَفَت نفسه عن كذا، واجتزأت نفسه بقسمة القدر،
وتكَرَّم عن المكاسب الشائنة، واقتنع من الدنيا باليسير،
وفلان عازف عن الدنيا، وراغبٌ فيها،
وتاركٍ لخيرها، وفلان مقتنع بالكَفاف،
وراضٍ بما قَلّ من الميْسور.

ـ مرادفات القليل: اليَسير ـ النَّزْر ـ التافِه ـ الزَّهيد ـ الطَّفيف ـ الوَتْح ـ النَّكِد ـ البَخْس ـ الخَسيس ـ البارِض ـ البَرْض ـ الحقير ـ البَكيّ ـ النادِر.

ـ **من مرادفات الكثير:** الجَمّ ـ الكثيف ـ الشديد ـ الطامّ ـ الرابي ـ القِبْض (للناس، أي كثيرها).

ويقال: مالٌ دَبْر وَدَبْر، وحَسَب عِدّ.

ـ من مرادفات ما مضى: الماضي ـ السالِف ـ الخالي ـ الفارِط ـ الدارج ـ الغابِر ـ الناسِل ـ المُتَصَرِّم ـ المُنْصَرِم ـ المُتَجَرِّم ـ الغابِر.

ـ من مرادفات ما سيأتي: المستقبل ـ المُقتَبَل ـ الآتي ـ المُسْتَطْرَف ـ المُطْرَف ـ المُؤْتَنَف ـ المُسْتَأْنَف.

ـ من مرادفات صعوبة العيش: الضَّنْك ـ الجَشَب ـ العَضاضَة ـ الشَّظَف ـ الفاقة ـ الظَّلَف ـ القَشَف ـ الوَبَد ـ الحَفَف ـ الضَّفَف.

ويقال: هذا زمانٌ جَديب، وأمْحَل القوم.

ـ من مرادفات الرفاهة: الرفاغَة ـ الرَّغَد ـ السَّعْد ـ اللِّيان ـ البُلَهْنِيَة ـ الخَفْض ـ الغِرَّة ـ النَّجْوَة ـ السَّلْوَة ـ الرَّخاء ـ الخِصْب ـ الغَفْلَة.

ويقال: زمان مُمْرِع (ومُعْشِب)، ولفلان قائت من العيش، ووقع فلان في الطَّفَش والرَّفَش.

ـ من مرادفات الجوع: الغَرَث ـ السَّغَب ـ المَسْغَبَة ـ الخَرَص ـ الطَّوى ـ الخَمَص ـ القَرَم ـ الضَّرَم ـ الوَجَم ـ الأطيط ـ الضَّوَر ـ الخَصاصَة ـ العُصوب ـ الشَّذى ـ الجود.

ويقال: فلان جائع نائع، وفلان طاوي البَطن،
وفلان لبث يومَه مُتَجَوِّعاً، وفلان خاوي البَطن،
وفلان يَسمَع أطيط بَطنه، وفلان صاحت عصافير بطنه،
وفلان ناله جوعُ يَرْقوع، وفلان تَلَهَّب جوعاً،
وبات فلان خاسِفاً، وفلان اخذه جوع أَدْقَع،
وحلّ بفلان جوع يلحف الكَبِد.

ويقال: هو أجوَع من ذئب، وأجوَع من كلب، وأجوَع من لَعْوَة،
وفلان شَحَذ الجوع معدته، ورَنّقت عيناه من الجوع.

ـ **<u>من مرادفات الشبع</u>:** الاقترار ـ الكُنوب ـ الكَظّ ـ المَعَر ـ الأَوْن ـ الامتلاء ـ المُلأة ـ المُلاء ـ التُّخْمَة ـ البَرَدَة ـ الوَبَلَة ـ المَتْخَمَة.

ويقال: فلان تَضَلّعَ من الطعام، وفلان مِبطان الضُّحى،
وأكَل حتّى أقْتَر.

ـ **<u>من مرادفات الرجل الكثير الأكل</u>:** الشَّره ـ الأَكول ـ البَطين ـ المِبطان ـ الرَّغيب ـ الرحيب ـ التِلْقام (والتِلْقامة) ـ اللَهِم ـ الزَّرِد ـ المِلْهَم ـ المِلَغ ـ الجُراف ـ الجاروف ـ الجَروذ ـ السُّراطيّ ـ المِقَمّ ـ النَّهِم ـ الجَرْدَبان (الجُرْدُبان) ـ المُتْخَم.

ـ **ويقال:** فلان نَهِم لَهِم، ونَهِم قَرِم.

ـ **<u>من مرادفات الرجل المُعرِض عن الطعام والمُقلّ منه</u>:** الأزوم ـ المُقْهِم ـ المُقْهي ـ المُقْتَهي ـ الخالِف ـ الآجِم ـ المُكْزِم.

ـ **<u>من مرادفات الفرح</u>:** السرور ـ الحُبور ـ الجَذَل ـ البَهَج ـ البَهجة ـ البَلَج ـ التَّبلُّج ـ البُشرى ـ الطَرَب ـ الانشراح ـ الزهو ـ الغِبْطة.

ويقال: فلان اثْلَج قلبي، وأجلى كَرْبي، وأسْلى غَمّي.

ويقال: وجدتُ به بَرْدَ كبدي، ووجدتُ به رَوْحاً.

ويقال: أخذت منه هزّة الطَرَب، واستخَفّه الفرح،
وماد بعَطفَيه السرور، وجرّ ذيلَه فَرَحاً،
وسحب أذيالَ الغبطة، ولَمعت صفحَتُه،
وانفَرَجت أساريرُه.

ويقال: فلان مُتَهَلِّل الوجه، وطَلْق المُحَيّا،
ومُشرِق الجبين، ومُتألِّق الغُرّة.

ـ من مرادفات الحزن: الحَزَن ـ الغَمّ ـ الغُمّة ـ الأسى ـ الشَّجو ـ الشَّجَن ـ التَرَح ـ التَرْحَة ـ الوَجْد ـ الكَمَد ـ الكأْبة ـ الكآبة ـ الجَزَع ـ الأسَف ـ اللَهَف ـ اللَهْفة ـ الحَسرة ـ البَثّ ـ الكَرْب ـ الكُرْب ـ الكُرْبة ـ المَضّ ـ التَّفَجّع ـ الجوَى ـ الحُرْمَة ـ اللَوعة ـ اللّذعة ـ الغُصّة ـ الفَجْعَة ـ الحَزازة ـ التَحَسُّر ـ التأسّف ـ التّأسّي ـ التّأوّه ـ التّلَهُّف ـ التّوَجُّد ـ التّضَوُّر ـ الوُجوم ـ الارتماض ـ الاكتئاب ـ السَدَم ـ البَثّ ـ الهَلَع ـ الوَلَه.

ويقال: تساقطت نفس فلان غمّاً، وتقطّعت أحشاؤه حزناً،
وقرعت ساحتَه الأحزان، وأخذَه ما قَرُب وبَعُد،
وتَبيّنَ الأسى في وجهه.

ويقال: فلان كاسِف الوجه، ومُكْفَأ الوجه،
ومُطرِق الطَّرْف، وناكِس البَصَر،
ومُتَطَأطِيء الهامة، وقلِق الخاطر،
ومشغول القلب، وكاسِف البال،
ومَكْروب النفس، ومَحزون الصدر،
وضَيّق الصدر، وحَرِج الصدر،
ومُنقبض الصدر، ولَهيف القلب.

ويقال: فلان ضَجيعُهُ الهَمّ، وفلان يُعالج بُرَحاءَ الهموم،
وفلان تفارَطَته الهموم، وفلان تَوَزّعَتْه الفِكَر،
وفلان جاش الهمّ في صدره.

ـ من مرادفات البرْد: الصَّرَد (بفتح الراء وإسكانها) ـ الشَّفيف ـ العَرى ـ الصِّرّ ـ الصَّرّة ـ القُرّ ـ القِرّة ـ القَريح ـ الشَّبِم ـ القَرْس ـ القَريس ـ الخَصَر ـ الخَرَص ـ الهَرِئة ـ الصِّنَّبْر ـ الزَّمْهَرير ـ الصَّبارّة ـ القَرْقَف ـ النَّسْرَة ـ القَمْطَرير ـ العَضْرَس ـ الحَرْجَف.

ويقال: يوم قارّ، وليلة قَرّة،

ويوم طَلْق، وليلة طَلْقَة (وطَلَقٌ أيضاً)،

وريح صَرّ وصَرْصَر، ونِكْباء ومِصْراد، وعَرِيّة،

ونَفَحات البَرْد ولَفَحاته،

وصَبارَّة القُرّ، وصَنَبْرَة الشتاء،

ـ **من مرادفات الحَرّ:** القَيظ ـ الصيف ـ المُحْتَدِم ـ المُتَضَرِّم ـ التَّضَرُّم ـ المُتَوَهِّج ـ التَّوَهُّج ـ المُتَأَجِّج ـ التَّأَجُّج ـ اللَظى ـ التَّلَظّي ـ المُتَلَهِّب ـ اللَهَب ـ المُتَسَعِّر ـ السعير ـ المُسْتَعِر ـ الأُجَّة ـ المُتَوَغِّر ـ الوَغْرَة ـ المُتَلَظّي ـ اللَفْح ـ التَّوَقُّد ـ الوَقْدة ـ الصَّخَد ـ الصَّهْر ـ الحَمارَّة ـ الطابِخ ـ الحُمّى ـ الحَماوَة ـ السخونَة ـ الدفء ـ الجَحْمَة ـ الصَّقْرَة ـ الحرارة ـ الهَجير ـ الهاجِرَة ـ الشُّواظ ـ الأُوار ـ الوَمَد ـ الإمعاش ـ الرَّمْضاء ـ الوَديقة ـ الأَكَّة ـ العَكَّة ـ السُّعار.

ويقال: أَجّة الحَرّ، ووَغْرة الظَهيرة، وطبائخ السَّموم،

والريح السَّموم، وأُوار الشمس، وحُمّى النهار،

وصَقَرات الشمس، ورَمَض النهار، وحَمارَّة القَيظ،

ولَفْح السَّموم، وحَرّ الرَّمْضاء.

ـ **من مرادفات القسوة:** القساوة ـ الفَظاظة ـ التَّجَهُّم ـ الجَهامة ـ الغِلْظَة ـ الشراسَة ـ الشَّتامة ـ الجَفاء.

ويقال: فلان قلبه حجر قاس، وفلان قاسي القلب،

وغليظ الكَبِد، وغليظ الطبع، وقاسي الكَبِد،

وفلان سقم ضميره، ومرضَت أهواؤه،

ونَغَلَت نِيّاته، ودَوِيَ قلبه، وسَخِمَ ضميره،

ويقال: فلان خشِن الجانب، وفَظّ الأخلاق،

وفيه قسوة، وفلان قسا قلبه على فلان،

وفلان حجب فلاناً عن رحمته،

وفلان طوى عنه ضلوعه، وفلان أعرض عنه بنات ألْبِبه،

وفلان قبض على جناح رحمته، وفلان طوى عنه ضلوعه،

وفلان ثنّى عنه عطفَ رحمته، وفلان ولّى استعطافَه أذناً صمّاء،

وفلان جعل في أذنه وَقراً عن استرحامه،

وفلان أرسل على تضرُّعه حجاب سمعه،

والمستجير بفلان كالمستجير من الرمضاء بالنار،

ولفلان قلب لا يعرف اللين، ولفلان قلب لا تلجمه الرحمة،

وفلان لا عهدَ له (أو لقلبه) بالرفق، وفلان ذو قلب جبّار،

ولفلان قلب أقسى من الحديد، وفلان شديد الوطأة،

ولفلان قلب أقسى من الجلمود، وفلان أغلظ كبداً من الإبل،

والمستجير بفلان كالمستجير بعمرو.

ـ من مرادفات الرحمة: الإشفاق ـ التّحدُّب ـ التّحنُّن ـ التّحنّي ـ الحدَب ـ الحنان ـ الشَّفَقة ـ الظَّأْر ـ العَطف ـ الرِّقة ـ الرأفة ـ الحَزَل ـ الحُنـوّ ـ التّحنُّن ـ اللُطف ـ المَيل.

ويقال: ظأَرَ عليه، وظأَرتني عليه رحمة، وحَدَب عليه،

وأشفق عليه، وشَفِق له، وعطف عليه،

ورقّ له (وعليه).

ويقال: هو أحنى الناس ضلوعاً عليَّ، ومع فلان حيطة لك،
ورأف به (ورئف)، وتحرّكت لفلان مني رحمة،
وفاءت له منّي رحم، وانصاعت له منّي رحم،
وظأرت عليه منّي رحم.

ويقال: رثى له، وأوى له، وحَنّ عليه، وحنا عليه،
ولطف به، وهبّ عليه نسيم رحمته،
وخشع له بصره من الرحمة، ورقّت له كبده،
ولان له فؤاده، وحنت عليه أضلاعه،
ورقّت له بنات ألْبه، وأقبل عليه بِلُبّه،
وألقى عليه رحمته، ورفرف عليه بجناحه،
وخفض له جناح رحمته، وبسط عليه جناح رحمته،
وألان له أعطاف رحمته، وأوسع له كنف رحمته،
واواه ظلّ رحمته، ووطّأ له مِهاد رأفته،
وأدركته عليه رِقّة.

ـ **من أسماء ما علا من الأرض:** الأطمة ـ الأَكَمَة ـ التَّلْعَة ـ التلّ ـ الرابية ـ الربوة ـ المَرْبى ـ المَرْصَد ـ المَرْقَب ـ النَّجوة ـ النَّشز ـ الهَضَبة ـ اليَفاع.

ـ **من أسماء ما انخفض من الأرض:** السَّهْل ـ المُطمئنّ ـ المستويّ ـ الفضاء ـ المُنقاد ـ الوادي ـ المُنخَفَض ـ المَهوى ـ الرِّغاب.

ـ **من مرادفات البشع:** المَشنأ ـ الخَبيث ـ القبيح ـ الدميم ـ السيّئ ـ الرديء ـ الذميم ـ المكروه ـ المَقليّ ـ الفَظيع ـ الشنيع ـ السَّمْج ـ المَسيخ ـ الشَّتيم ـ الجَهْم ـ الجافي.

ويقال: فلان مُنْكَر الطلعة، وجافي الخلقة، وكريه الشَّخص،
وكريه المُتَوَسَّم، وشنيع المَرْآة.

ويقال: أظلَم نوره، وطَمَس منظره، وارتدّت عن رؤيته الأبصار،
وغمضت الأجفان عنه، ولا يقف عليه الطرف،
وتغضّ عن مَرْآه الجفون، وتقذَى به النواظر،
وتَلْفِظُه الآماق.

ويقال: هو أقبح خَلق الله، وأقبح من الجاحظ، واقبح من القرد،
وأقبح من أبي زَنّة، وهو هَولة من الهول.

ـ من مرادفات الجميل: الحَسن ـ الوضيء ـ الوُضّاء ـ الصبيح ـ الغَرير ـ الأغَرّ ـ الأبلَج ـ الأزْهَر ـ المُشرِق ـ المَليح ـ الفتّان ـ الأخّاذ ـ الباهِر ـ البَهِيّ ـ الأناقة ـ الغَضارة ـ النضارة.

ويقال: فلان سطع نوره، وتلألأت غُرّتُه، وتألّق حسنه،
وهو واضح السُّنّة، وأغَرّ الطلعة، ظريف الهيئة،
أهيف القَدّ، غاضِر ناضِر، زاهر باهر،
وفلان لاحت عليه ديباجة الحُسْن، وتسَربَل بالملاحة،
ومن ذوي الهيئات، وحَسَن الحِبْر، وهو يملأ العين حسناً.

ـ من مرادفات المساوىء: المَعايب ـ المَثالِب ـ المَقابح ـ المَشاين ـ المَقاذِر ـ المَناقِض ـ المَخازي ـ المَعاير ـ المَساءات ـ السوءات.

ويقال: عابَه، وثَلَبَه، وقبّحه، وشانَه، ونَقَّصَه، وأخْزاه، وعارَه،
وعيّرَه، وساء به وساءه، وأساء له وعليه وإليه وبه.

ويقال: سبَعَه، وجَدَبَه، وضَرَّسَه، وشَتَّرَ به، وسمَّعَ به، وندَّدَ به، وزَرى عليه، وأزرى به، وقدَحَ فيه، وطعَن عليه، وقَذَعَه.

- **<u>من مرادفات المحاسِن:</u>** المَناقِب - الفَضائل - الشمائل - المَحامِد - المكارِم - المَساعي - المُفاخَرَة - المآثِر - المَعالي.

ثانياً: المرادفات

ـ **من مرادفات الملجأ:** الإضاض ـ الحَجا ـ العَوَذ ـ العِياذ ـ المُوَّجَح ـ المَأل ـ المَحْجَأ ـ المُدَّعَم ـ المَرْكَأ ـ المَعاذ ـ المَلْحَج ـ المَناص ـ المَوْئل ـ المَوْئلَة ـ الوَزَر ـ الوَعْن.

ـ **من مرادفات النار:** الحَدَمَة ـ الحَرَق ـ الحَمَدَة ـ السعير ـ السَّكَن ـ الصَّلاء ـ الوَحى.

من أنواع النار وحالاتها:

ـ الأجيج: النار الشديدة الإيقاد.

ـ الحاجِمَة: النار الشديدة التأجُّج.

ـ الخامدة: النار التي سكن لَهَبها وبقي حرّها.

ـ الهابية: النار التي صارت رماداً.

ـ الهامدة: النار التي انطفأت تماماً.

ـ **من مرادفات الأحمق:** الأبْضَع ـ الأَخْرَق ـ الأزْعَل ـ الأعْنَط ـ الأفْيَن ـ الأنْوَك ـ الألْفَت ـ الأهْوَج ـ الأوْكَع ـ الباتّ ـ الباكّ ـ البَغْثَر ـ البَليغ ـ التاكّ ـ التَّلَقّاع ـ الجِلْف ـ الحائن ـ الخالِف ـ الخَبِج ـ الخَضاض ـ الخَطِل ـ الدَّويّ ـ الرَّديع ـ الرَّطْل ـ الرطيط ـ الرقيع ـ الرَّهْدَن ـ الزَّمَكَّة ـ السَّبْتان ـ السخيف ـ السقيط ـ الضبيس ـ الضَّريك ـ الطَّخيَة ـ الطَّغامَة ـ العَجّان ـ الفاكّ ـ الفَدْم ـ الفَسْفَس ـ الفِسْل ـ المائق ـ المأفوك ـ المأفون ـ المَعْجَة ـ المُحَمَّق ـ المَرِخ ـ الموخِف.

ـ **بعض أنواع الحمق:**

ـ الأَبْلَه: ما كان به أقلّ حمق.

ـ الأَخْرَق: الأبله الذي لا يرفق في أموره.

ـ الأهوَج: الأخرق الذي يكون طويلا مُتَسَرّعاً.

ـ المأفون (والمأفول): ما لم يكن له رأي يرجع إليه.

ـ الرّقيع: من تمزّق عقله.

ـ المَرْقَعان و(المرقعانة): أقوى من الرقيع.

ـ الخُنْفُع والهَبَنْقَع والهِلْباجَة والعَفَنْجَج والبوهَة والهَباماء والَيهْفوف: من أشتدّ حمقه.

ـ العَفيك واللّفيك: من أُشْبِع حمقاً.

ويقال: فلان أحمق من هَبَنَّقَة (وهو لقب يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة، كان يُضرَب به المثل في الحمق)،

فلان أحمق من دُغَة (وهي امرأة من بني عجل هذا لقبها كانت تحمق واسمها مارية بنت مغنج)،

فلان أحمق من المَمهورة إحدى خَدمَتيها (أي خلخالها)،

فلان أحمق من طالب ضأن ثمانين (وهو أعرابيّ بشّر كسرى بشرى، فأمر بما يزيد فطلب ثمانين من الضأن)،

ويقال: هو سَرِف العقل، وسَرِف الفؤاد،

وهو ما يعيش بأحْوَر، وهو ما يعيش بمعقول،

وهو لا حصاة له، وفلان رجل غير ذي مُسكَة،

وفلان مُنهدِم الجفر (وهو كثرة الامتلاء من الطعام)،

وفلان منهدم الجال، وفلان جُرف مُنهال،

وفلان ما له رَكزة، وفلان في عقله غَميزَة،

وفلان في قرارة الحمق، وفلان هالك حمقاً،
وفلان فَكّاك بالكلام، وهو أحمق طَيّاش،
وهو أخفّ من الخفّاش، وهو أهوج من الهَمَج.

ـ من مرادفات الخائف: الأوْجَل ـ الخَشْيان، الراهب ـ الفازِع ـ الفَزِع ـ المَذْعور ـ المَرعوب ـ المَزْؤود ـ المُستَطار ـ المُفازِع ـ المَنخوب ـ الهائب ـ الوَجِل.

ـ من مرادفات الجنون وما يقاربه: الاختلاط ـ الأُلاس ـ الإيلاق ـ الجِنّة ـ الخَبَل ـ الخَبال ـ الدَّخَل ـ العَرَض ـ اللَوْثَة ـ التَعْتَعَة ـ الثُّول ـ الصابة ـ العَتَه ـ اللَمَم ـ اللمَّة ـ الوَسواس ـ الوَسوسة.

ويقال: فلان ذو جِنّة، فلان به مَسّ، وبه طَيف،
وبه لَمَم، وبه خِيفَة، وبه خِفّة،
وبه رُقيّ، وبه وَسوَسة، وبه عُقْلَة من السحر،
وبه اختلاط، وبه خَبَب (أو خَبال)،
وفلان، قد عُمِلَت له نَشرة، وفلان قد اختلط عقله،
وفلان خولِط في عقله، وفلان قد مَسّه الشيطان،
وفلان قد مسّته مَواسّ الخَبَل، وفلان قد اعترته الوساوس،
وفلان أطبق عليه الجنون، وفلان ثار ثائر جنونه،
وهو مجنون مَحنون، وفيه طيف جنون.

ـ من عبارات المسرع:

يقال: لم يعرّج على شيء، ولم يلوِ على شيء،
ولم يثنِ على شيء، ولم يلبث على شيء،
ولم يتلبّث على شيء، ولم يعقّب على شيء،
ولم يعطف على شيء، ولم يرجع على شيء،

ولم يربَع على شيء، ولم يعرّج على إحكام،
ولم يلبث لتأهُّب مَعاد، ولم يُثبّطه تغيّر أُهبة،
ولم يريّثه احتفال تشمير.

- من مرادفات القبر: البَرزَخ - البيت - الحَدَب - الحُفرَة - الجَدَث - الجَدَف - الرَّمس - الرَّيْم - الشَّق - الضريح - اللحد - الكَفْر - الديماس.

- من مرادفات الرجل البليغ: اللَّسِن - اللَقِن - الذَّليق - اللَحِن - المُفَوَّه - المِدْرَه - الخَطيب - المِصْقَع - الذَّرِب - المِقْوَل - الفَصيح - المِسْحَل - الذَّلِق - المِسْلَق - الطَّلْق.

يقال: فلان بحر لا ينزف، فلان غَمر لا يُسْبَر،
فلان يواتيه الكلام ويتابعه، فلان لا يُطاق لسانه،
فلان لا يُطاوَل، فلان لا يُدرَك غَورُه،
فلان ملقَن ما يحاوله، فلان مُحَدَّث بما في نفسك،
فلان مُفْهِم ما في قلبك، فلان مُذَلَّل له القول،
فلان مُمَهَّد له الصواب، فلان مُجَنَّب مواقف الزَّلَل،
فلان مؤيَّد بالتوفيق، فلان مُسَخَّر له الخطاب،
فلان سُخِّرَت له الألفاظ، فلان قد أُصحِبَ قائداً من التوفيق،
فلان جُنِّب موارد الزَّلَل، فلان يقوم بحجّة،
فلان مُبَيِّن عن نفسه، فلان يُعَبِّر عن ضميره،
فلان لطيف المسالِك، فلان خفيّ المَداخل،
فلان بليغ الكلام، فلان بليغ العبارة،
فلان مُهَذَّب اللفظ، فلان واضح الأسلوب،
فلان مشرِق الديباجة، فلان يُجَلّي عن نفسه بأبلغ البيان،

فلان يبلغ كلامُهُ كُنْه القلوب، فلان يضع لسانَه حيث يشاء،
فلان قد قبض على ألسِنَة البلاغة، فلان مَلَكَ أعْنان المعاني،
فلان أُوتيَ فصل الخطاب، فلان أُوتيَ جوامعَ الكَلِم،
فلان أُوتيَ نوابغ الحِكَم، فلان من أمراء الكلام،
فلان من زعماء الخطاب، فلان تُباري أَسَلَة لسانه أطرافَ الأسَل،
فلان تُباري شُهُب خاطره شُهُبَ الكلام،
فلان من أبلغ الناس في المخاطَبة، فلان كلامه دُرّيُّ اللفظ،
فلان من أثبت الناس في المحاورة، فلان إذا افتَنَّ فَتَنَ الألباب،
فلان يأخذ كلامه بمجامع القلوب، فلان كلامه الخمرُ أو أعذب،
فلان بيانه السحرُ أو أغرب، فلان أفصح ذي لسان،
فلان أندى كلامه على الأفئدة من زلال، فلان أبلغ ذي لُبّ،
فلان أبلغ من الجاحظ، فلان كلامه بالغ حدَّ الإعجاز.

ـ **من مرادفات الغروب:** الأفول ـ الأوْب ـ الجُنُوح ـ الزَّوْغ ـ الغروب ـ الغَور ـ الغياب ـ الكَرْب ـ الوجوب.

ـ **من مرادفات الشمس:** البَراح البَيْضاء ـ الجارية ـ الجَونة ـ السِّراج ـ الضِّحّ ـ الغزالة ـ المَهاة ـ يوح (وهذه الكلمة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام).

ـ **من مرادفات أَظْلَمَ الليل:** دجا ـ أدْجى ـ تَغَضَّف ـ عَتَمَ ـ أعْتَمَ ـ غَبَس ـ دَمَس ـ عَسْعَس ـ إعتَكَر ـ إطْلَخَمَّ ـ إدْلَهَمَّ ـ أسْدَف ـ غَطَش ـ أغْطَش ـ إسْحَنْكَكَ ـ إحْلَوْلَكَ ـ سَجا ـ أسجى ـ جَنَّ ـ أجَنَّ ـ إرْجَجَنَّ ـ جَنَح ـ تَدَخْدَخَ ـ تَطَخْطَخ.

ويقال: أرخى الليل رِواقه، أسبَلَ الليل ستره،
ألقى الليل كلاكِله، ضرب الليل فُسطاطه،
ضرب الليل أطنابه، ارخى الليل سدوله،

عبّى الليل كتائبه، زحف الليل بعسكره،
ضرب الليل بخيله ورجله، تمطّى الليل بصلبه،
ناء الليل بكلكله، نشر الليل أجنحته،
نصب الليل شراعه، اقام الليل لواءه،
ضرب الليل بجرأته، ألقى الليل عصاه.

ـ من مرادفات المشابهة: أشبَهَه ـ ضارَعه ـ حاكاه ـ ضاهاه ـ شاكَلَه ـ تَصَيّرَه.

ويقال: تسَيَّم بسيماه، وتزيّا به، وتَوَسّم بمِيْسَمه،
ونَطَق بنغمته، ونطق بحجاجه، وأوغل في منهاجه،
وأقبل في أسلوبه، وحال على مركوبه، واخذ بفته،
وطعن برمحه، واقتدى بخصاله.

ـ من مرادفات الطريق: الرَّيع ـ السبيل ـ السَّنَن ـ المَوْر ـ الدَّرب ـ الدَّعبوب ـ المَسلَك ـ النَّهج ـ المُشترَن ـ الأسلوب ـ الخَلّ ـ النَّقب (والنُّقب) ـ العَروض ـ الفارِزَة ـ السابِل ـ المِدْعاس ـ المُشتَسَنّ ـ الموقع ـ المُعَبَّد ـ النَّيْسَم ـ الروافض.

ـ من مرادفات الظهور والوضوح: الشَّهْر ـ الشُّهرة الضُّحَة ـ الإيضاح ـ الاتّضاح ـ اللَّوح ـ البَيان ـ التَّبيُّن ـ الاستبانة ـ البروز ـ الإسفار ـ الإنْهاج ـ الإشراق.

ويقال: وَضَح الصبح: إذا بان وظهر،
وأوضح الراكب: إذا بدا وطلع،
وبان الشيء: إذا ظهر واتّضح، وكذلك إذا بعد وانفصل.

ـ من مرادفات المدح: الإطراء ـ التقريظ ـ القَريظ ـ التَّزْكية ـ الإثناء ـ الثَّناء.
ـ فالإطراء: المدح الحَسَن،
ـ والإثْناء: الوَصف بالخير،

ـ والثَّناء: المدح،

ـ والتقريظ والقَرظ: المدح والإثناء،

ـ والتزكية: الحمد في الدين.

ـ من مرادفات الجدّ: الاجتهاد ـ الدَّأب ـ الألْو (والألُوّ، والأُلِيّ) ـ العناية ـ الوُسْع، المجود.

ويقال: لم يألُ جهداً: أي لم يُوَفّر نشاطاً،

وبذل قُصارى جهده: أي فعل ما يستطيع،

ولم يُوَفّر وسعاً: أي بذل كلّ ما يقدر عليه.

ويقال: استنفد وسعه، وأفرغ مجهوده، وحاول جهدَه،

وحاول جهد استطاعته، وبذل طاقَتَه،

وجَدَّ في الأمر، وصرف في الأمر عنايته،

ودأَب على الأمر.

ـ من مرادفات الإخفاء: السَّتْر ـ الإسرار ـ الخَمر ـ الإخمار ـ الغَمْر ـ التَّغْطِيَة ـ الغَمّ ـ الغَمَس ـ الغَمْل ـ الدَّمْس ـ الرَّمْس ـ النَّمْس ـ الطَّمْس ـ اللُبْس ـ التَّكَنُّس.

ويقال: التبس عليه الأمر: أي خفيَ ولم يعد يميّزه،

ويقال: أَشْكَل عليه، واشتَبَه، واستعجم، واستَبْهَم، وخَفِيَ.

ـ من مرادفات الستار: الغطاء ـ الغشاء ـ الكِساء ـ الخِمار ـ الغَمْر ـ الكِنان ـ الجِنان ـ اللباس ـ اللِفاع ـ الطِّخاء ـ القِناع ـ القِناب ـ الكِمام ـ الكِمامة ـ الغِمامة ـ اللِثام.

ويقال: برح الخفاء: أي انكشف الأمر،

واتَّضح الطِّخاء، وانكشف الغطاء، وانحسر الغشاء،

وانكمش الغماء، وانهتكَ الستار،
وسَفَر الخِمار، وانجلى السرّ.

ـ من مرادفات الاقتفاء: التّبع ـ التُّبوع ـ (والتَّباع والتَّباعة) ـ التَّباع والتَّباعة ـ القَفْو والاقتفاء ـ الاقتفار ـ الاقتصاص ـ الدُّبور ـ التُّلُوّ ـ الذَّنْب ـ التَّفْي ـ الوَظَف ـ الحَذْو ـ الحَذْو ـ الاحتِذاء ـ الكَسْح ـ التحدّي.

ويقال: حذا حذوَه: أي فعل فعلَه،
وسار على خطى فلان: أي اتّبع نَهْجَه، وأيضاً:
اقتدى به، ونَحا نحوَه، واستَنَّ مذهبَه، واقتفى أثره.

ـ من مرادفات البحث: الفحص ـ النَّجْث ـ النَقْر ـ التنقيب ـ التفتيش ـ السؤال ـ السَّبْر ـ الاختبار ـ التَّحَسُّس ـ التجسُّس ـ البَلْو ـ البَلاء ـ النَّبْط ـ الفَلْي.

ـ من مرادفات الملامة والعتاب: التوبيخ ـ العَذْل ـ التعنيف ـ العَتْب ـ العتاب ـ التأنيب ـ العَذْم ـ التنفيذ ـ التَّبْكيت ـ الاستبطاء ـ التقريع ـ التقرّي ـ التَّجْنِيَة.

ويقال: لذَعَتْه العَواذِل: أي لامته اللائمات،
وعضّته نواجذ أيامه، وقرصَته ألسِنَة الملامة.

ـ من مرادفات التباس الأمر: الإشكال ـ الاشتباه ـ الاختلاط ـ الخَبَل ـ الخَبَلان ـ اللَّبْس ـ الاستعجام ـ الاستبهام ـ الاستغلاق ـ الإعضال ـ التعضيل ـ الالتواء ـ الالتباك.

ويقال: فلان على لَبْس من أمره، وفلان راكِبُ شُبْهَة،
وفلان خابطٌ خَبْطَ عَشواء.

ـ من مرادفات المعرفة: الرُّشْد ـ التَّيَقُّن ـ الاستواء ـ البلوغ ـ الوصول ـ الإدراك ـ اليقين ـ الاستيقان ـ الوعي ـ التَّثَبُّت.

ويقال: انجلى لي الأمر، وتجلّى لي، واتّضح لي أنّ،
وصرت على بيّنة من، وصرت على يقين،
ولم يخامرني شكٌّ.

ـ **من مرادفات الانتقام:** الاقتصاص ـ الثّأر ـ المُعاقبة ـ الانتصار ـ التّبل ـ الاثّئار ـ الانتهاك ـ الوِتْرَة ـ الوِتْر ـ الذَّحْل.

ويقال: بيننا طائلة، وفلان ثأري الذي أطلب،
وطلَبْتُ القاتل، وطلبتُ الثأر، وَاثّأرَ الرجلُ،
وذَهَبَ دمُهُ هدراً، وذهب دمه أدراجَ الرياح،
وطَدَّرَ دمه، وذهب دمه طَلُفا.

ويقال: فلان أليم العقاب، وعزيز الانتصار،
وعظيم السطوة والبطش، ومَرهوب النَّكير.

ـ **من مرادفات اللئيم:** الخَسيس ـ الزَّنيم ـ الحقير ـ المَهين ـ الوَتِح ـ الوَتيح ـ الضعيف ـ الرَّضيع ـ الخامل ـ الساقط ـ الرَّذلْ ـ النَّذْل ـ الواضِع ـ الوَضيع.

ويقال: فلان لَصيق بالتراب، وفلان ذو ضِعَة،
وفلان لئيم الظُّفْر، ودنيء الظُّفر،
وذل الظهور والانتصار، وفيه سوء مَلَكَة،
وفعل ذلك بِلُؤْم قُدرة.

ـ **من مرادفات البُغض:** الوِتْر ـ التِّرَة ـ الطائلة ـ الذَّحْل ـ الحقد ـ الضِّغْن ـ الضغينة ـ الشَّنْء ـ الشَّنآن ـ الشناءة ـ البَغْضاء ـ الإِحْنَة ـ الشَّحْناء ـ الدِّمْنَة ـ الضَّغْناء ـ المِئْرة ـ السَّخيمة ـ الأُرْبى ـ النائرَة ـ الحَسيكَة ـ الوَغْم ـ الأَضَم ـ الدَّعْثَة ـ الدَّغْيَة ـ الحَبيطَة ـ الحَنَق ـ الكَتيفَة ـ الضَّمَد ـ الحَسيفَة ـ الحَسيك ـ الضَّبّ.

ويقال: شَحَنتُ له بالعداوة، وأوغَرَ صَدرَه،
وأورى على صدر فلان، وأثار دفينَ حقده،
وحرَّكَ ساكِنَ غِلّه.

ـ من مرادفات الغَضَب: الغَيْظ ـ المَوْجِدَة ـ السُّخْط ـ الغِمْر (والغَمَر) ـ الحَفِيظَة ـ الهَيَجان ـ الحَرَد ـ التَّنَعُّر ـ الوَبَد ـ الوَمَد ـ الضَّرَم ـ الغَرى ـ التَّسَخُّط ـ الاستشاطة ـ الاحتدام ـ الحَنَق ـ الرَّمَض ـ الحَمِيّة ـ التَّرَغُّم ـ التَّنَمُّر ـ التَّغَضُّب ـ التَّبَيُّغ.

ويقال: وَرِمَ أنفُه، واستشاط غَيظاً، وانتفخت أوداجُه،
واحتدم غَيظاً، وتأجّج غضبُه، وثارت حفيظته،
وفار من الغضب، واستطار غضباً، واضطرم غيظه،
وهاج هائجُه، ونَبَض نابِضُه، وغلى جَوفُه،
وجاش مِرْجَل غضبه، ورَعَف أنفُه عليك غَضَباً،
ولبس لك جِلدَ النَمِر، وحَمِيَ أنفُه، وفارت فورة غضبه،
وكاد يخرج من ثيابه (ومن إهابه)، وبات يرقص لغير طَرَب،
وجحظت عيناه من الغضب، وقامت شَعَرات أنفه،
وارتعدَت أطرافُه، وقد ذُرَّ الرمادُ على وجهه،
ولاح الغضب على وجهه، ونَفَش عِفْرِيَته.

ـ من العبارات التي تفيد الذم وكشف العَورات:

هَتَكَ سِتْرَه، وكَشَف أمرَه، وفَرى عِرْضَه، ورماه بِعَضيهَة (وبإفْك)، وقذفه بآبِدَة، ووَسَمَه بعار، وعَنْوَنَه بسُبّة، ونَسَبه إلى كلّ عيب، ورماه بما هو أشدّ من وقع الجَنْدَل، وترَكَ عِرْضَه مِزَقاً، وانتهكَ عِرْضَه، ونال منه كلَّ مَنال، ورماه بعيب.

ـ من مرادفات القرابة: القريب ـ النسيب ـ الحميم ـ العَشير ـ الأحَمّ ـ النَّجْل ـ الخُلَّة.

ويقال: بينهم نَسَب مَشيج، وآصِرَة رحِم، ونَسَب شابِك،
وبينهم تناسُب وَشيج، وبينهم وشائجُ قُرْبى،
وبينهم أواصِرُ قُرْبى، وقد جمعتهم مَشيمة،
وقد شملهم سَلاً واحد، وتَوَشّحوا بِغِرْس واحد،
وجمعت بينهم رحِم، وهم يرجِعون إلى مَحْتِد واحد،
وهما فَرعا نَبْعَة.

ـ من أنواع النَّسْل:

ـ العَبَنْقَس: من كانت جدّة أبيه وجدّة أمّه عجميّتان.
ـ الفَلَنْقَس: من كانت أمّه عربيّة وأبوه عَجَميّ.
ـ الماقِط: مولى المولى.
ـ المَحْيوس والمُذَرَّح: من وَلَدتْه الإماء.
ـ المُقْرِف: من كانت أمّه عربيّة وأبوه عجَميّ.
ـ الهَجين: من كان أبوه عربيّاً وأمّه عجميّة. وتُطلَق كذلك على من ولدته وربّته النساء.

ـ من مرادفات الانتماء: الانتساب ـ الاعتزاء ـ الانتحال ـ الادّعاء ـ الاتّصال ـ اللَحْق ـ اللُحوق ـ الالتصاق ـ الالتحام ـ الضِّبيّ (والضُّوِيّ) ـ الانضواء ـ العَزْو ـ النسبة ـ الانتساب ـ الوَصل ـ الاتّصال ـ العِتْرَة ـ الزافِرَة.

ـ من مرادفات الأقرباء: الأنسباء ـ الآل ـ الأسرة ـ العِتْرَة ـ الأُرْبيّة ـ العِرْض ـ النَسْل ـ السلالة ـ الذُّرّيّة ـ العُصْبَة ـ الكلالة ـ العشيرة ـ الرَّهْط ـ الأهْل ـ الأداني ـ الذَّوون.

ـ من مرادفات العودة: الرجوع ـ المآل ـ الأَوْل ـ القَفْل ـ القُفول ـ الأَوْب ـ الإياب ـ الصيرورة ـ الحَوْر ـ الحُؤور ـ المَحار ـ المَحارة ـ اللجوء ـ الانكفاء ـ الثَّوْب ـ الثُؤوب ـ التوبة ـ الحَرَج ـ الكَرّ ـ الانقلاب ـ الانصراف ـ الإنابَة ـ العَطْف ـ المَجيء ـ الفَيْء.

ويقال: عاد أدراجَه، ورجع القَهْقَرى، وعاد على أعقابه،

وقَفَل عائداً، وآل، وآض، وقَفَل، وارتدّ عائداً.

ـ من مرادفات الموت: الرَدى ـ المَنيّة ـ الوفاة ـ الأَجَل ـ الهَلاك ـ الفناء ـ الزوال ـ الحِمام ـ الشَّعوب ـ السَّام ـ الحَيْن ـ المَنا ـ الثُكْل ـ الخَبال ـ القَضاء ـ أُمّ قَشعَم.

ويقال: قضى نَحْبَه، وقضى أجَلَه،

ونزلت به صَرْعة الموت، وأدركته الوفاة،

وحام عليه طيرُ الحِمام، ووافاه الحِمام،

وعَلِقَتْه أسباب المنيّة، وفاضت روحُه،

ولفظَ روحَه، وزهَقَت روحه،

ولقيَ مَصْرَعَه، وخَلَجَتْه المَنون،

واخترَمَتْه المنيّة من بين أصحابه،

ووافاه الأجَل، وانقضى أجله،

وتَصَرّم أجَله، وانصرَم حَبْل حياته،

واستوفى أُكْلَه، وقُطِع به السبب،

وتُوُفّيَ إلى رحمة الله، وثَكِلَتْه أمّه،

ووُسِّدَ التراب (وتَوَسَّدَه)، وانقضت أنفاسُه،

ونقله الله إلى دار كرامته، وأفضى إلى ربّه،

وتَوَفّاه الله، وواراه لحدُه،

وتَغَمّدَه الله برحمته.

ـ من مرادفات العـار: الشَّنار ـ السُّبَّة ـ المَسَبّة ـ المَنقَصَة ـ الوَكَف ـ الوَصْمَة ـ الوَصْم ـ الهُجْنَة ـ السَّوْءة ـ الدنيئة ـ الخَزاية ـ الخِزْي ـ المَخْزاة ـ العيب ـ الشَّيْن ـ الغَضاضَة ـ المَنْقَصَة ـ المَعَرَّة.

ويقال: سَرْبَلَه العار، وطوّقه العار، ولحقه العار،
وركب العار، ووصَمَه العار، وخَطَم أنفَه بالعار،
وجاء بالمخزيات، وبرز صفحتَه للخزي،
ونعى على نفسه بالفواحش، ولم يُبال بالغَضاضَة.

ويقال: فلان سقط من أعين الناس، وفلان فعَل فِعْلاً يغضّ الطَّرْف.

ـ من مرادفات الكـذب: الزور ـ التزوير ـ البُهْتان ـ الأباطيل ـ الأكاذيب ـ المَيْن ـ البُطْل ـ البُطلان ـ الإفْك ـ الأفيكة ـ التمويه ـ التضليل ـ المُصانَعة ـ المُمالَقَة ـ التَّمَلُّق ـ الافتئات ـ الاختلاق ـ الافتراء ـ الخَتْل ـ الخَتَلان ـ المُخاتَلَة ـ الخَرَص ـ التَّخَرُّص ـ التَّلْفيق ـ العَضْه (والعَضَه) ـ العَضيهَة ـ العَضْهَة ـ الشَّنيّ ـ الوِشايَة.

ويقال: فلان يُسَرِّج الأحاديث، ويتَقَوَّل البُهتان،
وفلان يُزَخرف عليّ قول الزور، وفلان يصوغ الزور،
وفلان يُشْرِبُني ما لم أشرَب.

ويقال: هذا خبر مَصنوع، وهذا من زُخرُف القول،
وهذا حديث خُرافَة، وهذا حديث مُفْتَرَى.

ـ ما يرادف معنى «في أوّل الأمـر»: في بدْء الأمر ـ في مُفتَتَح الأمر ـ في جِدَّة الأمر ـ في مُبْتَدَإ الأمر ـ في مُقْتَبَل الأمر ـ في مؤتَنَف الأمر ـ في فاتحة الأمر ـ في عنفوان الأمر ـ في شَباب الأمر ـ في مُبْتَكَر الأمر ـ في شَرْخ الأمر.

ويقال أيضاً: بَدْءاً، وبدءَ بدءٍ، وأوّل بدءٍ، وبدْأة ذي بدءٍ، وبدأةَ بدءٍ، وبَدِيء بدْءٍ، وبدْءَ وبادىء، وبادىءَ بدْءٍ.

- **من مرادفات سَفَلَة الناس:** الأوخاش - الأوباش - الرّعاع - الهَمَج - الأوغاد - الطخارير - الطَّغام - الغَوغاء - الحُشارة - الحُسالة - الحُثالة - الأشابة - الأجلاف - الأخلاط - الأوزاع - الجلاف - السُّفَهاء.

ويقال: هم فُلول الحروب، وشُذّاذ الآفاق،
وبقايا السيوف، وفَضَلات الرماح،
وفُلاّل العساكر، وشُرّاد الأمصار،
ونُزّاع البلدان، وأُبّاق الأعْبُد،
وجُفاة الأعراب.

- **من مرادفات الجيش:** العَسْكَر - الأرْعَن - الفَيْلَق - الخَميس - العَرَمْرَم.

- **من مرادفات الخوف:** الفَزَع - الذُّعْر - التَّخَبُّ - الرَّوْع - الارتياع - الرُّعْب - الوَجَل - التَّطَيُّر - الخَشْيَة - الرَّهْبة - الهَيبة - المَهابة - الفَرَق - الخِيفة - المَخافة - الوَهَل - التَّزهاب - الاستِطارة - التَّوَجُّس - الإيجاس - الانتفاع - الاقتناع.

ويقال: ارتعدَت فَرائصه، وانخلع قلبه،
وأوجَس خيفَة، وخاض هولَ الليل،
واضطربت حواسّه، واقشعرّ جلده،
واصطكّت ركَبُه، وزُلْزِلَت أقدامُه،
وأرْعَدت خصائلُه، ونزل الرعب في قلبه،
وأخذه الرعب، وزَفّ رَأْلُه،
وخانه قلبه، وخَفَق فؤاده، وقام قلبه وقعد،
وانشق صدره، وخرج قلبه من صدره،
وهَتَكَ الخوف حجابَ قلبه، وتَهَدَّجَ صوتُه،
وعَقَل الرعبُ لسانَه.

ـ **من مرادفات الأمان:** الاطمئنان ـ الطُّمأنينة ـ الوداعة ـ السكون ـ الهدوء ـ الدَّعَة ـ السكينة ـ المأمَن ـ الكِنّ.

ويقال: فلان في حِمىً أمين، وسكَنَ جاشُه (ورَوْعَه)،
وأفرخ رَوْعُه، وقَرّ بالُه،
وهدأت ضلوعُه، وثابت إليه نفسُه،
وأصبح آمناً في سربه، وفلان مقيم تحت سماء الأمان.

ويقال: استأمَنْت فلاناً، واستأمنتُ إليه،
وواثَقْتُه على الأمان، وأعطيته عهدَ الأمان.

ـ **من مرادفات ظَنّ الشيء:** حَسِبَه ـ عدّه ـ خاله ـ حجاه ـ خمَّنَه ـ قَدّرَه ـ لاَح له ـ خُيّلَ إليه ـ تراءى له ـ تخيّلَ ـ تمثّل له ـ قام فيه ـ تخرّصَ.

ويقال: أقرب في نفسي ان يكون كذا، وأوقع في ظَنّي أن يكون كذا،
وتبادرَ إليّ كذا.

ويقال: فلان يقول في الأمور بالظنّ، وفلان يقذف بالغيب،
وفلان يرجم بالظنون، وفلان يَتَظَنّى في الأمر،
وهذا حديث مُرَجَّم.

ـ **من مرادفات الشوق:** الصَّبابة ـ النِّزاع ـ النزوع ـ الظَّمَأ ـ الحَنين ـ التَّطَلُّع ـ التَّوْق ـ التَّوَقان ـ الاشتياق ـ التَّشَوُّق.

ويقال: ذاب شوقاً إليه، وهفا قلبه في إثره،
وشاقني لامِع البرق من ناحيته، وبي إليه طَرَب نازِع.

ويقال: بَرّحت به طولُ صَبابته إلى فلان، وأرّقني نِزاعي نحوَك،
وأضناه الشوق إلى فلان، واحترق قلبه،
وتأجّجت نار شوقه، وسَمَت إليه نفسه.

- **من مرادفات الحقارة وسوء الطباع:**

- الوَغْد: من كان ساقط النفس والهمّة.
- النَّذْل والجُعْسوس: من كان مُزْدَرىً في خَلْقِه وخُلْقه.
- اللئيم: من كان ضِدّاً للكريم.
- القَسْل: من كان رَذْلاً نَذْلاً لا مروءة له ولا جَلَد.
- النِّكْس والغُسّ والجِبْس والجِبْز والجِبْس: من كان مع لؤمه وخِسّته ضعيفاً.
- العُقْل والقُذْعَل والزُّمَّع: من زاد لؤمُه وتناهت خِسّتُه.
- الأَبَلّ: من كان لا يُدرَك ما عنده من اللؤم.
- الرُّوَيْبع: الضعيف الدنيء.
- الخُنْدُع: الخَسيس في نفسه.
- الخُنْدُب: السيّء الخُلُق.
- الخِنْزاب: الجريء على الفجور.

- **من مرادفات العطش:** الغُلّة - الغَليل - الغَلَل - الظمأ - الصدى - الحرّة - النَّهْل - الجُواد - الأُوام - البَغَر - النَّجَر - اللهَب - اللُّهْبة - اللُّخاب - اللُّوب - اللَّهَث - العَميمة - العَيَم - الحَوْم - الهُيام - السُّهَف - الهَيْف - اللُّواح.

ويقال: رجل حَرّان، وصَديان، ومُلْتاح، وظَمْآن، وهَيْمان، وعَيمان، وصَدٍ، وصادٍ، وناهِل، وهائم، وحائم.

ويقال: فلان حِرّة تحت قِرّة (أي يكثر الشرب في اليوم البارد).

ويقال: روى غَليلَه، ونَقَعَ ظمَأه، وبَرَّدَ غُلَّتَه، وأروى صداه، كلّها بمعنى أشبع عطشه وارتوى.

ويقال: فلان حرّان الصدر (والجوارح)، وألهب العطش ضلوعه،

ويقال: عطشٌ يُصْلي الضلوع، وفلان أجهَدَه العطش.

وتدقيقاً في معاني العطش، نقول:

- اللُواح: أخفّ من العطش وأوّله.
- الظمَأ: أقوى من اللواح، ويليه.
- الصدى: أقوى من الظمأ.
- الغُلّة: أقوى من الصدى.
- الهُيام: أقوى من الغلّة.
- الأُوام: عطش شديد يضجّ به العطشان.
- الجُواد: العطش القاتل.

- من مرادفات الحرب: الوَقيعة - الملحمة - الزحف - الوَحى - اللِقاء - الوَغى - الهيَجْاء (والهيجا) - والمَعْرَكَة - الكَريهة.

ويقال: نشبت الحرب، وتضرّمت، وتأجّجت، واندلعت.

ويقال: أوقد نارَ الحرب، وسَعَرَ الحرب،

ودارت رَحى الحرب، واشتدّ أوار المعركة،

وحَميَ وطيسُها، واشْتَجَتَ الهَيْجاء.

ويقال: خَمَدَت نار الحرب، وطَفِقَتْ، وخَبَتْ،

وأطفأ فلانٌ نارَها، وأخْمَدَ لفاظها، وأخْبَى سَعِيرَهَا.

ـ **من مرادفات مواضع الحرب:** المَعْرَكَة (تكون اسماً للحرب واسماً لمكانها أيضاً) ـ والمُعْتَرَك ـ الحَوْمَة ـ المَجَال ـ المَكَرّ.

ويقال: مواقِف التَخَاصُم، ومنازِلُ التَحَاكُم.

القسم الثاني

دقائق لغويّة ومفردات

دقائق ألفاظ

من صفات المرأة:

- الحُسّانة: أجمل من جميلة، بعضُها يشبه بعضَها في الحسن.
- الصُباحة: جميلة.
- العابية: جارية جميلة.
- العُطْبولَة: جميلة، فتيّة، طويلة العنق.
- القَلوص: أنثى شابّة.
- المُنيفة ونِياف: تامّة الطول والحسن.
- الوضيئة وجميلة: من فيها مسحة جمال.
- الغانية والغَيْلَم: الحسناء التي تستغني بجمالها عن الزينة.
- المِعْطال: من لا تُبالي بأن تلبَس ثوباً حَسَناً أو بأن تتقلّد قلادة فاخرة.
- الوَسيمَة: من كان حسنُها ثابتاً كأنّه قد وُسِم.
- القَسيمَة: من كان لها حظّ وافر من الجمال.
- الرائعة: من كان النظر إليها يسرّ الرَّوْع.
- الباهرة: من غلبت النساء بحسنها.

- الحِنْتار والحَنْدَل: الرجل المفرط في القصر يكاد الجلوس يوازيه.
- الحِنْزَقْرَة: الرجل المفرط في القصر إفراطاً كبيراً حتّى كأنّ القيام لا يزيد في قَدّه.
- الوَضّاح: الرجل الحَسَن الوَجه.
- اللَحيم: الرجل الكثير اللَحْم.
- الشَّحيم: الرجل الكثير الشحم.
- البَلَنْدَح والعَكَوَّك: البدين الشديد البَدانة.
- الأعْجَف: الرجل الهزيل الضَعيف.
- الضامر والناحِل: الرجل الكثير الهزال.

- من مرادفات المطر وحالاته:

- الطَّش والرَّش: اوّل المطر.
- الطَّلّ: الندى عند بداية المطر.
- الرَّذاذ: أقوى من الطَّلّ.
- النَّضْح والنَّضخ والبَغْشة والدَّثّ والرِّكّ والرِّهْمَة: أقوى من الرذاذ.
- الهَطْل والتَّهْتان: المطر الذي يهطل كثيرا.
- الوابِل والجَوْد: المطر القويّ الغزير.

- أنواع المطر:

- البُعاق: المطر إذا تَبَعّق بالماء.
- التَّهْتَلان: المطر المستمر مع شيء من الصوت.
- الجَدا: المطر العامّ.
- الجَود: المطر الذي يروي كلّ شيء.
- الحَريصَة: المطر الذي يؤثّر في الأرض من شدّة وَقعه.

ـ العَرّاص: الغيم يُظِلّ السماء، ويكون ذا رعد وبرق.
ـ العَقْر: الغيم الذي ينشأ في عرض السماء فلا تُبصره، ولكنّك تسمع رعده من بعد.
ـ العَماء والعَمايَة: السحاب الذي يرتفع ويحمل الماء ويكثف ويطبق.
ـ العَنان: السحاب إذا عَنّ.
ـ الغِفارة: السحاب الذي يكون فوق الغيم.
ـ الغَمام: الغيم تتغيّر له السماء.
ـ القَرَد: السحاب الذي ينقطع في أقطار السماء ويتلبّد بعضه فوق بعض.
ـ القَزَع والقَلَع والكِرْفيء: السحابة إذا كانت قطعاً متفرّقة.
ـ القَنيف: السحاب الذي يكون كثير الماء.
ـ الكَنَهْوَر (مفردها كَنَهْوَرَة): السحابة إذا كانت قطعاً كأنها الجبال.
ـ المُتَطَخْطِخَة: السحابة السوداء.
ـ المَحْمومي: السحاب المسودّ المتراكب.
ـ المَخِيلَة: السحابة التي إذا رأيتها حسبتها ماطِرة.
ـ المزن: السحاب الأبيض.
ـ المُكْفَهِرّ: السحاب الغليظ المتراكب بعضه فوق بعض.
ـ المُكَلَّلَة: السحابة وحولها قطع السحاب.
ـ النَّشْء: أول ما ينشأ من السحاب.
ـ النَّشاص: السحاب إذا ارتفع ولم ينبسط.
ـ النَمِرَة: السحابة إذا كانت قطعاً صغيرة متدانياً بعضها من بعض.
ـ الهَزيم: السحاب الذي لرعده صوت.
ـ الهَيْدَب: السحاب إذا تدلّى ودنا من الأرض مثل هدب القطيفة.

ـ من صفات الإنسان:

ـ الأدرَد: من فقد أسنانه.

ـ الأشْمَط: من خالط بياض رأسه سواد.

ـ الأجْيَد: طويل العنق، جميله.

ـ الأحجم: شديد حمرة العين.

ـ الأجدع: مقطوع الأنف.

ـ الأجذَم: مقطوع اليد أو الأنامل. وكذلك المصاب بداء الجُذام (وهو مرض يشبه البرص).

ـ الأجرَد: من لا شعر له.

ـ الأثْغَل: من تراكبت أسنانه.

ـ الأشتَم: مقطوع الأذن.

ـ الأخْطَم: طويل الأنف.

ـ الجُمّال: البالغ الجمال. الفتّان.

ـ المُتَرْتِر: من يسرع في كلامه ويُكثره.

ـ الجَهْضَم: من كان ضخم الهامة.

ـ البِرْطام: من كان ضخم الشفة.

ـ الحَوْشَب: من كان ضخم البطن.

ـ القَفَنْدَر: من كان ضخم الرِّجل.

ـ الشُغْموم: الطويل المليح.

ـ الدَّحْداح: الرجل القصير.

ـ الحَنْبَل والحَزَنْبَل: الرجل الملحوظ القصر.

ـ الحِنْزاب والكَهْمَس: الرجل الكثير القصر.

ـ البُحْتُر والحَبْتَر: الرجل الشديد القصر.

- الحِنْتار والحَنْدَل: الرجل المفرط في القصر يكاد الجلوس يوازيه.
- الحِنْزَقْرَة: الرجل المفرط في القصر إفراطاً كبيراً حتّى كأنّ القيام لا يزيد في قَدّه.
- الوَضّاح: الرجل الحَسَن الوَجه.
- اللَحيم: الرجل الكثير اللَحْم.
- الشَّحيم: الرجل الكثير الشحم.
- البَلَنْدَح والعَكَوَّك: البدين الشديد البَدانة.
- الأعْجَف: الرجل الهزيل الضَعيف.
- الضامر والناحِل: الرجل الكثير الهزال.

- من مرادفات المطر وحالاته:

- الطَّشّ والرَّشّ: اوّل المطر.
- الطَّلّ: الندى عند بداية المطر.
- الرَّذاذ: أقوى من الطّلّ.
- النَّضح والنَّضخ والبَغْشة والدَّثّ والرَّكّ والرِّهْمَة: أقوى من الرذاذ.
- الهَطْل والتَّهْتان: المطر الذي يهطل كثيرا.
- الوابِل والجَوْد: المطر القويّ الغزير.

- أنواع المطر:

- البُعاق: المطر إذا تَبَعّق بالماء.
- التَّهْتَلان: المطر المستمر مع شيء من الصوت.
- الجَدا: المطر العامّ.
- الجَود: المطر الذي يروي كلّ شيء.
- الحَريصَة: المطر الذي يؤثّر في الأرض من شدّة وَقعه.

ـ الحَشَكَة والحَفَشَة: المطَرَة ليست بالكثيرة.
ـ الحَيَاء: المطر الذي يحيي الأرض بعد موتها.
ـ الديمة: المطر إذا استمرّ مع سكون.
ـ الذُّهاب: المطَرَة الضعيفة اليسيرة.
ـ الرَّجْع: المطر الذي يرجع ويتكرّر.
ـ الرَّصْدَة: الدفعة من المطر يكون بعدها شيء.
ـ الرِّهْمَة: المطرة الضعيفة.
ـ الساحِيَة: المطر الذي يقشر وجه الأرض.
ـ السحيقة: المطر الذي يجرف ما يمرّ به.
ـ السحيفة: المطر الكثير الوقع الشديد الصوت.
ـ الشآبيب: المطر الذي يكون على دفعات.
ـ الضَّرْب: المطر إذا استمرّ مع سكون.
ـ العُباب والعِزّ: المطر الكثير الشديد.
ـ العِهاد: المطر الذي يكون بعده شيء.
ـ العَيْن: المطر الذي يدوم أيّاماً لا يتوقّف.
ـ الغَبْيَة: المطرة ليست بالكثيرة.
ـ الغَدَق: المطر الكثير القطر.
ـ الغَيْث: المطر الذي يكون عقب المحل أو عند الحاجة إليه.
ـ القِطْقِط: المطر الذي قطره صغير كالشذَر.
ـ المُرْثَعِن: المطر المسترسِل السائل.
ـ النُّفْضَة: المطر الذي يصيب قطعة من الأرض ويخطىء الأخرى.
ـ الهَتَلان والهَطْل: المطر المستمرّ مع شيء من الصوت.
ـ الهَيْمَة: المطرة الضعيفة اليسيرة.
ـ الوَدق: المطر المستمرّ.
ـ الوَليّ واليَعْلول: المطر بعد المطر.

- من أسماء الرياح وأنواعها:

- الإعصار والزَّوبَعَة: الريح التي تهب من الأرض نحو السماء كالعمود.
- البليل: الريح الباردة ذات الندى.
- الجامِلَة: الريح السريعة.
- الجِرْبياء: الريح إذا وقعت بين الجَنوب والصبا.
- الجَنوب: الريح التي تهبّ من نقطة الجنوب.
- الحاصِبة: الريح التي تجيء بالحَصباء.
- الحَرْجَف: الريح الباردة.
- الحَرور: الريح الحارّة.
- الحَنون: الريح لها حنين.
- الخَريق: الريح الشديدة البرْد تخرق الثياب.
- الدَّروج: الريح التي تدرج فيصير لها ذيل كالرَّسَن.
- الرَّيْدانَة: الريح اللَّيِّنة.
- الزَّعْزاع والزَّعْزَع والزَّعْزَعان: الريح التي تحرّك أغصان الأشجار شديداً، وقد تقتلع الأشجار.
- السَّموم: الريح الحارّة.
- السَّيْهوج: الريح الشديدة.
- الشَّمْل والشَّمَل والشَّمال: ريح الشمال.
- الصَّبا: الريح التي تهبّ من نقطة الشرق.
- الصَّرْصَر العَرِيَّة: الريح الباردة.
- العاصِف: الريح الشديدة.
- العَقيم: الريح التي لا تلقح الشجر ولا تحمل المطر.
- المُتَناوِحَة: الريح إذا هبّت من جهات مختلفة.

ـ المِجْفِل: الريح السريعة.
ـ المُسَفْسِفَة: الريح التي تضعف وتجري فُوَيقَ الأرض.
ـ النَّؤُج: الريح الشديدة المرور.
ـ النافِخَة: الريح إذا ابتدأت بشدّة.
ـ النَّسيم: الريح بِنَفَس ضعيف.
ـ النَّكْباء: الريح وقعت بين ريحين.
ـ الهَبْوَة: الريح تهبّ بالغَبَرَة.
ـ الهَجوم: الريح الشديدة تقتلع الخيام.
ـ الهَوجاء والهَيف: الريح الحارّة تهبّ من جهة اليمين.
ـ الثائب: الريح الشديدة التي تكون في أوّل المطر.

ـ من اسماء الرياح التي لا مفرد لها:

ـ البَوارِج: الرياح التي تهبّ في الصيف بالأعاصير وتهوج بالغبار.
ـ الحَواشِك: الرياح المختلفة الشديدة.
ـ السواقي واللَواقِح: الرياح التي تسقي التراب.
ـ المُبَشِّرات: الرياح التي تأتي بالسحاب والغَيث.
ـ المُعْصِرات: الرياح التي تأتي بالأمطار.

ـ من أنواع الوقت:

ـ الزمن: الوقت طويلا كان أو قصيراً.
ـ الوقت: المقدار من الزمن.
ـ البُرْهَة: قطعة من الزمان، ويراد بها المدّة الطويلة.
ـ المدّة: المقدار من الزمن كثيراً أو قليلاً.
ـ الحُقْبَة (والحُقُب): ثمانون سنة أو أكثر، وقد يراد بها الدهر، وقد يراد بها السنة أو السنون.

- الحِقْبَة: المدّة من الوقت. السنة. وقد يراد بها مدّة زمنيّة تقلّ عن مئة عام.
- العَصْر (بضم العين وفتحها وكسرها): المدة الزمنية الطويلة.
- الدهر: الزمان الطويل والأمَد الممدود؛ ويقال: دهر الإنسان أي الزمن الذي يعيش فيه، وهو هنا مرادف للعصر.
- الأجَل: غاية الوقت. وقت الموت.
- الأبَد: الدهر. ما هو قديم. وما هو دائم.
- الأزَل: القِدَم. ما لا بدء له.
- السَّرْمَد: الدائم. ما لا بداية له ولا نهاية.
- السَّمَر والسَّمير: الدهر.
- الشَّدّ: وقت ارتفاع النهار.

- من أنواع الضحك:

- الاستغراب: الضحك الكثير.
- الافترار والإنكال: الضحك الحسن.
- الإهلال: الضحك الذي يذهب بالإنسان كلّ مَذهَب.
- الإهزاق: الضحك الكثير.
- التَبَسُّم: أول الضحك.
- الزَّهْزَقَة: مثل الإهزاق.
- الطَّخْطَخَة: أن يضحك الإنسان شديداً كأنّه يقول: طيخ طيخ.
- القَرْقَرَة والقَهْقَهَة والكَتْكَتَة والكَرْكَرَة: الضحك شديداً.

- من أسماء أوقات النهار وساعاته:

- الصباح: أول ساعة من النهار.
- البُكور: ما قبل طلوع الشمس.
- الغَداة: ما بعد طلوع الشمس.
- الضُّحى ورَأد الضحى: وقت ارتفاع الشمس (وأصله ممدود).

- الإشراق: ما بعد الضحى.
- الضُّحاء: ما بعد الإشراق.
- الشُّروق: ما بعد الضُّحاء.
- الزُّوال: ما بعد الشروق.
- الجُنوح: ما بعد الزوال.
- الهاجِرَة والهَجيرة: متى استوت الشمس في كبد السماء.
- الظهيرة: متى زالت الشمس ساعة.
- الرَّواح: متى برد النهار وراح.
- الأصيل: ما بعد الرَّواح.
- المَساء: ما بعد الأصيل.
- العَصْر والقَصْر: ما بعدَ المساء.
- الطُّفول والطَّفَل: ما بعد العصر.
- العَشِيَّة: آخر ساعات النهار.
- الشَّفَق: أول ساعة من الليل، وهو وقت صلاة المغرب.
- العِشاء: بعدما يغيب الشفق.
- العَتَمَة: إذا اشتدّت ظلمة الليل وهدأت العيون.
- السُّحْرَة: آخر الليل قُبَيل الغَلَس.
- الغَلَس: ظلام آخر الليل قُبَيْل البَلجَة.
- التنوير: ما بعد صلاة الفجر.

ـ ألفاظ مثنّاة لا تُستعمل إلاّ كذلك في الكلام:

- الفُراتان: دجلة والفرات.
- الأَطْيَبان: الأكل والشراب.
- الأحمَران: الخَمر واللحم.

- الأصفَران: الذهب والزَّعْفَران.
- الأبيضان: الشحم والشباب.
- العَصران: الغَداة والعشِيّ.
- العُمَران: أبو بكر الصِّدّيق وعُمَر بن الخَطّاب.
- الأسوَدان: التَّمْر والماء.
- الأصْغَران: القلب والنِّساء.
- الأصْرَمان: الذئب والغراب.
- الخافِقان: المشرق والمغرب.
- الثَّقَلان: الإنس والجِنّ.
- الأبَوان: الأمّ والأب.
- الفَرْقَدان: نجمان قريبان من القطب الشماليّ يدلاّن على جهة الشمال.
- المَشْرِقان: أقصى الأمكنة التي تُشرق فيها الشمس صيفاً وشتاءً.
- المَغْرِبان: أقصى الأمكنة التي تغرب فيها الشمس صيفاً وشتاءً.
- الصَّرْفان والرِّدْفان والأصْرمان والمتباريان والدائبان والمَلَوان: الليل والنهار.
- العِشاءان: المغرب والعَتَمَة.
- الهَبّاران والهَرّاران: كانون الأوّل وكانون الثاني.
- العَجْماوان: صَلاتا العصر والظهر عند المسلمين.
- الأقْطَعان: السيف والعلم.
- الأمَرّان: الفقر والهَرَم.
- الذَّرْبان: الشرّ والخلاف.
- الحَرَمان: مكّة ويثرب.
- العَسْكَران: عَرَفَة ومِنى (الأوّل جبل بجوار مكّة، والثاني موضع بمكّة).

ـ من أنواع الجنّ وأسمائها:

ـ الجِنّ: معنى عامّ لكلّ الجنس المذكور بخلاف الإنس.

ـ عامِر: الجِنّ الذي يسكن مع الناس.

ـ الأرواح: الجنّ الذي يتعرّض للصبيان.

ـ الشيطان: الجنّ الخبيث الشديد الأذى الذي يتعرّض للناس.

ـ المارد: ما كان أقوى من الشيطان من جنّ.

ـ العِفريت: ما كان أقوى من المارد.

ـ المَلَك: الجنّ الذي يكون طاهِراً، نظيفاً، كلّه خير.

ـ من أنواع الأطعمة:

ـ الوَليمة: طعام العرس.

ـ الوَكيرة: طعام البناء (ما تقدّمه بمناسبة إنجاز البناء أو تدشينه).

ـ الخُرْس: طعام الولادة (ما تقدّمه بمناسبة ولادة طفل).

ـ الإعذار: طعام الختان.

ـ النَّقيعَة: طعام العائد من سفَره (أي ما تقدّمه بهذه المناسبة).

ـ المَأدُبَة (بضمّ الدال وفتحها): كل طعام يُصنع لدعوة. ويقال للدعوة الخاصّة إلى الطعام «دعوة نَقَرى»، وللدعوة العامّة إليه «دعوة جَفَلى».

ـ النُّقاة: ما يُلقى من الطعام.

ـ السُّلْفَة واللُّهْنَة: ما يأكله المرء سريعاً من طعام قبل الغداء.

ـ الوَجْبَة: الطعام الذي يؤكل مرّة واحدة.

ـ اللُّقْمَة والمُضْغَة والأُكْلَة: مقدار ما يوضَع في الفم من طعام.

ـ اللُّواسَة: أقلّ من اللقمة.

ـ من أنواع الأكل وتناول الطعام بالفم:

- إلْتَمَظ: طرح الطعام في فمه سريعاً.
- غَذَمَ واغْتَذَمَ: أكل بشدّة ونَهَم.
- ضَرِمَ: أكل بجدّ طعامه ولم يدفع منه شيء.
- لَقِمَ والتقَمَ: أخذ الطعام بفمه.
- تَلَقَّمَ: لَقِمَ الطعام في مهلة.
- مَضَغَ: طحنَ اللقمة بين أضراسه.
- لاسَ: قلّب اللقمة بلسانه.
- عَلَكَ: لاكَ شديداً.
- لَجْلَجَ: أدار اللقمة في فمه بلا مضغ ولا بلع.
- هَمَشَ وهَمَسَ: مضغ من غير أن يفتح فمه (وكذلك يقال لأكل الأدرد).
- قَطَمَ: تناول الشيء بطرف أسنانه ليتذوّقه.
- لَمَجَ ومَطَعَ: أكل الطعام بأدنى فمه.
- قضَمَ: كسّر الطعام بأطراف أسنانه وأكله (ويكون للأشياء اليابسة).
- خَضَمَ: أكل الطعام بجيمع فمه أو بأقصى الأضراس.
- كتَمَ: أدخل في فيه وكسر.
- كشا وكشَم: أكل أكلاً عنيفاً.
- مَشَعَ: أكل فسُمِع له جِرْس عند المضغ.
- كَزَمَ: كسر بمقدّم فمه واستخرج ما في الداخل ليأكله (ويكون للفستق وما شابه).
- نَقَفَ: قشر ليستخرج ما في الداخل.
- مَغَدَ: تناول بفيه فمصّ الجَوف.
- مَكَّ وامتكَّ وتَمَكَّكَ: امتصّ ما في العظم من المخّ.

ـ مشّ وامتشّ وتمشَّشَ: مصّ العظمَ ممضوغاً.
ـ عَرَق واعترَق وتَعَرَّق: أخذ اللحم بأسنانه عن العظم نَهشاً.
ـ خَرَطَ واخترَط: وضع العنقود في فمه وأخرج عموشَه عارياً.
ـ لَعِق: أخذ السائل الجامد بإصبعه أو بالمِلعَقة (ويكون للدبس أو للعسل أو ما شابههما).
ـ لَطَعَ ولَحِسَ: أخذ السائل الجامد بلسانه.
ـ تَلَمَّظ: أخذ بلسانه ما بقي في الفم بعد الأكل. وكذلك إذا أخرج لسانه فمسح شفتيه.
ـ بَلِعَ وسَرِطَ وزَرِدَ وابتلع واسْتَرَطَ وازْدَرَدَ وازْدَرَمَ: أخذ الطعام في حلقه.
ـ لَهِمَ والتَهَم: ابتلع الطعام بمرّة.
ـ دَبَلَ ودَبَّل: جمع اللقمة بأصابعه وكبّرها.
ـ ساغَ: انحدر الطعام في الحلق.
ـ انسَرَط: سار الطعام في حلقه سيراً سهلاً.
ـ غَصّ : وقف الطعام في حلقه.
ـ شَجِيَ وكَدِيَ: اعترض العظمُ لحلقه.
ـ قشَمَ وسَحَتَ: أكل بشدّة.
ـ خَمْخَمَ: أكل بشكل قبيح.
ـ قَشَّ وتقشَّشَ: طلب الأكل من هنا وهناك.

ـ ما تقارب من أسماء ودقّ اختلافه:

ـ الزجاجة: الكاس الفارغة.
ـ الكأس: ما كان مملوءاً من الأكواب.
ـ الخُوان: المائدة الفارغة.
ـ المائدة: الخُوان الذي عليه طعام.

- الأُنْبوبة: القلم الذي لم يُبْرَ.
- القَلَم: الأُنْبوبة والمَبْرِيّة.
- الفَتْخَة: الخاتَم الخالي من الفصوص.
- الخاتَم: الفَتْخَة التي فيها فصوص.
- الجِلْد: الفرو الخالي من الصوف.
- الفَرْو: الجِلْد المليء صوفاً.
- القَناة: الرمح الخالي من السِّنان.
- الرُّمح: القناة التي عليها سِنان.

ـ ما بين الأصابع:

- الشِّبْر: ما بين طرف الخِنْصِر إلى طرف الإبهام وطرف السَّبّابة.
- الرَّتَب: ما بين طرف السَّبّابة والوسطى.
- العَتَب: ما بين طرف الوسطى والبِنْصِر.
- البُصْم: ما بين البِنْصِر والخِنْصِر.
- الفَوْت: ما بين كلّ إصبعَين طولاً.

ـ ما بين الأعضاء:

- الصُّدْغ: ما بين لَحاظ العين إلى أصل الأذن.
- الوَتَرَة: ما بين المَنْخَرَين.
- النَّثْرَة: فُرْجَة ما بين الشاربين.
- الكَتِد والثَّبَج: ما بين الكاهِل والظَّهْر.
- اليَسَرَة: فُرْجَة ما بين أسرار راحة اليَد.
- الطُّفْطُفَة: ما بين الخاصِرَة والبَطْن.
- القَطَن: ما بين الورِكين.
- المُرَيْطاء: ما بين السُّرّة والعانة.

ـ من أسماء حاملي السلاح:

- الرجُل التَّارِس: من كان يحمل الترس في القتال.
- الرجل الأَكْشَف: من كان في القتال بلا ترس.
- الرجل السيّاف والمُسيف: من كان يحمل سيفاً في القتال.
- الرجل الأميَل: من لم يحمل سيفاً في القتال.
- الرجل السائف: من يضرب بالسيف.
- الرجل الرامِح: من كان معه رمح في القتال.
- الرجل الأجَمّ: من كان بلا رمح في القتال.
- الرجل الدارِع: من كان عليه درع في القتال.
- الرجل الحاسر: من كان بلا درع في القتال.
- الرجل النَّبّال والنابِل: من كان معه نَبْل.
- الرجل القارِن: من كان معه سيف ونبل.
- الرجل السالِح: من كان معه سلاح.
- الرجل المُؤْدي والمُدَجَّج: من كان كامل السلاح.
- الرجل الأعزل: من كان بلا سلاح.
- الرجل المقنّع: من كان عليه مِغْفَر (وهو زَرَد يلبسه المحارب تحت القَلَنْسُوَة).
- الرجل الكافِر: من لبس درعاً فوق ثيابه.
- المُتَقَوِّس: الرجل الذي يحمل قوساً.

ـ من أسماء ما في الفم:

- الثنايا: أسنان مقدّم الفم تكونان ثِنْتَين من فوق وثِنْتين من تحت.
- الرَّباعيات (بياء مخفّفة): الأسنان التي بين الثنية والناب.
- الأنياب: الأسنان الحادّة التي تلي الرباعيات، وهنّ أربع.

- الضواحِك: الأسنان التي تبدو عند الضحك.
- النواجذ: أقصى الأضراس، وهي أربعة (وتدعى العَوارِض أيضاً).
- الأضراس (أو الأرحاء): أربعة من فوق وأربعة من تحت.
- اللَّحي (أو الفكّ): عظم الحَنَك الذي عليه السنان.
- اللثّة: اللحم الذي فيه الأسنان.
- الدُّرْدُر: مغارز الأسنان في اللثة.
- العَمْر: اللحم الذي بين الأسنان (جمعها عُمور).
- أضراس الحلم: الأضراس التي تنبت متأخّرة في آخر صفّ الأسنان متى صار الانسان راشداً.

ـ من أنواع الإيقاد:

- حَضَبْتُ النار (وحَضَبْتُها): ألقيت الحطب أو غيره فيها لتَتَّقِد.
- حابَيْتُ النار: أحيَيْتُها بالنَّفْخ.
- حَضَأْتُ النار: فتحتها لتلتهب.
- حَشَشْتُ النار (وسَعَرْتُها): حرّكتها لتلتهب بعد أن خَبَت.
- أضْرَمتُ النار: أشعلتُها لتلتهب.
- أجَّجْتُ النار: ألهبْتُها وأثَرْتُها.

ـ من أسماء ما يتطاير من النار والأشياء المتأجّجة:

- الشَّرَر والشَّرار: ما يتطاير من النار.
- السُّقْط: الشرر الذي يتطاير من العود حين تُقْدَح به النار.
- الحِسْكِل: ما يتطاير من الحديد المحمّى.

ـ من أسماء الأشياء المحمّاة:

- الجَمْرَة والجِذْوَة والذُّكْوَة والبَصْوَة: القطعة المشتعلة من النار.
- الضَّرَمَة: جريدة النخل التي في طَرَفها نار، وقيل أيضاً إنّها قطعة النار المشتعلة كالجذوة.
- الشُّعْلَة: شبه الجذوة، وهي قطعة الخشب تُشعَل فيها النار (وقيل: ما كان في فتيلة أو سراج).
- القَبَس: النار التي تأخذها بطرف العود (وقيل: هي شعلة النار).
- القَبَسَة: الشُّعْلَة التي تُقْتَبَس من النار.
- الشِّهاب: الشعلة الساطعة من النار.

فوارق

١ ـ الفارق بين الظلّ والفَيْء:

ـ **الظِّلّ**: يكون غُدوة وعشيّة، ومن أوّل النهار إلى آخره. وهو السّتْر. فَظِلّ الشمس ما سَتَرته الشخوص من مسقطها، وظلّ الجَنّة سِتْرها ونواحيها، وظِلّ الليل سواده وعتمته.

ـ **الفَيْء**: يكون بالعشيّ. وسمّي فيئاً لأنّه ظلّ رجع عن جانب المغرب إلى جانب المشرق. ومعنى الفَيْء الرجوع.

٢ ـ الفارق بين الحمام واليمام:

ـ **الحَمام**: هو ذوات الأطواق وما شابهها، ومنها القُماريّ والقَطا.

ـ **اليمام**: هي الدواجن التي تُستَفْرَخ في البيوت وما شاكلها من طير الصحراء.

٣ ـ الفارق بين السراب والآل:

ـ **الآل**: ما يرفع كلّ شيء أوّل النهار وآخره، فيبدو كأنّه هو.

ـ **السَّراب**: ما تراه في نصف النهار كأنّه ماء.

٤ ـ الفارق بين الكَذِب والخُلْف:

ـ **الكَذِب**: يكون لما مضى، أي أن يقول الشخص إنّ كذا وكذا قد حصل في الماضي وهو لم يحصل.

ـ **الخُلْف**: يكون لما يُستقبل، أي أن يقول الشخص سأفعل كذا وكذا ولا يفعله.

٥ ـ الفارق بين الفقير والمسكين:

ـ **الفقير**: من تكون له بُلغة من العيش، أي نَزْر تافه قليل.

ـ **المسكين**: من لا يكون له أيّ شيء.

٦ ـ الفارق بين الجبهة والجبين:

ـ **الجَبْهَة**: ما بين الحاجبين إلى الناصية، ولا سيّما المرء الذي تظهر عليه علامة سجود المرء في الوسَط.

ـ **الجبين**: ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة أو شمالها.

٧ ـ الفارق بين الأعجميّ والعَجَميّ:

ـ **الأعجميّ**: هو كل من لا يُفصح، حتّى ولو نزل في البادية.

ـ **العَجَميّ**: هو كلّ من نُسِب إلى العجم، ولو كان فصيحاً.

٨ ـ الفارق بين العربيّ والأعرابيّ:

ـ **العربيّ**: هو كل من نُسِب إلى العرب وإن لم يكن من البدو.

ـ **الأعرابيّ**: هو البدوّي وإن كان بين الحَضَر.

٩ ـ الفارق بين الحمد والشكر:

ـ **الحمد:** الثناء على الشخص بذكر محاسنه.

ـ **الشكر:** الثناء على الشخص بمعروف قد صنعه لك.

١٠ ـ الفارق بين المناحة والمأتم:

ـ **المناحة:** هي تقابُل النائحات النساء عند البكاء.

ـ **المأتم:** هو اجتماع النساء في الخير والشرّ.

١١ ـ الفارق بين أشفار العين وأهدابها:

ـ **الأشفار:** هي حروف العين التي ينبت عليها الشعر.

ـ **الأهداب:** هي شعر العين.

ـ من الألفاظ التي يشترك فيها الاسم وضدّه:

- الجَوْن: الأسود والأبيض.
- الصَّريم: الليل والصبح.
- السُّدْفَة: الظلمة والضوء.
- الجَلَل: الشيء الكبير والشيء الصغير.
- النَّبَل: الصغار والكبار.
- الناهِل: العطشان والريّان.
- الماثِل: القائم واللاطىء بالأرض.
- الصارخ: المستغيث والمغيث.
- الرَّهْوَة: الارتفاع والانحدار.
- الخَشيب: السيف الذي لم يُحْكَم عمله، والسيف الصقيل.

- المُقْرِعُ: المُصْعِدُ والمنحدر.
- الإسرار: الإخفاء والإعلان.
- الرَّتْو والرُّتُوُ: الشَّدّ والإرْخاء.
- باعَ: أعطى لقاء ثمن واشترى.
- شَرى: باع واشترى.

ـ من أنواع الشراب:

- الفُرات: الماء العذب.
- الأُجاج: ماءٌ ملح (ويقال: ماء مِلح، وماء مالح. فإذا استعلمت الأول عنيت بالملح صفة ملازمة للماء، وإذا استعملت الثاني عنيت بالملح اسمَ فاعل يدلّ على الحدوث، أي شيئاً غير ملازم للماء، بل عارض).
- الشَّريب: الماء الذي فيه عذوبة.
- الشَّروب: عذوبته أقلّ من الشريب، فلا يُشرَب إلاّ عند الضرورة.
- التَّمير: الماء النامي في الجسم وإن غير عذب.

ـ من معاني ترجم وعرّب:

١ ـ ترجم:

- يقال: ترجم الكلام إذا فسّره بلسان آخر، فهو تُرْجُمان (وتَرْجُمان).
- ويقال: ترجم الرجلَ إذا ذكر سيرتَه.
- ويقال: ترجم عنه إذا أوضح أمرَه.
- ويقال: تُرجِمَ الكلام إذا التبس.
- ويقال: ترجمة الكتاب أي فاتحته.

٢ ـ عَـرّب:

- يقال: عَرّب الكتاب إذا نقله من لغة أجنبيّة إلى العربيّة.
- ويقال: عرّب عنه لسانه إذا أبان وأفصح.
- ويقال: عرّب الاسمَ إذا صيّره عربيّاً.

بين العامّيّ والفصيح

ـ من تعريب الشائع:

ـ أبو بريص: فصيحها: سامّ أبرص، أو سمّ أبرص.

ـ البرتقال: فصيحها: البرتقان.

ـ البُرْغي: فصيحها: اللولب.

ـ البُرْواز: فصيحها: الكِفاف، أو الإطار.

ـ البخشيش: فصيحها الراشِن، أو الحُلْوان.

ـ الجَبَخانَة: فصيحها: المَسْلَحَة.

ـ البوليس: فصيحها: الشرطيّ.

ـ المِعْلاق (الرئة والكبد والقلب من الذبيحة): فصيحها: السُّحارة.

ـ الأستاذ: فصيحها: المعلّم.

ـ الباذنجان: فصيحها: القَهْقَب.

ـ النيشان والميداليّة: فصيحها: النَّوْط والوِسام.

ـ الطّباخ (آلة الطبخ): فصيحها: المِنْصَب.

ـ ردّ بعض الألفاظ العامّيّة إلى الفصحى بقلب الحروف:

- أَبْهَل: أبْلَه (بمعنى غبي).
- شَبَقَه: بَشَقَه (بمعنى ضربه).
- إسْتَرْجا: إسْتَجْرَأ (تجرّأ).
- حِرْج: حِجْر (بمعنى حِضْن).
- تَحَشَّر به : تحرَّش به (بمعنى تعرّض له).
- خَفَسَ: خَسَف (بمعنى سقط).
- أجْعَزَ: أزعج.
- صَفَد: صَدَف (حيوان بحري).
- مَعْلَقَة: مِلْعَقَة.

ـ ألفاظ عامّيّة مستعملة في الفصحى بمعان أخرى:

- بَخْبَخَ: تستعمل بمعنى رشّ الماء، وفي الفصحى يقال: بخبخ في النوم أي شَخَر.
- بَخَعَ: تستعمل بمعنى أفحَمَ، وفي الفصحى يقال: بخع نفسه أي كاد يهلكها من غضب أو غَمّ.
- بدَّعَ: تستعمل بمعنى أبدع، وفي الفصحى يقال: بَدَّعَه أي نسبه إلى بِدْعَة.
- بَرَكَ: تستعمل بمعنى قعد عن مرض أو وَهَن، وفي الفصحى يقال: برك الجمل أي ألصق صدره بالأرض.
- بصْبَص: تستعمل بمعنى لَمَعَ، وفي الفصحى يقال: بصبص الجَرْو أي فتح عينيه.
- بُكْرَه: تستعمل بمعنى غداً، وفي الفصحى يقال: البُكرة أي الوقت بين الفجر وطلوع الشمس.
- تَلِفَ: تستعمل بمعنى خارت قواه، وفي الفصحى يقال: تَلِفَ أي هلك.

- جَلَّسَ: تستعمل بمعنى قوّم، وفي الفصحى يقال: جَلَّس أي أجلس.

- جلا: تستعمل بمعنى غسل الصحون، وفي الفصحى يقال: جلا السيف أي صَقَلَه.

- خَلَّص: تستعمل بمعنى نجا، وفي الفصحى يقال: خَلَّصَه السعر أي وافقه.

- دَعَكَ (الثياب): تستعمل بمعنى لبسها حتّى بَلِيَت، وفي الفصحى يقال: دَعَكَه أي ألانَ خشونته.

- زكي: تستعمل بمعنى الشخص الذكيّ، وفي الفصحى يقال: زكيّ الرائحة أي لذيذها.

- شاطر: تستعمل بمعنى ماهر، وفي الفصحى يقال: الشاطر أي ذو الدهاء والخبث.

- طَحَلَه: تستعمل بمعنى أزعجه حتّى لم يعد قادراً على احتماله، وفي الفصحى يقال: طحل فلاناً أي أصاب طُحالَه.

- تغدّى: تستعمل بمعنى أكل الطعام، وفي الفصحى يقال: تغدّى أي أكل في أول النهار.

- غَطَّ الطير: تستعمل بمعنى نزل إلى الأرض، وفي الفصحى يقال: غطّ الشيء في السائل أي غمسه.

- قاطِع: تستعمل بمعنى طعام خالٍ من اللحم، وفي الفصحى يقال: قاطِع النهر أي ساحله الآخر.

- كوع: تستعمل بمعنى منعَطَف، وفي الفصحى يقال: الكوع أي طرف المعصم القريب من الإبهام.

- لبّسَ (المعدِن): تستعمل بمعنى طلاه بمعدِن آخر، وفي الفصحى يقال: لبَس عليك الأمر أي جعله يختلط.

- ملحمة: تستعمل بمعنى دكّان اللحّام، وفي الفصحى يقال: الملحمة ويُقصَد ضرب من الشِّعْر الذي يصف المعارك وتتدخّل فيه الآلهة والقوى الخارقة.

وكذلك القتال الذي يكثر فيه القتلى والجرحى.

- ممْنون: تستعمل بمعنى: شاكر، وفي الفصحى يقال: ممنون عليه بكذا أي مُنْعَم عليه به.

- نَهْفَة: تستعمل بمعنى شيء مضحك أو نكتة، وفي الفصحى يقال: النَّهفَة أي الحيرة (مصدر مرّة من نَهَف أي تحيّر).

- هَبَجَ (الجلد): تستعمل بمعنى خَدَشَه [أي حكّه بشدّة حتّى جرحه]، وفي الفصحى يقال: هَبَجَه بالعصا أي ضربه بها ضرباً متواصلاً.

- هَبَشَ (الجلد): تستعمل بمعنى خدشه [حكّه بشدّة حتّى جرحه]، وفي الفصحى يقال: هَبَشَه أي ضربه ضرباً موجعاً.

- هَتَّه: تستعمل بمعنى عَيّره، وفي الفصحى يقال: هَتّ العِرْضَ أي مزّقه.

- هَرَق (الولدَ): تستعمل بمعنى أساء تربيته، وأفرَطَ في ملاطفته، وفي الفصحى يقال: هَرَقَ السائل أي سكبه.

- وَجْبَة (أسنان): تستعمل بمعنى صفّ الأسنان المصنوعة، وفي الفصحى يقال: الوجبة أي مجموعة الأشياء المتجانسة التي تؤخذ معاً.

الخمـر والشـراب

ـ من مرادفات الخمر: ابنة العِنَب ـ ابنة العنقود ـ الإسْفِنْط ـ أمّ الخَلّ ـ أمّ زَنْبَق ـ أمّ شَمْلَة ـ أمّ ليلى ـ الأُنُف ـ البَاْذِق ـ البِتع ـ البَسيل ـ بنت الحابية ـ بنت الشمس ـ بنت الكرم ـ البيضاء ـ التِّرْياق ـ الترياقة ـ الجِرْيال ـ الجِرْيالة ـ الجِفْنَة ـ الحانِيّة ـ حَلَبُ العصير ـ حَلْب الكرم ـ الحَمراء ـ الحُمْق ـ الحُمَيّاء ـ الحُوم ـ الخُرْطُم ـ الخُرْطوم ـ الخَلّ ـ الخَلّة ـ الخُمة ـ الخَمْطَة ـ الخَنْدَريس ـ الدِّرّاق ـ دمعة الكرم ـ الراح ـ الرازِقيّ ـ الرازِقيّة ـ الرَّحاق ـ الرحيق ـ الرُّضاب ـ الزَّرْجون ـ الزرقاء ـ الزنجبيل ـ السَّباء ـ السَّبيّة ـ السُّخام ـ السَّكَر ـ السُّكُرْكَة ـ السُّلاف ـ السُّلافة ـ السَّلْسَل ـ السَّيابَة ـ الشَّموس ـ الشَّمول ـ الصَّبوح ـ الصِّرْف ـ الصَّهْباء ـ الطابة ـ الطِّلاء ـ الطَّلّة ـ العاتِق ـ العجوز ـ العُصارة ـ عصير الرجل ـ عصير العنب ـ عصير الكرمة ـ العنب ـ العُقار ـ العنقود ـ الفَضوخ ـ الفَضيخ ـ القَرْقَف ـ القَرْقوف ـ القُطاميّ ـ القِنْديد ـ القهوة ـ الكأس ـ الكُمَيْت ـ الماء الخالص ـ ماء الدنّ ـ المجاج ـ مجاج العنب ـ المُدام ـ المُدامة ـ المُدَمّاة ـ الماذِيّة ـ المُزّاء ـ المُزّة ـ المِزْرَة ـ المُزَعْفَرَة ـ المِسْطار ـ المُشَعْشَع ـ المُصَفَّق ـ المُعْرَق ـ المَلْساء ـ الناجود ـ الناطِل ـ الناقِس ـ النبيذ.

ـ من أسماء الشاربين:

ـ الثَّمِل: من دبّ فيه الشراب.

ـ السكران: من شرب حتّى بلغ حدّاً يوجب فيه الحَدّ.

ـ السكران الباتّ: من شرب ولم يعد يعقل شيئاً من أمره، وبات عاجزاً عن إطلاق لسانه.

ـ السكران الطافِح: من شرب حتّى زاد وامتلأ.

ـ المُلْتَخ: من شرب حتّى لم يعد يتماسك أو يتمالك.

ـ النشوان: من شرب من الناس، وعملت الخمر فيه عملها.

ـ بعض أنواع الخمور من خلال أسمائها:

ـ المُزّة: الخمر التي تكون أفضل من غيرها؛ وهي التي تلذع اللسان.

ـ الخَمْطَة: الخَمر الحامضة، وهذا من عيوبها. ويقال إنّها التي أخذت شيئاً من الريح.

ـ المُصَفَّق والمُشَعْشَع والمُعْرَق: الخمر الممزوجة.

ـ الصَّهْباء: الخمر من العنب الأبيض.

ـ الكُمَيْت: الخمر الشديدة الحمرة التي يقارب لونُها السواد.

ـ المُزَعْفَرَة: الخمر التي لونها كالزعفران.

ـ البيضاء: الخمر التي لونها أبيض.

ـ الحمراء: الخمر التي لونها أحمر.

ـ الشَّمول: الخمر التي تشمل بريحها القوم.

ـ المَشْمولَة: الخمر التي أُبرزت للشمال.

ـ الرَّحيق: صفوة الخمر التي ليس فيها غشّ.

ـ الخَنْدَريس: الخمر القديمة.

ـ العُقار: الخمر التي عاقَرت الدّنّ.

ـ القَرْقَف: الخمر التي تُرْعِش شاربها إذا أدمنها.

ـ الخُرْطوم: أوّل ما يخرج من الدن من خمر. (وقيل: هي التي إذا أخذها الشارب قطَّب لها).

- الراح: الخمر التي يرتاح شاربها لها. (وقيل: هي الخمر التي يستطيب شاربها ريحَها).

- المُدامَة: الخمر التي أُديمَت مكانَها إلى أن سكنت حركتها وعُتِّقَت.

- القهوة: الخمر التي تذهب بشهوة صاحبها إلى الطعام.

- السُلاف: الخمر التي تَحَلَّب عصيرُها من غير عَصْر باليد ولا دَوْس بالرِّجْل.

- الطِّلاء: الخمر التي طُبِخَت حتّى ذهب ثلثاها.

- الباذِق: ما طُبِخ من عَصير بعضَ الطبخ وطُرِحَت طُفاحَتُه وطُيِّبَ وخُمِّر.

- السَّكَر: الخمر التي صُنعت من تَمْر.

- القِنْديد: الخمر التي صنعت من القَنْد، أي من قصب السُّكَّر.

- النبيذ: الخمر التي صنعت من الزبيب.

- البِتْع: الخمر التي صُنعت من العَسَل.

- السُّكُرْكَة (والمِزْرَة): الخمر التي صنعت من الذرة.

- الفَضيخ: الخمر التي صنعت من البُسْر (أي التمر غير الناضج) من غير أن تلمسه النار.

- الصَّبوح: الخمر التي تُشرب في الصباح.

- بعض ما له علاقة بالخمر:

- الناطِل (والجمع نياطيل): مِكيال الخمر عند قدامى العرب.

- القمُحان: زبد الخمر، وهو يشبه الذَّريرَة (نوع من الطِّيب).

- الحُمَيّا: أثر خدر الخمر في المفاصِل.

- الجَدّاد: بائع الخمر ومُعالجها.

من مرادفات الأسد

إبن اسامة ـ أبو الأشبال ـ أبو الحارث ـ أبو فِراس ـ أبو لُبَد ـ أبو لِبَدَة ـ الإثْمِد ـ الأجْبَه ـ الأخْنَس ـ الأذْلَم ـ أُسامة ـ الأسْحَر ـ الأشْجَع ـ الأشْهَب ـ الأصْبَح ـ الأصْهَب ـ الأصْيَد ـ الأضْبَط ـ الأغْثَر ـ الأقْدَم ـ الألْيَس ـ الأهْرَس ـ الأيْسَر ـ الباسِل ـ البَهيم ـ جائب العَين ـ الجأْب ـ الحامي ـ الحُلابِس ـ الحَلْبَس ـ الحَيْدَر ـ الحَيْدَريّ ـ الخابِس ـ الخَثْعَم ـ الخِنَّوْس ـ الدِّرْباس ـ الدِّلْهام ـ الدَّوّاس ـ الدَّوْسَر ـ الرِّئْبال ـ الرابِض ـ الرازِم ـ الراصِد ـ الراهِب ـ الرِّزَم ـ الرهيب ـ الرَّهيص ـ الزَّيّاف ـ السبع ـ السَّنْدَرِيّ ـ الشِّبْل ـ الشجاع ـ الشَّدْقَم ـ الشديد ـ الشَّرِيس ـ الشَّكِم ـ الصارِم ـ الصَّعْب ـ الصُّماصِم ـ الصِّمَّة ـ الصيّاد ـ الضابِط ـ الضُّبياث ـ الضَّبير ـ الضُّراك ـ الضِّرْضَم ـ الضِّرْغام ـ الضِّرْغَم ـ الضُّماضِم ـ الضَّمْضَم ـ الضَّيْغَمِيّ ـ الظَّلوم ـ العادي ـ العَبّاس ـ العَبوس ـ العِتْرِس ـ العَرَنْدَس ـ العَزّام ـ العِفراس ـ العِفِرّين ـ العِفِرْس ـ العَفَرْنى ـ العَفَرْنس ـ العُفْروس ـ العَيوث ـ الغَضَنْفَر ـ الغَيّاث ـ الغَيّال ـ الفادي ـ الفَدَوْكَس ـ الفُرافِر ـ الفُرافِرَة ـ الفُرافِض ـ الفَرّاس ـ الفُرانِق ـ الفِرْناس ـ القِرْضاب ـ القَطوب ـ القَسْوَر ـ القَشْعَم ـ القُصاقِص ـ القُضاقِض ـ القَضْقاض ـ القَلوب ـ الكُرْدوس ـ الكَهْمَس ـ اللائث ـ اللابِد ـ اللَّحِم ـ المُتَبَدِّر ـ المُترائِد ـ المُختَبِس ـ المُدين ـ المَرهوب ـ المُسْتَلْحِم ـ المُشِبّ ـ المُلْبِد ـ ملك الغاب ـ المُهْتَصِر ـ المِهراع ـ المُهَرِّت ـ المُهَرِّد ـ المِهْصار ـ المودي ـ المِيّاس ـ الناجِد ـ الناهِد ـ النَّهّام ـ الهِبْرِزِيّ ـ الهَجّام ـ الهَرّاس ـ الهُراهِر ـ الهَرِت ـ الهَرْثَمَة ـ الهُرّ ـ الهَرْهار ـ الهَزَبْر ـ الهَصِر ـ الهَصور ـ الهِلْقام ـ الهِلَّوْف ـ الهُمام ـ الهَمْهام ـ الهُمْهوم ـ الهمَوس ـ الهَوّام ـ الهَيْثَم ـ الهَيصار ـ الهَيصَر ـ الهَيصَم ـ الواسع الشدقين ـ الوَرْد ـ الوَهّاس ـ المُوَهْوِه.

من مرادفات السيف

الإبريق - الأقرع - الأقلَف - الأنيَث - الباتر - الباتِك - البارد - البارق - الباضِع - التامِل - التّبوك - الجُراز - الحارية - الحديد - الحُسام - الحَنيفيّ - الخَذوم - الخَشوف - الخشيب - الخَشيعَة - الخِضَمّ - الخَفيف - الدائر - الدّدان - الدقيق - الدُّمَقْسيّ - الذّريء - ذو الحدّين - ذو الكريهة - الرداء - الرّسَب - الرّقارِق - الرقراق - السُّراط - السُّراطيّ - السُّرَيجيّ - السُّقاط - سلك الكنديّة - السُّمَيْدع - الشاجور - الشَّجير - الشَّطْبَة - الشَّلْحاء - الصارِم - الصَّروم - الصَّفيحَة - الصَّقيل - الصَّمْصام - الصَّمْصامَة - الصَّنيع - الصَّيْلَم - الضَّريبَة - العريض - العَضْب - العِطاف - الفِرْنِد - الفَريد - الفَلّ - الفَلوع - الفَيْصَل - القاسِم - القاصِب - القاصِل - القُباب - القِرْضاب - القُرْطُبيّ - القَرَن - القَرْنَد - القَضِم - القضيب - القاطع - القَيْد - الكثيف - الكَليل - الكَهام - الكوكب - اللئيم - اللُّجّ - اللَّهْذَم - المأثور - الماضي - المِجْذام - المِجْذامَة - المُخَضِّل - المِخْفَق - المُذَرَّب - المُذَكَّر - الرهيف - المَسْلول - المَشْرِفيّ - المِشْمَل - المُصَفَّحَة - المَضْرِب - المُطْبِق - المَعْصوب - المِعْضاد - المِعْضَد - المِعْطَف - المِغْوَل - المِقْصَل - المُكَلَّم - المُنْصَل - المُنصَلِت - المِهْذَم - المُهَنَّد - النابي - الناحل - النشيل - النَّصْل - النَّهيك - الهُذام - الهِنْد - الهُنْدُوانيّ - الهِنْدِيّ - الوِشاح - الوِقام - اليَمانيّ.

من أبرز الألفاظ المؤنثة تأنيثاً معنويّاً

السماء - الأرض - النّفْس - الأُذُن - الساق - القَدَم - الطَّيْر - البئر - العِير - العَصا - الكأس - العنكبوت - النحْل - السبيل - الطاغوت - الأنعام - الريح - النار - الخَمْر - القِتْب - الإصْبع - الكَفّ - الذراع - الكَبِد - اليد - المَتْن - اليمين - الشمال - الفَخذ - الوَرْك - الكَرِش - العَجُز - الضِّلْع - الباع - الكَتِف - الكُراع - العاتِق - القَفا - الإبْط - العُنُق - الإبِل - القَلوص - العَنْس - الجَزور - الناب - الذَّوْد - الأضحى - الحانوت - النَّعَم - الحِجْر - الغَنَم - الضَّأْن - المَعِز - العَنْز - العَناق - الأفعى - الأَرْوِيّ - الأرنب - الخِرْنق - الضَّبُع - البعير - الفَرَس - الدجاج - العقرب - العُقاب - العِرْس - الظِّئْر - الغول - الحَرْب - ذُكاء - النَّبْل - السراويل - الدار - الرَّحى - القِدْر - الدلو - الفأْس - القدّوم - النَّعْل - الطاس - الطَّسّ - الطَّسْت - القوس - الفِهْر - الضُّحى - السُّرى - النَّوى - الضَّرَب - العَروض - القَلْت - العَرَب - الوَحْش - الصَّعود - الحَدور - الهَبوط - أَجاً - كَحْل - شَعوب - المَنْجنون - موسى (أي الحديدة الحامية) - السِّنّ - الطِباع - قُدّام - أمام - وراء - دِرْع - الكبوس - اللسان (أي اللغة) - القَليب - الذَّنوب - السَّجْل - السِّلْم - المَنون - المَنيّ - السلطان - الحال - الطريق - الصاع - السلاح - الصليف - السِّكِّين - السوق.

ومن بين هذه الأسماء ما يجوز فيه التذكير أيضاً. ومن بينها ما يستحسن فيه التذكير.

القسم الثالث:

عالم الحيوان والأصوات

عالم الحيوان

- من مرادفات الذئب: الأحْوَس - الأغْثر - الإلْق - الأوْس - الخَليع . الخَوْلَع - الخَيْعَل - الدألان - الذّيخ - السّرْحال - السَّعْسَع - السَّمْسام - السَّمْسَم - السِّيد - الطِّلْو - العَوْف - اللَعْلَع - الهَبّال - الهِطْل - الهَطَلّس - الوَلاّس.

- من مرادفات الثعلب وأنثاه:

١ - الثعلب: الثُّعْلُبان (ممنوع من الصرف) - الدُّرّان - الهَيْطَل - السَّمْسَم - الوَعْوَع.

٢ - الأنثى: الثّعْلَبَة - الثُّعالَة - الثُّرْغُل.

- في بقر الوحش وأسمائه:

- المَهاة: جمعها مَها، ومَهَوات، ومَهَيات.

- الأيْل والأُيَّل والأَيِّل: جمعها أيائل ، وإناثها من غير قرون.

- الوَعْل والوَعِل والوُعِل: جمعها وعول، وأوعال، ووَعِلَة، ووُعُل، ومَوْعِلَة، ومؤنّثه: وعِلَة).

- اليَحْمور: جمعه اليَحامِر.

- الظّبي: جمعه ظِباء، وأَظْب، وظُبِيّ،وظَبَيات. وهو للذّكر فقط.

- من مرادفات الحيّة: إبنة الجبل - الأسوَد - الأفعى - الأيْم - الثعبان - الحَنَش - الشُّكات - الشُّجاع - الصِّلّ - الصِّمَّة - الحارِبَة - الحُفَاث - الشيطان - الرقشاء.

ـ معاني بعض أنواع الأفاعي:

ـ الحاربَة: الأفعى إذا صغرت.

ـ الصِّلّ: الأفعى السامّة التي لا خلاص من سمّها.

ـ الثعبان: أعظم الحيّات.

ـ الحُفّاث: حيّة عظيمة تنفع ولا تؤذي.

ـ الشيطان: الحيّة الخفيفة الجسم، ومنه قوله تعالى: ﴿**طَلْعُها كرؤوس الشياطين**﴾. (الصافّات/٦٥).

ـ البُوا: حيّة ضخمة غير سامّة.

ـ الرقشاء: الحيّة المنقّطة بسواد وبياض.

ـ الأيْم: الحيّة الذَكَر.

ـ الحَنَش: حيّة عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم.

ـ الأسود: العظيم من الحيّات وفيه سواد.

ـ من أنواع العَضّ وإدخال الحادّ في الجلد واللحم:

ـ وكَدَمَ زَرَّ لذوي الحوافر والأخفاف، بمعنى العَضّ.

ـ ضَغَمَ وعضّ: لكلّ حيوان له أسنان.

ـ اللدغ: لمن يضرب بفمه من الحيوانات كالحيّة، وقيل يجوز أن يكون للعقرب أيضاً.

ـ لَسَبَ: للعقرب.

ـ لَسَعَ: للعقرب وكل ما يضرب بمؤخّرته. وقيل يكون للحيّة أيضاً.

ـ نَسَرَ: للطير وما يضرب بمنقاره.

ـ نَشَطَ: لمن يضرب بنابه أو ينقر به.

- نَقَرَ: لمن يضرب بمنقاره.

- نَكَزَ: للحيّة، وكذلك لما يضرب بأنفه.

- نَهَشَ: لما يقبض بأسنانه كالسبع.

- وَخَزَ: للإبرة وكلّ ما هو مُسَنَّن دقيق.

- من حركات الطيور:

- سَفَّ الطائر: إذا مرّ على وجه الأرض.

- وَقَعَ الطائر: إذا نزل على غصن أو غيره بعد طيران.

- سامَ الطائر على الشيء: إذا حام عليه.

- كَسَرَ الطائر: إذا ضَمّ جناحيه يريد الوقوع. والطير الكاسِرة هي التي تصطاد.

من أماكن الحيوانات

- الأُدْحِيّ: بيت النعامة.
- الإِصطَبل: بيت الدوابّ.
- الأُفْحوص: بيت القَطا (نوع من الطيور كالحمام).
- الجُحْر: بيت الضَّبّ.
- الخَلِيّة والقَفير: بيت النحل.
- الزَّرْب: بيت الغَنَم.
- العَرين والعِرّيسة: بيت الأسد.
- العُشّ والقُرْموص: بيت الطائر إذا كان في كنّ.
- الوَكْر: بيت الطائر إذا كان على الشجر.
- الوُكْن والوُكْنة: بيت الطائر إذا كان في جبل أو جدار.
- القَرْية: بيت النمل.
- الكِناس: بيت الوحش.
- الكُور: بيت الدبابير (الزنابير).
- المكْو: بيت الأرنب والثعلب.
- النافِقاء والراهِطاء والداماء والقاصِعاء: بيت اليَربوع (نوع من القَوارض يشبه الفأر طويل الرجلين قصير اليدين جدّاً، وله ذنب كذنب الجرذ، ولونه كلون الغَزال).
- الوِجار: بيت الذئب والضبُع.

من ذكور الحيوانات

- اليَعْقوب: ذكر الحجل.
- الخَرَب: ذكر الحُبارى (نوع من الطيور يضرب المثل ببلاهته)، ويقال إن الحبارى للذكر والأنثى.
- ساقُ حُرّ: ذكر القُمارى (نوع من الحمام).
- النَّهار والصدى والفَيّاد: ذكر البوم.
- اليَعسوب: ذكر النحل.
- الحُنْظُب والعُنْظُب والعُنْظُباء: ذكر الجَراد.
- الخُنْفُس (والخُنْظَب): ذكر الخنافس.
- الحِرْباء: ذكر أمّ حُبَيْن.
- العَضْرَفوط: ذكر العَظاء.
- الضِّبْعان: ذكر الضبع.
- الأُفْعُوان والأَيْم والصِّمّة: ذكر الأفاعي.
- العُقْرُبان: ذكر العقارب.
- الثُّعْلُبان: ذكر الثعالب.
- الغَيْلَم: ذكر السلاحف.

- العُلْجوم: ذكر الضفادع.

- الشَّيْهَم: ذكر القنافذ.

- الخُزَز والقُواع: ذكر الأرانب.

- الحَيْقُطان: ذكر الدُّرّاج.

- الظَّليم: ذكر النعام.

- القِطّ والضَّيْوَن والسِّنَّوْر: ذكر الهِرَرَة

- الرُّباح والرُّبّاح: ذكر القِرَدَة.

بعض إناث الحيوانات

- اللَبُؤَة: أنثى الأسد.
- الثُرْعُلَة والثُرْمُلَة والثَّعْلَبَة: أنثى الثعلب.
- الدجاجة: أنثى الديك.
- الحُبارى: أنثى النَّبيط.
- الصَّمَّة: أنثى القنفذ.
- المَهاة: أنثى الأيّل.
- الأتان والجحشة: أنثى الحمار.
- الناقة: أنثى الجمل.
- البومة: أنثى النهار والصدى والفَيّاد.
- الفرس: أنثى الحصان.
- الأُرْوِيّة: أنثى الوَعْل (فإذا كثرت فهي الأَرْوى)
- الحِجْر: أنثى الحصان الشريف.
- السِّلْقَة والذئبة واللَعْوَة: أنثى الذئب.
- القِشَّة والقِرْدَة: أنثى الرُّباح.
- العِكْرِشَة: أنثى الأرنب.
- اللقْوة: أنثى العُقاب.

من صغار الحيوانات

- السُّلَح والسُّلَك: فرخ الحجل.
- الجِبْس والدَّيْسَم: صغير الدبّ.
- الشِّبْرِق: صغير الهرّ.
- الجؤذر والجُؤْذر والرَّشَأ والطّلا والشادِن والأسمر والخَشْف: صغير الظبي.
- البَهْم والبَهَم والبهام: صغير البقر أو المعز أو الضأن.
- الرُّبَع: صغير الناقة في أول النتاج.
- الجَوْزَل: فرخ الحَمام.
- النَّهار: فرخ القَطاة.
- الليل: فرخ الكَرَوان.
- الكِبْش: صغير الضأن إذا كبر.
- التيس: صغير المِعْز إذا كبر.
- الخِنْصيص: صغير البَبْر.
- الخُنْذَع: صغير الجُنْدُب.
- الحُبْرور والحيرير: صغير الحُبارى.
- الجرو: صغير الكلب والأسد، وكذلك ولد كلّ سبع.
- القَرش: صغار الإبل.

- الخِفّان والرَّأل: صغير النعام.
- النَّقَد: صغار الغنم.
- الحَبَلَّق: صغير المِعز.
- الدَّرْدَق: صغار الإبل.
- الدُّحَل: صغار الطير.
- الغَوْغاء: صغار الجراد.
- الذُّرّ: صغار النمل.
- القَلَهْزَم والمهر والفَلَوّ: صغير الفرَس.
- الهُبَيْرَة: صغير الضبع.
- الشَّصَرَة: صغير الظبي (للمؤنث).
- الخُشَيْش: الغزال الصغير.
- الشَّرغ: الضفدع الصغير.
- الدَّغْفَل: صغير الفيل.
- الحُوار: صغير الناقة.
- الجحش والعِفْو والتَوْلَب: صغير الحمار وحمار الوحش.
- العِجْل: صغير البقر.
- البَحْزَج البَرْغَز: صغير البقرة الوحشيّة.
- الجَفْر: صغير الماعز عندما يُفْصَل عن أمّه.
- العَقود: صغير المعز إذا رعى وقوي.
- الحَمَل: صغير الشاة.
- الجدي: صغير العَنز إذا قوي، ويكون للذكر.
- العَناق: صغير العنز، ويكون للأنثى.
- الشِّبْل: صغير الأسد.
- الوَعْل: صغير الأُرْوِيّة.

- الفُرْعُل: صغير الضبع.
- الخِنَّوْص: صغير الخنزير.
- الهِجْرِس: صغير الثعلب.
- الدِّرْص والدِّرْصَة: صغير الفأرة والهرّة والأرنب والكلب والذئب والجرذ.
- الحِسْل: ولد الضَّبّ.
- الدَّقِشَة والرُّبَاح: ولد القرد.
- الخِرْنِق: صغير الأرنب.
- الحِرْبِش: صغير الحيّة.
- الفرّوج والصوص: صغير الدجاجة.
- البَهْمَة والخروف: صغير الشاة.
- الرِّخل: صغير الشاة الأنثى.
- السَّخْلَة: صغير المِعز حين تضعه أمّه ذكراً أو أنثى.
- السَّقْب: صغير الناقة ساعة يولد.
- التبيع: صغير الماشية.
- الجَفْر: صغير الماعز إذا بلغ أشهره الأربعة.
- السِّمْع: صغير الضبُع من الذئب.
- الفُصَيْعِل: صغير العقرب.
- الفَرْخ: صغير كلّ ذي ريش.

من أصوات الحيوانات

الحيوان:	الصوت:
١ - الأسد	١ - الزئير - الزمجرة(صوت النّهيت دون الزئير) - النئيم - الزمجرة - النّهيم.
٢ - ابن آوى	٢ - النّواح - النياح - العَواء.
٣ - الأرنب	٣ - الضّغيب - الضُّباح
٤ - الأيّل	٤ - النّزيب - البُغام
٥ - أمّ قُوَيق	٥ - النعيب
٦ - الإوَزّ	٦ - الزّبيط
٧ - البوم	٧ - النعيق - النعيب - العِياط - النئيم
٨ - الببّغاء	٨ - الصفير
٩ - البقرة	٩ - الخُوار - الجأْر (والجُؤار).
١٠ - البَغْل	١٠ - الشّحيج - الشّهيق
١١ - البَبْر	١١ - الزئير
١٢ - البعير	١٢ - الهَدْو - القَرْقار
١٣ - البلبل	١٣ - التغريد - الصُّداح - العَنْدَلَة
١٤ - البطّ	١٤ - الزّبيط - البَطْبَة - الطُّنين
١٥ - البُغام	١٥ - الصراخ

١٦ ـ البازي (الباز)	١٦ ـ الصَّرْصَرَة
١٧ ـ البغوم	١٧ ـ النغيب
١٨ ـ البُرْقُش	١٨ ـ التغريد
١٩ ـ البَعوض	١٩ ـ الطنين
٢٠ ـ البلاّن	٢٠ ـ الهَديل ـ السجع
٢١ ـ التَّيْس	٢١ ـ النبيب ـ التَّهَدُّج
٢٢ ـ التمساح	٢٢ ـ النواح ـ الصراخ
٢٣ ـ التُرْغَلَة	٢٣ ـ الهديل
٢٤ ـ التُّدْرُج	٢٤ ـ الصرْصَرَة ـ الوَعْوَعَة
٢٥ ـ الثعلب	٢٥ ـ الضُّباح ـ العواء ـ الصياح ـ الوَعْوَعَة ـ الضُّغاء (للجوع).
٢٦ ـ الثور	٢٦ ـ العَجيج ـ الخُوار ـ الجأر والجُؤار
٢٧ ـ الجُدْجُدْ	٢٧ ـ الطَّقْطَقَة
٢٨ ـ الجاموس	٢٨ ـ النَّفخ ـ الخُوار
٢٩ ـ الجدي	٢٩ ـ الثُّغاء
٣٠ ـ الجَراد	٣٠ ـ الكَصيص ـ الهَشْرَجَة ـ الصرير
٣١ ـ الجَمَل	٣١ ـ الجَعْجَعَة ـ العَرير ـ الهَدير ـ الرُغاء
٣٢ ـ الجزأة	٣٢ ـ الوَلْوَلَة
٣٣ ـ الحَمام	٣٣ ـ الهَدْهَدَة ـ السَجع ـ الهَديل ـ الهدير
٣٤ ـ الحيّة	٣٤ ـ الفَحيح ـ النَّضْنَضَة (لتحريك لسانها)
٣٥ ـ الحَجَل	٣٥ ـ الرُغاء ـ الهَدير ـ القَطْقَطَة ـ النقيق
٣٦ ـ الحَبَش	٣٦ ـ القَوْق ـ المأمَأة
٣٧ ـ الحَمَل	٣٧ ـ الثُّغاء
٣٨ ـ الحصان	٣٨ ـ الصهيل ـ الحَمْحَمَة (لطلب العنف) ـ الوَقيب (لبطنه) ـ الخَبَب (إذا عَدا)

٣٩ ـ الحسّون	٣٩ ـ الزّغيد ـ التغريد
٤٠ ـ الحمار	٤٠ ـ الشهيق ـ النهيق ـ الزمير (أول صوته) ـ السحيل ـ الشخير.
٤١ ـ الحُبارى	٤١ ـ الغَطيط
٤٢ ـ الخَروف	٤٢ ـ الثُّغاء
٤٣ ـ الخِنزير	٤٣ ـ القِباع ـ الخَنْخَنَة ـ الصَّئي
٤٤ ـ الخفّاش	٤٤ ـ الوَطّ
٤٥ ـ الخنزير البرّي	٤٥ ـ الخِنّة ـ القُباع ـ الهَمْهَمَة
٤٦ ـ الخِرْنِق	٤٦ ـ الضُّباع
٤٧ ـ الدبّ	٤٧ ـ القَهْقاع ـ النّخير ـ القَهْقَهَة ـ الدَّبْدَبَة
٤٨ ـ الديك	٤٨ ـ الزُّقاء ـ الصياح ـ السُّقاع
٤٩ ـ الدجاجة	٤٩ ـ الإنْقاض (إذا أرادت البَيْض) ـ النَّقْنَقَة ـ القوقاء
٥٠ ـ الدُّخَّل	٥٠ ـ الغِناء
٥١ ـ الديك الهندي	٥١ ـ النقيق
٥٢ ـ الدوريّ	٥٢ ـ الصَّئي ـ الطنين
٥٣ ـ الذئب	٥٣ ـ العواء ـ الوَعْوَعَة ـ الضُّغاء (للجوع)
٥٤ ـ الذباب	٥٤ ـ الطنين
٥٥ ـ الرخَم	٥٥ ـ النقيق
٥٦ ـ الرّسيخ	٥٦ ـ الحنين
٥٧ ـ الزيز	٥٧ ـ اللقلاق ـ الغناء ـ الطقطَقَة
٥٨ ـ الزاغ	٥٨ ـ السجع
٥٩ ـ السنّور	٥٩ ـ الهَرير ـ المُواء
٦٠ ـ السنونو	٦٠ ـ الزقزقة
٦١ ـ السبع	٦١ ـ الجلجلة

٦٢ - السُّلَح	٦٢ - الهدير
٦٣ - السمانى	٦٣ - الكركرة
٦٤ - الشحرور	٦٤ - الصفير - المناغاة
٦٥ - الشرشور	٦٥ - الصفير
٦٦ - الشادِن	٦٦ - الدمدَمَة - الغَرْغَرَة
٦٧ - الشَّبّوط	٦٧ - الخنين
٦٨ - الصوص	٦٨ - القَوْق - الصَّئي - الزقزقة
٦٩ - الصقر	٦٩ - القَعْقَعَة
٧٠ - الصرصار	٧٠ - الصرير - الهَتْمَلَة
٧١ - الصُّرَد	٧١ - الصرصَرَة - الشحيج
٧٢ - الضفدعة	٧٢ - النقيق
٧٣ - الضَّبُع	٧٣ - العواء - الرُّغاء
٧٤ - الضّأن	٧٤ - الثُّؤاج
٧٥ - الضَّيْون	٧٥ - الخرير
٧٦ - الطاووس	٧٦ - الصرير - الصراخ
٧٧ - الطَّنّانة	٧٧ - الدنين - الطَّنين
٧٨ - الظليم	٧٨ - العِرار - النقيق
٧٩ - الظبي	٧٩ - النَّغيب - النَّزيب
٨٠ - العُقاب	٨٠ - الزَّعيق - البَوْق - الإنقاض
٨١ - العَقرب	٨١ - الصَّئي - النقيق
٨٢ - العندليب	٨٢ - العَنْدَلة - الصُّداح - الغناء
٨٣ - العصفور	٨٣ - السقسقة - الزقزقة - التغريد
٨٤ - العنزة	٨٤ - الثغاء
٨٥ - العَقْعَق والقَعْقَع	٨٥ - العَقْعَقَة

٨٦ ـ العِجْل	٨٦ ـ الخُوار
٨٧ ـ العِكْرِشَة	٨٧ ـ الضُّباع
٨٨ ـ الغراب	٨٨ ـ القَأْقَأَة ـ النعيب ـ النعيق ـ الشحيج ـ النُّغاق ـ النَّغيق
٨٩ ـ الغَرْغَرَة	٨٩ ـ القَطْقَطَة
٩٠ ـ الغزال	٩٠ ـ الغَرْغَرَة
٩١ ـ الغَنَمَة	٩١ ـ الثُّغاء
٩٢ ـ الفأرة	٩٢ ـ الصرير ـ الصَّئي
٩٣ ـ الفحل	٩٣ ـ الحَمْحَمَة ـ الصَّهيل
٩٤ ـ الفَهْد	٩٤ ـ الصَّحيل ـ الغَطيط
٩٥ ـ الفيل	٩٥ ـ الصَّئي ـ النَّهيم
٩٦ ـ القبَّرة(والقنْبرة)	٩٦ ـ التغريد ـ الهديل
٩٧ ـ القِرْد	٩٧ ـ القهقهة ـ الصراخ ـ الضحك ـ الزُّقاح
٩٨ ـ القاق	٩٨ ـ البقبقة
٩٩ ـ القُمْرِيّ	٩٩ ـ السجع
١٠٠ ـ اللبوْة	١٠٠ ـ الزئير
١٠١ ـ القَطا	١٠١ ـ القَطْقَطَة
١٠٢ ـ الكَرْكِيّ	١٠٢ ـ الضُّباع ـ التبويق ـ البَوْق
١٠٣ ـ الكِبْش	١٠٣ ـ المَأْمأة ـ الغَمْغَمَة
١٠٤ ـ الكلب	١٠٤ ـ الضُّغا (للجوع) ـ الوَقْوَقَة (للخوف) ـ الهرير (إذا كره شيئاً) ـ النُّباح ـ العواء
١٠٥ ـ الكَرْكَدَن	١٠٥ ـ النَّهيم ـ الصَّئي ـ القِباع ـ القَبيعة
١٠٦ ـ اللقلاق	١٠٦ ـ اللَّقْلَقَة
١٠٧ ـ المِعْزى	١٠٧ ـ اليُعار ـ التَّهَدُّج
١٠٨ ـ الماموت	١٠٨ ـ النَّهيم

١٠٩ - النمل	١٠٩ - الدبيب - الهَسيس
١١٠ - المَرْموط	١١٠ - الصفير
١١١ - المُكّاء	١١١ - الزُّقاء - التغريد
١١٢ - النَّمِر	١١٢ - الغَطيط - الزَّمْجَرَة - الزئير - الصَّحيل
١١٣ - النحلة	١١٣ - الدنين - الطنين - الدويّ
١١٤ - النعامة	١١٤ الزُّمار - الصراخ - العِرار - الرُّغاء
١١٥ - النَّسْر	١١٥ - الزَّعيق - الصَّفير
١١٦ - النعجَة	١١٦ - الثُّغاء
١١٧ - الناقة	١١٧ - الأَطيط - الحنين
١١٨ - الهِرّة	١١٨ - المُواء - الخَرْخَرَة (إذا نعست) - النقيق - الضُّغاء
١١٩ - الهُدْهُد	١١٩ - الهَدْهَدَة
١٢٠ - الهَزار	١٢٠ - التغريد
١٢١ - الوَرَشان	١٢١ - السجع
١٢٢ - الوَرْقاء	١٢٢ - السجع - الهَديل
١٢٣ - اليحْمور	١٢٣ - النَّزيب - الدَّنْدَنَة
١٢٤ - اليربوع	١٢٤ - الصَّئي
١٢٥ - اليمامة	١٢٥ - الهَدْهَدَة - الهَديل

مـن أسـماء الأصـوات

ـ الإهلال:	ـ رفع الصوت والقول: «لا إله إلاّ اللّه».
ـ الأَطيط:	ـ صوت الناقة والجمل والرجل إذا أثقله ما عليه، وصوت جوف الإنسان إذا جاع.
ـ الإنقاض:	ـ صوت الدجاجة والفَرّوج والرَّحْل والمَجْمَجَة إذا شدّها اللجام بمَصِّه.
ـ الأُشْخوب:	ـ صوت خروج اللبن من الضّرْع.
ـ الإشلاء:	ـ صوت دعاء الكلب للشرب.
ـ الإيباس:	ـ صوت دعاء الإبل إلى الحلْب.
ـ الأزيز:	ـ صوت الرصاص والمرجل عند الغَلَيان.
ـ الأنين:	ـ صوت الناي والمتألّم.
ـ الاصطكاك:	ـ صوت الأسنان تطرق ببعضها، والركب أيضاً.
ـ الاستهلال:	ـ صوت الطفل عند الولادة.
ـ الإفاضة:	ـ صوت خروج الهواء من الدبر، وصوت كلّ بائلة.
ـ الإهابة:	ـ صوت دعاء الإبل إلى الشرب.
ـ الأَحيح (والأحاح):	ـ صوت يخرجه تَوَجُّع أو هَمّ.

- الإِزْرام:	- صوت تخرجه الناقة من حلقها من غير أن تفتح فمها.
- البَقْبَقة:	- صوت الجرّة أو ما شابهها من الماء، وبطن الفرس أو الحصان.
- البَرْبَرَة:	- أصوات الهنود عند العرب.
- البَسْمَلَة:	- الصوت القائل: «باسم الله».
- البَسْبَسة والفَشفَشة:	- صوت زجر الهرّة.
- التغريد:	- صوت المغنّي، والحادي، والطائر، وكلّ صائت عذب.
- التصفيق:	- صوت ارتطام اليدين ببعضها.
- التأوّد:	- صوت المشتاق.
- التهليل والهَيْلَلَة:	- رفع الصوت بالقول: «لا إله إلاّ الله».
- التَّغَمْغُم والتَّجَمْجُم:	- صوت بكلام غير مسموع.
- التَّهْييت:	- رفع الصوت بالقول: «يا هَياه».
- التأخيخ:	- صوت المستطيب: «أخ أخ».
- التَّنَحْنُح:	- صوت الرجل: «نَحْ نَحْ» (عند الاستئذان).
- التمطُّق:	- صوت المتذوّق باللسان والغار الأعلى.
- التَّذَمُّر:	- إخراج النفس بأنين عند عدم الرضى، أو عند عمل أو شدّة.
- التَّفْقيع:	- صوت الإبل إذا غمز المفصل.
- التَّزَغُّم:	- صوت الناقة المقطوع الذي لن يُمَدّ.
- التمتَمَة:	- صوت الشفة غير المسموع.
- الجَعْجَعَة:	- صوت الرَّحى.
- الجَرْجَرَة:	- صوت البعير، وصوت جَرْع الماء.
- الجَلْجَلَة:	- صوت السبع، والرعد، وحركة الجَلاجِل، والجرَس.
- الجأجأة:	- صوت دعاء الإبل إلى الشراب.

ـ الجَفْجَفَة:	ـ صوت الثوب الجديد، وصوت حفيف الموكب في المشي.
ـ الجَرْس:	ـ صوت حركة الإنسان.
ـ الجراهية:	ـ صوت الناس في كلامهم علانية، لا سِرّاً.
ـ الجَخيف:	ـ صوت النائم عالياً، وصوت بطن الإنسان.
ـ الجَهْجَهَة:	ـ صوت زجر السبع والذئب.
ـ الجَعْلَفَة:	ـ صوت قولك: «جُعِلْتُ فِداءك».
ـ الجلَبَة والضوضاء:	ـ اجتماع أصوات الناس والدوابّ.
ـ الحفيف:	ـ صوت حركة الأوراق، والأغصان، وجناح الطير، والحيّة إذا تحرّش بعضها ببعض.
ـ الحَسيس:	ـ صوت النار.
ـ الحَوْقَلَة:	ـ صوت مَن يقول: «لا حَوْلَ ولا قوّة إلاّ باللّه».
ـ الحكاء:	ـ صوت النافِخ في يده.
ـ الحَمْدَلَة:	ـ صوت من يقول: «الحمد للّه».
ـ الحَيْعَلَة:	ـ صوت المؤذّن يقول: «حَيَّ على الفَلاح، حَيَّ على الصلاة».
ـ الحَنين:	ـ صوت المكروب يُظْهِره فيخرج خافياً، وصوت الناقة تطرب في إثر ولدها، وصوت القوس.
ـ الحشرجة:	ـ صوت تردُّد النَّفَس في الصدر عند خروج الروح.
ـ الحَمْحَمَة:	ـ صوت الفرس أو الحصان إذا طلب العَلَف أو استأنس إلى صاحبه.
ـ الخَفْق:	ـ صوت النعل.
ـ الخَبْخَبة:	ـ صوت الصائح المنادي.
ـ الخَرير:	ـ صوت المياه الجارية.

- الخَشْخَشَة:	- صوت حركة القِرطاس، والثوب الجديد، والدرع، والأوراق اليابسة.
- الخَنين:	- صوت المتألِّم يخرج ظاهراً.
- الخَضيعَة:	- صوت بطن الفرس.
- الخَرْخَرَة:	- صوت الهرّة في نومها.
- الخَرَشة:	- صوت الجَراد عندما يأكل.
- الخَشفَة:	- صوت حركة الإنسان.
- الدويّ:	- صوت النحل، والأذن، والمطر، والرعد، والانفجار، والقنبلة، والمدفع، والطائرة.
- الدَّنْدَنَة:	- صوت تفوّه المرء بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لأنّه يخفيه.
- الدَّجْدَجَة:	- صوت دعاء الدجاجة للشرب.
- الدَّمْدَمَة:	- صوت الريح، والرصاص.
- الدَّقّة:	- صوت الساعة.
- الدَّرْداب:	- صوت الطبل.
- الدَّعْدَعَة:	- صوت قول الرجل للعاثر: «دَعْ دَعْ»، أي انتعش.
- الدَّمْعَزَة:	- صوت قول المرء: «أدام اللّه عِزّكَ».
- الرنين:	- صوت الثكلى، والقوس، والفولاذ، والمكروب، والمريض، إذا كان خفيضاً.
- الرجع:	- صوت الصدى.
- الرِّزّ والرِّكْز:	- الصوت الخفيّ.
- الرَّزَمَة:	- صوت الناقة الخفيّ تخرجه على ولدها حين ترأمه.
- الرغو:	- صوت الناقة الضاجّ تخرجه على ولدها حين ترأمه.

- الزعاق والزعيق:	- صوت يسمع من قنب الفرس أو الحصان.
- الزفرة:	- صوت الريح الشديدة.
- الزفير والزَّفْر:	- صوت النار، والحمار، والمكروب إذا امتلأ صدره غمًّا فزفر به، وصوت إخراج النفَس بأنين عند عمل أو شدّة.
- الزَّمْزَمة:	- صوت الرعد، ولهب النار، والمجوسيّ إذا تكلّف الكلام مطبقاً فمه.
- الزَّغْرَدَة:	- صوت الفرح.
- الزهْزَهَة:	- صوت الرجل الذي يقول: زهْ زه».
- الزَّغد:	- صوت هدير ذَكَر الإبل كأنّه يقصره.
- الزَّعْقَة:	- الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة.
- السواس:	- صوت الحُلى.
- السَّأسأة:	- صوت دعاء الحمار إلى الشراب.
- السَّبْحَلَة:	- صوت من يقول: «سُبْحَان اللّه».
- السجع:	- صوت الناقة التي تمدّ حنينها.
- الشَّخْشَخَة:	- صوت حركة الدرع، والقرطاس، والثوب الجديد.
- الشَّخْب:	- صوت اللبن عند حَلْبه.
- الشهيق:	- صوت المكروب يمدّ نفَسَه ثمّ يرمي به، وصوت البغل، وآخر صوت الحمار.
- الشخير:	- صوت النائم الخارج من الحنجرة والأنف شديداً.
- الصخَب:	- الصوت الشديد عند الخصومة أو المناظرة.
- الصرير:	- صوت الأسنان، والسرير، والطست، والباب، والنعل، والفأر.
- الصريف:	- صوت الأسنان، وناب البعير، والسرير.

ـ الصليل والصلصلة:	ـ صوت الحديد، واللجام، والسيف والدراهم، والمسامير.
ـ الصّهْصاف:	ـ صوت الرعد الشديد، والفرس، والمرأة.
ـ الصياح:	ـ صوت كلّ شيء إذا اشتدّ.
ـ الصراخ:	ـ الصوت الشديد عند الفَزْعة أو المصيبة.
ـ الصَّخَب:	ـ الصوت الشديد عند الخصومة أو المناظرة.
ـ الصديد:	ـ الشديد من الصوات.
ـ الصَّهْصَهَة:	ـ صوت من يقول للقوم: «صَهْ صَهْ».
ـ الصَّغيل:	ـ صوْت الحَجّام إذا امتصّ المَحاجِم.
ـ الضَّبح:	ـ صوت الفرس أو الحصان إذا عدا.
ـ الضُّغاء:	ـ صوت الكلب إذا جاع.
ـ الطنين:	ـ صوت الطُّنبور (أو الطُّنْبُر)، والذباب، والبعوض.
ـ الطَّنْطَنَة:	ـ صوت الأوتار.
ـ الطَّعْطَعَة:	ـ صوت اللاطِع إذا ألصق لسانَه بالحَنَك، ثم لَطَعَ منْ شيء أكله طَيّب.
ـ الطَّلْبَقَة:	ـ صوت من يقول: «أطال الله بقاءَكَ».
ـ الطَّقْطَقَة:	ـ صوت الخشب المشتعل.
ـ الطَّحير:	ـ صوت إخراج النَّفَس بأنين بشدّة أو شدّة عند العمل.
ـ العَزيف:	ـ صوت الجِنّ.
ـ العَجيج:	ـ صوت الرعد، والنساء، والشاة.
ـ العقيق:	ـ صوْت الماء إذا دخل في مَضيق.
ـ العَجّ:	ـ رَفْع الصوت بالتلْبِيَة.
ـ العَطْعَطَة:	ـ صوت المُجّان إذا قالوا عند الغَلَبَة: «عَيْطَ عَيْطَ».

ـ الغَرْغَرَة:	ـ صوت غليان القدر، وتَرَدّد النَفَس في صدر المُحْتَضَر.
ـ الغَطْغَطَة:	ـ صوت غليان القِدْر.
ـ الغَطيط والفخيخ:	ـ صوت النائم المسموع جيّداً.
ـ الفَقْفَقَة:	ـ صوت الحنكين عند اضطرابهما. واصطكاك الأسنان.
ـ الفَرْقَعَة:	ـ صوت الحطب إذا انكسر، أو إذا احترق، وصوت الأصابع عند غمز المفاصِل.
ـ القَبْقَبَة:	ـ صوت بطن الفرس أو الحصان.
ـ القَلْقَلَة:	ـ صوت المفتاح والقفل.
ـ القَصيف:	ـ صوت الرعد، والبحر وهدير الفحل.
ـ القَعْقَعَة:	ـ صوت السلاح، والجِلْد اليابس، والقِرطاس.
ـ القَصْف:	ـ صوت الرعد.
ـ القهقهة:	ـ صوت الضاحك.
ـ القَشيب:	ـ صوت الماء تحت ورق أو قماش.
ـ القَرْقَرَة:	ـ صوت الطبل، والآنية إذا خرج منها الشراب، والأمعاء، والإبل الذكر إذا صفا.
ـ القَرْع:	ـ صوت الجرس.
ـ القَرْقَعَة:	ـ صوت الحجارة.
ـ القَبْقَبَة:	ـ صوت هدير ذَكَر الإبل إذا ارتفع قليلاً.
ـ القَشْقَشَة:	ـ صوت هدير ذَكَر الإبل إذا ارتفع قليلا، وهو دون القَبْقَبَة.
ـ القَلَخ:	ـ صوت ذَكَر الإبل إذا هدر كأنّه يقلع الصوت.
ـ القَبْع:	ـ صوت يُرَدّده الحصان من منخره إلى حلقه إذا نفرَ من شيء أو كَرِهَه.

ـ الكَرْكَرَة:	ـ صوت المعدة عند الجوع.
ـ الكَهْكَهَة:	ـ صوت تنفُّس المَقرور.
ـ الكَلْحَبَة:	ـ صوت توَقُّد النار.
ـ الكَرير:	ـ صوت المجهود والمختنق، ويكون من الصدر.
ـ الكَشّ:	ـ صوت الذكَر من الإبل إذا زاد على الهدير.
ـ اللغَط:	ـ أصوات مُبْهَمَة لا تُفهَم.
ـ الكَتّ:	ـ صوت الذكر من الإبل إذا ارتفع قليلاً.
ـ اللَجَب:	ـ صوت العَسكر.
ـ المَكْو والمكاء:	ـ صوت النافخ في يده.
ـ المحيح:	ـ صوت الحيّة بفمها.
ـ المعمعة:	ـ صوت لهب النار أذا اضطرمت.
ـ النشيش:	ـ صوت غلَيان القِدْر أو الشراب.
ـ النَّحب:	ـ صوت أشدّ من البكاء.
ـ التغَم:	ـ صوت جرس الكلام وحسن الصوت.
ـ النَّبأة:	ـ الصوت ليس بالشديد.
ـ النَّقع:	ـ الصوت المرتفع والصراخ.
ـ النشْنَشة:	ـ صوت الزيت والمقلاة.
ـ النفث:	ـ صوت الطائر.
ـ النقر:	ـ صوت العود.
ـ النبض:	ـ صوت القلب.
ـ النأمَة:	ـ صوت الضعيف (وهو للناقة).
ـ النَّهام:	ـ صوت العملاق.

- التّامّة:	- صوت حركة الإنسان أو وطء قدميه.
- النّعير:	- صياح الغالب بالمغلوب.
- النعيق:	- صوت الراعي بالغنم.
- النّديد:	- صوت النّدّاد (أي الأكّار)، بالثور أو بالحمار.
- النّحْنَحَة:	- صوت المستأذِن عند الاستئذان.
- النّبْنَبَة:	- صوت الهاذي عند البضاع.
- النّحيط:	- صوت القَصّار إذا ضرب الثوب بالحجر ليكون أروَح له.
- النحيم:	- صوت يشبه الأنين يخرجه المرهَق فيستريح إليه.
- النخير:	- الصوت الصادر من المنخرين.
- النّخْف:	- الصوت الذي يصدر عند الامتخاط.
- النّهيت:	- صوت الأسد دون الزئير.
- الهدير:	- صوت الموج، ومحرّك السيّارة.
- الهَزير:	- صوت الريح.
- الهزيم:	- صوت الرعد.
- الهَيْقَعَة:	- صوت السيوف في المعركة إذا تضاربت.
- الهَيْعَة:	- صوت الفَزَع.
- الهَمْس:	- صوت الكلام الخَفيت، وأخفاف الإبل، وحركة الإنسان.
- الهَسْهَسَة:	- عامّة في كل شيء له صوت خفيّ، كهامِس الإبل في سرها، وكذلك صوت الدرع.
- الهَميس:	- صوت نقل أخفاف الإبل في سيرها.
- الواعية:	- صوت الصراخ على الميت.

ـ الهَدَّة الهَديد:	ـ صوت شديد ناتج عن سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل.
ـ الهَيْضَلَة:	ـ صوت الناس في كلامهم وعلانيتهم دون سرّهم.
ـ الهُتاف:	ـ صوت للدعاء.
ـ الهَأْهَأَة:	ـ صوت الدعاء بالإبل إلى العلَف.
ـ الهَرْهَرَة:	ـ صوت زَجْر الغَنَم.
ـ الهَمْهَمَة:	ـ صوت تردّد الزفير في الصدْر هَمّاً أو حزناً.
ـ الهَنين:	ـ صوت المكروب المحبوس.
ـ الهَرير:	ـ صوت الكلب إذا أنكر شيئاً أو كرهه.
ـ الوَقْع:	ـ صوت الخطى.
ـ الوغى:	ـ صوت الجيش في الحرب.
ـ الوَقْشَة:	ـ صوت حركة الإنسان.
ـ الوَحْوَحَة:	ـ الصوت الذي به بحّة.
ـ الوَقْوَقَة:	ـ صوت الكلب إذا خاف.
ـ الوَقيب:	ـ صوت بطن الفرس.
ـ الوَلْوَلَة:	ـ صوت المرأة التي تصيح: «وا ويلاه».

القسم الرابع

تصويب الأخطاء الشائعة

[illegible]

[illegible]

تمهيـد

لمّا كانت اللغة العربية اليوم قد شاعت فيها الأخطاء بسبب ضعف السليقة، وقلة اهتمام اللغة الإعلاميّة، عموماً بها، وميل كُتّاب كُثُر عن التدقيق والتمحيص، رأينا أن نفرد من هذا الكتاب قسماً نعرض فيه لأبرز الأخطاء اللغوية الشائعة في الاستعمال، والتي نجدها في عدد كبير من المؤلّفات الأدبية، ويقع فيها غير كاتب، ممّا لا يجوز أن يشيع خوفاً من إفساد لغة الناشئة. وقد رأينا أن نجمع أبرز تلك الهَفَوات والأخطاء التي تتكرّر كثيراً، حتّى في الدراسات الأكاديميّة. ولئن بدا عملنا هنا نقطةَ ماء صغيرةً، فإنّها قد تساعد بعضهم على تصويب لسانهم. وعلى الرغم من أنّ كتباً عديدة قد عالجت مثل هذا الموضوع، وبعضها من المعجمات، فإنّ عملنا هنا مقتضب جدّاً، ويقتصر على أبرز الهَفوات.

[illegible]

[illegible]

تصويب بعض الأخطاء

- لا يقال: فلان حسن **العشرة**، يقال: فلان حسن المَعْشر.

- لا يقال: اعترض **فلاناً**، يقال: اعترض لِفلان، واعترض النهْرَ (أي جعل له عارضة).

- لا يقال: بالنسبة **لفلان**، يقال: بالنسبة إلى فلان.

- لا يقال: له رأي **بكذا**، يقال: له رأي في كذا.

- لا يقال: رأيت **الغير** يكون، يقال: رأيت الآخرين يكون، فلفظة «غير» تلازم التنكير ولو أضيفت إلى معرفة، ولا تقترن بـ «أل».

- لا يقال: ذهبنا **سوياً (وسويّة)**، يقال: ذهبنا معاً، لأنّ سويّ (وسويّة) تعني لا عيب فيه (أو فيها)، وتكون للخُلق.

- لا يقال: فكّر **بفلان**، يقال: فكّر في فلان.

- لا يقال: هذا كتاب **شيّق**، يقال: هذا كتاب شائق أو مُشَوِّق، لأنّ اسم الفاعل من فعل شاق هو شائق.

- لا يقال: أعطى الكتاب **لأخيه**، يقال: أعطى أخاه الكتابَ، لأنّ فعل أعطى ينصب مفعولين.

- لا يقال: النساء، **عامّةً**، رقيقات، يقال: النساء، عموماً رقيقات.

- لا يقال: الشعراء، **خاصّةً**، رقيقون، يقال: الشعراء، عموماً، رقيقون.

- <u>لا يقال: رأيت البعض</u> يفعل كذا وكذا، يقال: رأيت بعضهم يفعل كذا وكذا، لأنّ لفظة «بعض» لا تقترن بـ «أل».

- <u>لا يقال:</u> نجحتُ **بواسطته**، يقال: نجحت بوساطته، لأنّ الواسطة هي الجوهرة التي في وسط القلادة، وهي أجودها. وقد تأتي بمعنى مؤنث الواسط، أي الجالس وسط القوم

- <u>لا يقال:</u> عانى **من** الفقر، يقال: عانى الفقر.

- <u>لا يقال:</u> تعرّفتُ **على** صديقي، يقال: تعرّفتُ إلى صديقي وبه. وإذا قلتَ تعرّفته عنيتَ طلبتَ معرفته.

- <u>لايقال:</u> أجاب **على** السؤال، يقال: أجاب السؤال، وأجاب إلى السؤال، وأجاب عن السؤال.

- <u>لا يقال:</u> حرمَه **من** الميراث، يقال: حرمه الميراثَ، لأنّ فعل حرم ينصب مفعولين.

- <u>لا يقال:</u> ينبغي **عليّ** أن أفعل هذا، يقال ينبغي لي أن أفعل هذا.

- <u>لا يقال:</u> ذهبتُ إلى **البنك**، يقال: ذهبت إلى المصرف.

- <u>لا يقال:</u> اكلت **صفارَ** البيض، يقال: أكلتُ المُحّ (أو المحّة).

- <u>لا يقال:</u> أكلت **زلالَ** البيض، أو **بياضَه**، يقال: أكلت الآح (أو الغرنق).

- <u>لا يقال: **اجترح** المعجزة</u>، يقال: صنع المعجزة، لأنّ معنى «اجترح» اكتسب وارتكب، وإذا شئت قلت: اجترح الإثم.

- <u>لا يقال:</u> كانت النساء **عَرايا**، يقال: كانت النساء عَواريَ، لأنّ عرايا جمع عَريّة، وهي الريح الباردة.

- <u>لا يقال:</u> ارتكب **جُنْحَةً**، يقال: ارتكب جُناحاً (أو إثماً).

- <u>لايقال:</u> شيء **رتيب** (بمعنى مُمِلّ، متكرّر)، يقال: شيء راتب، وليس المصدر: **رتابَة**، بل رُتوب.

- <u>لا يقال:</u> مزّق الكتاب **إزباً إزباً**، يقال: مزّق الكتاب قطعةً قطعة، أو مزّقه

قِطَعاً، لأنّ الإرْب هو العضو، ولا أعضاء للكتاب، ولكن يقال قطّعتُ الذبيحةَ إرْباً إرْباً.

ـ لا يقال: حدا به على الهرب، يقال: حداه على الهرب.

ـ لا يقال حرّر الجريدة، يقال: كتب الجريدة، ولكن يمكن أن نقول: حرّر الكتاب، لأنّ حرّر تعني حسَّنَ وهذّب.

ـ لا يقال: تحرّى عن الأمر، يقال: تحرّى الأمرَ.

ـ لا يقال: تفجّرت الماء من الصخر، يقال: تفجّر الماء من الصخر.

ـ لا يقال: إختَضَرَ فلان، يقال: أُحْتُضِرَ فلان، وهو مُحْتَضَر.

ـ لا يقال: جَنّ فلان، يقال جُنّ فلان، وجَنّ الليلُ، لأنّ جنّ بصيغة المعلوم تعني اشتدّ اسوداده.

ـ لا يقال: أحنى رأسَه، يقال: حنى رأسَه.

ـ لا يقال: احتار في الأمر، يقال: حار في الأمر.

ـ لا يقال هو ضليع في اللغة، يقال: هو مُتَضَلّع من اللغة.

ـ لا يقال: تخرّج من مدرسة كذا، يقال: تخرّج في مدرسة كذا.

ـ لا يقال: لا سيّما وأنّه كذا، يقال: لا سيّما أنّه كذا، أو ولا سيّما أنّه كذا، لأنّ الواو الاعتراضيّة تقع في أوّل الجملة.

ـ لا يقال: خصوبة التربة، يقال: خِصْب التربة.

ـ لا يقال: حضرنا خطوبتَه، يقال: حضرنا خِطْبتَه.

ـ لا يقال: فضّل الخلود إلى الراحة، يقال: فضّل الإخلادَ إلى الراحة، لأنّ الخلود يعني الدوام.

ـ لا يقال: أدمن على الخمر، يقال: أدمن الخمرَ.

ـ لا يقال: رشّ الملحَ على الطعَام، يقال: ذَرَّ الملح على الطعام، لأنّ فعل «رَشَّ» يستعمل للسوائل.

ـ لا يقال: رَضَخَ له، يقال: أذْعَنَ له، لأنّ رضخ يعني كسرَ.

- لا يقال: هذا أمر مرعب، يقال: هذا أمر راعب ومُرْعِب.

- لا يقال: رفاه العيش، يقال: رفاهة العيش.

- لا يقال: زرعَ الأشجار، يقال: غرسَ الأشجار، لأنّ الزرع يكون للحبّ.

- لا يقال: لا زالَ، يقال: ما زال، لأنّ «لا» مختصّة بالمستقبل، فإذا دخلت على الفعل الماضي تحتّم كونه للدعاء ليدلّ على الاستقبال.

- لا يقال: عائلة، يقال: أسرة لأنّ العائلة مؤنث العائل، وهو الذي يصرف المال ويُقيت أحداً، فيقال إنّه يُعيله.

- لا يقال: شَرَدَ أثناء الدرس، يقال: شرد في أثناء الدرس، لأنّ أثناء جمع ثِنْيَة، والمعنى هنا مجازي، كأنّ الشرود مبعثر بين ثنيات الدرس.

- لا يقال: صمت رَغْمَ غضبه، يقال: صمت على الرَّغْم من غضبه.

- لا يقال: تأرجحَ فلان بين كذا وكذا، يقال: ترجّحَ فلان بين كذا وكذا.

- لا يقال: شَرَع به، يقال: شرع فيه.

- لا يقال: سارع في العودة (إذا أردتَ: بادر)، يقال: سارعَ إلى العودة، لأنّ سارع في الشيء يعني جَدَّ فيه.

- لا يقال: هذا أمر هامٌّ، يقال: هذا أمر مُهِمٌّ، لأنّ الهامّ هو ما يسبّب الهَمّ، فإذا قصدتَ الأهمّية قلت المُهِمّ.

- لا يقال: هذا الأمر بمثابة التجربة، يقال: هذا الأمر بمنزلة التجربة، لأنّ المنزلة تعني المكانة، أمّا المثابة فتعني مجتمع الناس، وتعني البورصة.

- لا يقال: اشتكى من الشيء، يقال: شكا الشيء، بمعنى تظلّم منه أو توجّع منه.

- لا يقال: التزم بالشيء، يقال: التزم الشيءَ.

- لا يقال: استبدل الكتابَ بالدفتر (تقصد تركَ الكتابَ وأخذَ الدفتر)، يقال: استبدل الدفترَ بالكتاب، لأنّ ما تدخل عليه الباء هو ما يسقط.

- لا يقال: أرفَقْتُ الفِهْرِسَ بالكتاب، يقال: أتبعْتُ الفهرس بالكتاب، أو

أصْحَبْتُه، لأنّ «أرفق» يعني نَفَعَ.

ـ لا يقال: فلان حميد النوايا، يقال: فلان حميد النيّة أو النيّات، لأنّ جمع النيّة النيّات.

ـ لا يقال: اقتصد فلان مالاً (تقصد وَفَّر)، يقال: وفّر فلان مالاً، لأنّ اقتصد يعني استقام

ـ لا يقال: هذا الحيوان كاسِر (إذا أُريدَ أنّه متوحّش، يأكل اللحم)، يقال: هذا الحيوان مفترس، أو ضارٍ، أي يتطعّم باللحم والدم. فالكاسر صفة للطير، وتعني الطير الذي يضُمّ جناحيه يريد الوقوع.

ـ لا يقال: تمعّن في الأمر (بمعنى نظر فيه بدقّة)، يقال أمعن النظر فيه، أو دقّق فيه، لأنّ تمعّن تعني تذلّل وتصاغر، وتعني أيضاً تروّى فيه وتمهّل، ولا تفيد معنى التدقيق والتأمُّل.

ـ لا يقال: تكلّم عنه (إذا أردت: تحدّث عنه)، يقال: تكلّم عليه، لأنّ عبارة تكلّم عنه تعني أخذ عنه الكلام، ونابَ مَنابَه.

ـ لا يقال: هؤلاء خُصَماء فلان، يقال: هؤلاء خصومه، وخِصامه، وأخصامه، أمّا الخُصَماء فهي جمع خَصِيم، وهو الشديد الخصومة.

ـ لا يقال: مسّ به، يقال: مسّه.

ـ لا يقال: قال عنه (إذا أردت تكلّم عليه)، يقال: قال فيه.

ـ لا يقال: تحدّث في فلان وعليه، يقال: تحدّث عنه.

ـ لا يقال: انطلت عليه الحيلة، يقال: جازت عليه الحيلة.

ـ لا يقال: هو موشِك على الموت، يقال: هو موشِك أن يموت، أو مُشْرِف على الموت، لأنّ فعل أوشك يستعمل معه المضارع والماضي، ولا يستعمل كذلك.

ـ لا يقال: فخر فلان بأمجاده، يقال: فخر فلان بمجده، أو بمآثره، لأنّ الأمجاد جمع المجيد.

ـ لا يقال: أخذ المَدِيَة، يقال: اخذ المِدْيَة.

ـ لا يقال: صَلّح فلان الشيء، يقال: اصلحه، ورمَّمَه (إذا كان للبناء).

ـ لا يقال: كثير عندنا الأغراب، يقال: كثر عندنا الغرباء.

ـ لا يقال: عَوّدتُه على الشيء، يقال: عوّدتُه الشيءَ.

ـ لا يقال: تَعَوَّد على كذا، وأعتاد على كذا، يقال: تعوّده واعتاده.

ـ لا يقال: واراه الترابَ، يقال: واراه في التراب.

ـ لا يقال: إسأل الرجلَ إذا كان يريد الذهاب، يقال: إسأل الرجل هل يريد الذهاب، بحذف إذا وكان، وباستعمال أداة الاستفهام «هل» (وربّما استعملت الهمزة أيضاً، فقلت: أيريد...) فإذا كان الاستفهام عمّا مضى زدت «كان»، فقلت: هل كان يريد...

ـ لا يقال: أُنظر إن كان فلان قد جاء، يقال: أنظر هل جاء فلان؟ باستعمال أداة الاستفهام، لا أداة الشرط. وإذا قُصِد الماضي زيدت «كان»، فتقول: هل كان فلان قد جاء؟

ـ لا يقال: أصبح الصباح، يقال: لاح الصباح لأنّ أصبح تعني دخل في الصباح، ولا يجوز أن نقول إنّ الصباح دخل في نفسه (وأصبح هنا تامّة).

ـ لا يقال: بعث برسوله إلى فلان، وبعث الرسالةَ إليه، يقال: بعث الرسولَ إلى فلان، وبعث بالرسالة إليه، لأن فعل بعث يتعدّى مباشرة إلى ما ينبعث بنفسه، ويتعدّى بالباء إلى ما ينبعث بغيره.

ـ لا يقال: تكدّر فلان من الأمر، يقال: إستاء فلان من الأمر، أو ساءَه الأمرُ، لأنّ تكدّر يعني صار مناقضاً للصفاء.

ـ لا يقال: هذا ثوب سميك، يقال: هذا ثوب غليظ، أو ثخين، لأنّ السمك بمعنى الارتفاع.

ـ لا يقال: تأمّل منه خيراً، يقال: أمَلَ منه خيراً، وتوَسَّمَ فيه خيراً.

ـ لا يقال: طعام الغِذاء (تريد الطعام الذي تتناوله وقتَ الغداء)، يقال: طعام الغَداء، لأنّ الغِذاء يعني ما يُغْتَذى به.

ـ لا يقال: إنشغل عنه، يقال: تَلَهّى عنه، وشَغَلَه عنه كذا وكذا.

ـ لا يقال: هو قويّ كما وأنّه مُحْسِن، يقال: هو قويّ كما أنّه محسن، بإسقاط الواو لأنّها لا تجوز هنا.

ـ لا يقال: لن يفعله قَطُّ، ولا يقال: لم يفعله أبداً، يقال: لن يفعله أبداً، ولم يفعله قَطّ، لأنّ «أبداً» تختصّ بالمستقبل، و«قَطُّ» تختص بالماضي.

ـ لا يقال: لمّا يأتي لزيارتكَ تُكرمه، يقال: حين يأتي لزيارتك تكرمه (أو عندما)، لأن «لمّا» الشرطية تختص بالفعل الماضي، فإذا استعملت بعد «لمّا» فعلاً مضارعاً صارت جازمة تفيد النفيَ المستمرّ من الماضي حتّى لحظة الكلام.

ـ لا يقال: هنّأته بسلامة قدومه، يقال: هنّأته بقدومه سالماً، لأنّك تريد إثبات السلامة للقادم، فإذا قلت: هنّأته بسلامة قدومه أثبتّ السلامة للقدوم.

ـ لا يقال: صار فلان في حال النقاهة، يقال: صار فلان في حال النَّقَه (وربّما قلت: النّقوه)، لأنّ مصدر الفعل نَقَهَ ونَقِهَ (تريد به أنّه صَحّ ولا يزال فيه ضعف) هو النَّقَه والنُّقوه؛ أمّا النقاهة فمصدر فعل نَقَهَ الحديثَ أي فهمه، فالمعنى مختلف.

ـ لا يقال: فتّشَ على الشيء، يقال: فتّش عنه.

ـ لا يقال: اعتدوا على بعضهم البعض، يقال: اعتدى بعضُهم على بعض.

ـ لا يقال: سارت به المركب، يقال: سار به المركب، لأنّ المركب مؤنث.

ـ لا يقال: استلف منه مالاً، يقال استسلف منه مالا، وتسلّف.

ـ لا يقال: شكا فلان العَراءَ وقلّةَ المال، يقال: شكا فلان العُرْيَ وقلة المال، لأنّ العراء يعني الفضاء الذي لا تستطيع أن تستتر فيه بشيء، فتقول، مثلا، خرجتُ إلى العَراء.

ـ لا يقال: هذا رجل ثَوْرَويّ، يقال: هذا رجل ثوريٌّ لأن النسبة إلى الثورة هي ثوريّ، ولا صحّة في زيادة الواو هنا.

ـ لا يقال: صادَقَ الرئيس على هذا الأمر (تريد: أقرّه)، يقال أقرّ الرئيس هذا الأمر، أو وافق عليه، لأنّ صادقه تعني أخلص له المودّة، أو كان صديقاً له.

- لا يقال: صَرَّحَ له أن يفعل كذا وكذا، يقال: أَذِنَ له أن يفعل كذا وكذا، وسمح له؛ فصرّح تعني أبدى وأظهر وبَيَّنَ فإذا قلت: صرّح الأمرُ فمعناه: انكشف، وإذا قلت: صرّح النهارُ، فمعناه: ذهبَ سحابُهُ وضاءت شمسُه، وإذا قلت: صرّحتِ الخمرُ فمعناه: ذهب زَبَدُها، وإذا قلت: صرّحت السنةُ، فمعناه: أجْدَبَت وصارت خالصة في الشدّة، وإذا قلت: صرّح الرامي، فمعناه رمى ولم يُصِبْ. وعليه، فلا يعني «صرّح» في كلّ هذا أَذِنَ.

- لا يقال: ألقتِ الحربُ أوزارَها (تقصد أنّها نشبت وتركت الكوارث وراءها في كلّ مكان)، يقال: نشبت الحربُ وحلّت بنا مصائبها، لأنّ الأوزارَ (ومفردها: الوِزْر) تعني الأثقال، ومعنى ذلك هنا أنّها ألقت أسلحتها، أي انقضت، والمعنى، كما تلاحظ، هو نقيض المقصود.

- لايقال: سَهَا الأمرُ عن بالي، يقال: سَهَوْتُ عن الشيء، لأنّ الشيء لا يسهو عن البال، بل نحن نسهو.

- لا يقال: حضر مُدَراءُ المدارس، يقال: حضر مديرو المدارس، لأنّ مدير لا تُجمع على مُدَراء.

- لا يقال: امرأة محكوم عليها من قِبَل القاضي، يقال: امرأة حكم عليها القاضي، لأن اسم المفعول هو بمنزلة الفعل المجهول، ولا يجوز أن تذكر بعده الفاعل، وهذه الصيغة فرنسيّة تسرّبت، خطأً، إلى العربيّة، بسبب التعريب.

- لا يقال: دفعني للشيء، يقال: دفعني إلى الشيء.

- لا يقال: أُضطُرَّ للذهاب، يقال: اضطرّ إلى الذهاب.

- لا يقال: عندي إلمام باللغة أكثر منك، ممّا يجعلني أبلغ منك، يقال: عندي إلمام باللغة أكثر منك، ما يجعلني ابلغ منك، لأنّ «مما» تعني مِنَ الذي، وأنت تقصد الأمر الذي.

- لا يقال: لم يأتِ أخوك وإنّما أتى والدُك، يقال: لم يأتِ أخوكَ بل أتى والدُكَ، لأنّ «إنّما» لا تفيد معنى «بل»، ولا تكون للإضراب، بل يمكن أن تفيد معنى الحصر، أي معنى «إلاّ» في الاستثناء المُفَرَّغ.

ـ لا يقال: هذه نوافذ وأبواب ومداخل البيت، يقال: هذه نوافذ البيت وأبوابه ومداخله، لأنّ المضاف لا يجوز فصله عن المضاف إليه.

ـ لا يقال: شَرَعَ بهذا الأمر، يقال: شرع في هذا الأمر.

ـ لا يقال: سارَعَ في فعل ذلك، يقال: سارَعَ إلى فعل ذلك.

ـ لا يقال: منعت الفروقات الاجتماعيّة زواجهما، يقال: منعت الفروق الاجتماعيّة زواجهما، لأنّ جمع الفارق هو الفروق، ولا يجمع الجمع المُكسَّر جمعاً مؤنثاً سالماً ألاّ في بعض الألفاظ العربيّة الشاذّة التي وردت في كلام العرب، نحو: رجالات، وبيوتات...

ـ لا يقال: قُلبت الأصواتُ إلى صراخ، يقال: قُلِبت الأصواتُ صراخاً، لأن فعل «قَلَبَ» بمعنى التحويل ينصب مفعولين، يصير الأول بمعنى نائب فاعل، ويبقى الثاني مفعولاً به، ولا يتعدّى الفعل إلى المفعول الثاني بـ «إلى».

ـ لا يقال: عنوان رئيسيّ ومشكلة رئيسيّة، يقال: عنوان رئيس ومشكلة رئيسة، لأننا لا ننسب إلى رئيس.

ـ لا يقال: عَرّج المسافر إلى المكان المجاور، يقال: عرّج المسافر على المكان المجاور.

ـ لا يقال: يُعير اهتماماً للناس، وإليهم، يقال: يعير الناسَ اهتماماً، لأنّ فعل أعار ينصب مفعولين.

ـ لا يقال: احتاج للمال، يقال: احتاج إلى المال.

ـ لا يقال: دفعه للخروج من الغرفة، يقال: دفعه إلى الخروج من الغرفة.

ـ لا يقال أثّر الأمر على أخي، يقال: أثّر الأمر في أخي.

ـ لا يقال: باحَ عمّا في قلبه، يقال: باح بما في قلبه.

ـ لا يقال: عِلاوةً على هذا، يقال: إضافةً إلى هذا، لأنّ العلاوة هي ما رَبا وزاد، يقال: عِلاوة منه، أي زيادة منه.

ـ لا يقال: كم كان فلان عظيماً، يقال: ما كان أعظمَ فلاناً، لأن الصيغة الأولى ليست صيغة عربية.

ـ لا يقال: هذا الأمر خاطىء، يقال: هذا الأمر خَطَأ، لأنّ الخاطىء (ومؤنّثه خاطئة) هو من ارتكب خطيئة.

ـ لا يقال: عفا عليه الزمن، يقال: عفا عنه الزمن، أو عَفّاه الزمن، أو عَفاه، لأنّ عفا الشيءَ يعني أزاله، أو خَفِيَ، وعفتِ الأرضُ يعني كثر نباتها فغطّاها، وعفا الماءُ معناه لم يخالطه ما يكدّره، وعفت الريح الأثرَ يعني أزالته، وعفا الشيءَ يعني كثّره وأطاله، وعفا فلاناً يعني أتاه يطلب معروفَه، وعفا له بماله يعني أعطاه أكثر مما زاد على نفقته، وعفا عنه يعني سامحه وكذلك عفا عليه ذنبَه، وعفّاه الزمن يعني أهلكه، فالأقرب، إذاً، هو عفّاه بمعنى أهلكه وأزاله؛ قال الحريري في مقامته:

عافانِيَ اللّهُ وشُكْراً لهُ، مِنْ عِلَّةٍ كادت تُعَفِّيني

وكذلك قال الشاعر:

أهاجَكَ رَبْعٌ دارِسُ الرَّسْمِ بالنَّوى لأسْماءَ عَفّى آيَهُ المُورُ والقَطْرُ

ـ لا يقال: عزا لـه شيئاً (بمعنى نَسَبه)، يقال: عزا إليه شيئاً، واعتزاه، وتعزّاه له وإليه (أي انتسب).

ـ لا يقال: فعل هذا دون اهتمام، يقال: هذا من غير اهتمام، أو بلا اهتمام، لأنّ لفظة دون لا تستعمل كذلك. فقد وردت هذه اللفظة واحداً وتسعين مرّة في القرآن الكريم: «دونَ»، و«مِنْ دون»، ولكنّها لم تكن بهذا المعنى البتّةَ بغير «مِن» لأنّها جاءت بمعنى التَّرْك، كقوله تعالى: ﴿**واتّخذوا من دون اللّه آلهة**﴾ (مريم/٨١)، أمّا «دون» بلا «مِن» فقدت جاءت بمعنى «أقلّ» أو «أدنى» كقوله تعالى: ﴿**ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك**﴾. الأنبياء/٨٢)، وربّما جاءت بمعنى «مِن دون»، كقوله تعالى: ﴿**أإفْكاً آلهةً دون اللّه تريدون**﴾ (يس/٨٦).

ـ لا يقال: تتلمذ أخي على فلان، يقال: تتلمذ أخي لفلان، أي صار له تلميذاً.

ـ لا يقال: جاء صديقك بالذات، يقال: جاء صديقك نفسه (أو عينه)، فلفظة الذات لا تستعمل للتوكيد.

ـ لا يقال: أعطاني هذا عوضاً عن ذاك، يقال: أعطاني هذا عوضاً من ذاك، فقد عَوّض منه.

ـ لا يقال: هذا القول يتعارض مع القاعدة، يقال: هذا القول يُعارض القاعدة، لأنّنا نقول: عارض شيئاً، وتعارض الرجلان.

ـ لا يقال: تعمّق بالأمر، يقال: تعمّق في الأمر.

ـ لا يقال: لا بدّ أن يذهب، يقال: لا بدّ من أن يذهب.

ـ لا يقال: قاتَل ضدّه، يقال: قاتله.

ـ لا يقال: هذا شيء مأساويّ، يقال: هذا شيء مأسويّ، لأنّ النسبة إلى لفظة «مأساة» تفترض حذف الألف، فهي ألف رابعة، في اسم سكن ثانيه (الهمزة)، أصلية، لذلك تقلب واوا (وجوّزت القاعدة الحذف، فتقول: مأسِيّ، ولكنّ القلب أولى).

ـ لا يقال: اتّحد التاجر مع صديقه، يقال: اتّحد التاجران أو الصديقان، فإذا أردنا الاتحادَ والتحديد قلنا اتّحد فلان معه بكذا.

ـ لا يقال: لعب دوراً، يقال: مثّل دوراً، لأنّ فعل لعب لازم.

ـ لا يقال: عاش تجربة صعبة، يقال: عانى تجربة صعبة، لأنّ فعل عاش لازم.

ـ لا يقال: أخشى التّيهَ (تقصد الضَّياع)، يقال: أخشى التِّيْهَ، لأنّ التّيه يعني التكبّر.

ـ لا يقال: هذا تقييم البحث، يقال: هذا تقويم البحث.

ـ لا يقال: هذه دِعاية جيدة، يقال: هذه دِعاوَة جيّدة.

ـ لا يقال: تواجَدنا في المكان نفسه (تقصد كنّا حاضرين فيه)، يقال: كنّا في المكان نفسه، أو نحن في المكان نفسه، لأنّ فعل «تواجد» يعني أظهر من نفسه الوَجْد.

ـ لايقال: وقفت ضدّ موجة العنف، يقال: واجهت موجة العنف.

ـ لا يقال: ما الدفع لهذا الأمر؟، يقال: ما الدفع إلى هذا الأمر، أو ما حافِزُه؟

- لا يقال: واجهت رَدّةَ فعل ضدّ الأمر، يقال: واجهت ردة فعل على هذا الأمر.

- لا يقال: هذه المقدّمة جزء لا يتجزّأ من هذا العقد، يقال: هذه المقدّمة جزء لا ينفصل عن هذا العقد (أو عن بنوده).

القسم الخامس

أدوات نحــويــة

[illegible]

[illegible] |

[illegible]

[illegible]

أدوات وفوارق

مقدمة

هذا القسم من الكتاب مخصّص لبعض الدقائق اللغوية في النحو والمعنى. وقد رأينا أنه يكمّل ما ذهبنا إليه في أقسام الكتاب السابقة من إيضاح للطائف وجوه المفردات والمرادفات، وللاستعمالات اللفظية الدقيقة.

واخترنا لهذا القسم أن نميز استعمالات بعض الأدوات الدقيقة التي يكثر استعمالها في الكتابة، بشيء من التوسع، لعل القارىء يفيد منها، فتغنيه عن العودة الى قديم المصادر والمراجع وحديثها، وتطلعه على مادة لغوية، ولو صغيرةً، من شأنها أن تكون له مَدَداً.

١ ـ الفارق بين «أَوْ» و «أَمْ»:

ـ **أولاً: أم**: هي حرف عطف أو زائدة. وتكون على نوعين: متصلة ومنقطعة.

ـ **المتصلة**: وهي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها، مشارك له في حكمه. وتسبقها همزة التسوية ـ وهي حرف مصدري ـ نحو قوله تعالى: ﴿**إنَّ الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتَهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون**﴾. (البقرة/٦) أو همزة الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿**أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا...**﴾ (النور/٥٠)، وكقوله: ﴿**أأشكر أم أكفر...**﴾ (النمل/٢٧).

وفي هاتين الحالتين «أَمْ» متصلة، لأن ما بعدها لا يستغني عمّا قبلها، وما قبلها لا يستغني عما بعدها، فهما متصلان. وعندما تدخل همزة التسوية، فإن العطف يكون لجملة على جملة[1]. فإذا دخلت همزة الاستفهام كان العطف بين مفردين؛ وربما كان

---

(١) في المثال الذي أوردْنا عُطِفَت «أنذرتهم» على «لم تنذرهم». وقد جاز أن نعطف فعلاً منفيا هنا على آخر مثبت لأن المعنى يراد به استواء الأمرين، فالمنفي كالمثبت.

بين جملتين غير مؤولتين بمصدر، تُعطف الثانية على الأولى. فهي، مع همزة الاستفهام «أم المعادِلة» ـ أي المعادلة للهمزة ـ، لأنها تعادل حينئذ همزة التسوية في موضعها الأول، وهمزة الاستفهام في موضعها الثاني.

فإن وقع بعدها منفي لم يصحّ أن يتقدّم عليها، كقولك: سواءٌ عِندي أغضبت سليمٌ أمْ لم يغضب؛ فأنت لا تستطيع أن تقول هنا: أَلَمْ يغضبْ سليمٌ أمْ غَضِبَ.

والفارق بين «أَمْ» التي بعد همزة التسوية وبين تلك التي بعد همزة الاستفهام أربعة أمور:

١ ـ «أَمْ» الواقعة بعد همزة التسوية ليس لها جواب حتميّ، في حين أنَّ الواقعة بعد همزة الاستفهام تحتاج إلى جواب. فإن قلتَ: مَنْ نَجَحَ؟ أزيدٌ أم عمرٌو؟ فأنت تجيب قائلاً: زيدٌ (أو عمرٌو)، فتُعيِّن؛ ولكنك لا تقول: نعم أم لا، وهذا بخلاف ما فيه همزة تسوية حيث لا يطلب أي تعيين، لأن التسوية لا تحتاج إلى هذا.

٢ ـ «أَمْ» الواقعة بعد التسوية صِلتُها خَبَرِيَّة، بخلاف الواقعة بعد الاستفهام، فهي إنشائية.

٣ ـ تقع «أم» التي بعد التسوية بين جملتين فقط، في حين أنّ الأخرى تقع، كما رأينا، بين جملتين أو بين مفردين.

٤ ـ تكون الجملتان اللتان تتوسّطهما «أَم» بعد التسوية مؤوّلتين بمفرد، بخلاف الجملتين اللتين تقع بينهما «أَم» بعد الاستفهام، فلا يصحّ تأويلهما.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه يجوز الاستغناء عن الهمزة بنوعيها في الأسلوب المشتمل على «أَمْ» متى عُلِمَ أمرها، نحو قولك: سواءٌ عنديَ رَسَبْتَ أمْ نجحتَ (ويمكن أن تقول: أَرَسبتَ أمْ نجحتَ).

ــ **المنقطعة**: أمّا «أم» المنقطعة فهي التي تقع بين جملتين مستقلّتين، معنى كلّ منهما يخالف معنى الأخرى، فلا يكون أحدهما جزءاً من الثاني، ولهذا السبب سُمّيت منقطعة (أو: منفصلة). ومعنى «أَمْ» هنا «بَلْ»، فهي تُفيد الإضراب مثلها في معظم الأحيان، كقول الآية: ﴿**هل يستوي الأعمى والبصير أمْ هل تستوي الظلماتُ**

والنور...﴾ (الرعد/١٦) والمقصود هنا الإضراب، أي: بلْ هل تستوي... وفي هذه الحال لا تقع البتةَ بعد همزة التسوية، بل تكون بعد جملة هي خبر محض، كقول الآية: ﴿قالَ الذين كفروا للحق لمّا جاءَهم: سِحْرٌ مُبين، أم يقولون افْتَرَاهُ﴾. (الأحقاف/٧ ـ ٨) وقد تقع بعد أداة استفهام غير الهمزة، كقول الآية: ﴿هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلماتُ والنور؟﴾ (الرعد/١٦) فقد وقعت هنا بعد «هَلْ» الاستفهامية. وقد تقع بعد همزة ليست للتسوية ولا للتعيين، بل تفيد الإنكار، كقوله تعالى: ﴿أَلَهُمْ أرجلٌ يمشون بها أَمْ لهم أيدٍ يبطشون بها﴾ (الأعراف/١٩٥)، فالمقصود هنا النفي، أي: ليست لهم أرجلٌ... وقد تقع بعد همزة استفهام للتقرير، أي لإثبات الشيء، نحو قوله تعالى: ﴿أفَلا يتدبّرون القرآن أَمْ على قلوبٍ أقْفالُها...﴾ (محمد/٤٧) والمقصود أنّهم لا يتدبّرون القرآن، أي إثبات النفي، لا الاستفهام عنه.

وربما جاءت «أم» للإضراب المحض، كـ «بَلْ» تماماً، نحو قولك: رأيتُ رجلاً طويلَ الشعر أَمْ رأيتُ امرأةً؛ فالمتكلم هنا عَدَل عن كلامه الأوّل وتركه ليقصد المعنى الثاني.

ويصح اعتبار «أم» المنقطعة حرف عطف، ولكننا نرى أن اعتبارها حرفَ ابتداء للإضراب أوْلى وأفضل.

ـ **ثانياً: أو**: حرف عطف يعطف المفردَ على المفرد، والجملةَ على الجملة، ويقصد منه إشراكُ اللفظ في إعراب متبوعه، كقولك: جاء زيدٌ أو عمرو، فأنت تشرب لفظة «عمرو» في حكم الرفع الذي في لفظة «زيد»، ولكنك لا تشركها في حكم المجيء. ورأى ابن مالك أن الاشراك هنا يكون في الإعراب والمعنى أيضاً، لأنك، في قولك، تجعل كلاً من «زيد» و«عمرو» مشكوكاً في مجيئه.

ولهذا الحرف معانٍ عديدة، وهي التالية:

١ ـ الشك: نحو قوله تعالى: ﴿قالوا: لبثنا يوماً أو بعضَ يوم﴾ (الكهف/١٨، والمؤمنون/١١٣).

٢ ـ الإبهام: نحو قوله تعالى: ﴿وإنّا أو إيّاكم لَعَلَى هدىً أو في ضلال مُبين﴾. (سبأ/٢٤).

والفارق بين الشك والإبهام أن الشك يكون من جهة المتكلم، في حين أن الإبهام يكون من جهة السامع.

٣ ـ التخيير: كقولك: خذِ القلمَ أو الدفترَ.

٤ ـ الإباحة: كقولك: تزوَّج سعاداً أو صديقتَها.

والفارق بين التخيير والإباحة هو أن الجمع بين الأمرين ممكن في التخيير، وغير ممكن في الإباحة.

٥ ـ التقسيم: كقولك: الكلمة اسم أو فعلٌ أو حرفٌ.

٦ ـ التفصيل: كقوله تعالى: ﴿وقال: كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا...﴾ البقرة/١٣٥).

٧ ـ الإضراب: فتكون عندئذٍ بمعنى «بل»، نحو قوله تعالى: **﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون...﴾** (الصافات/١٤٧).

فقد أضرب في الجملة عن العدد مئة ألف ليقصد عدداً اكبر.

وفي هذا المجال رأى ابن هشام إنّ «أو» لا تكون للإضراب إلا إذا تقدّمها نفي، وتكرر العامل، كقولك: ما رحلَ زيدٌ أو ما رحلَ عمرو. وعلى هذا، فإن ابن هشام لا يرى «أو» في المثال الأول للإضراب. ولكن غيره رأى أنها تكون للإضراب مطلقاً، واحتجّ بقول جرير:

ماذا تَرَى في عيالٍ قد بَرِمْتُ بِهِمْ
لم أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إلاّ بِعَدَّادِ
كانوا ثَمانِينَ أو زادوا ثمانِيَةً
لولا رَجاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أولادي

٨ ـ معنى الواو: أي مطلق العطف من غير ترتيب أو مهلة، وذلك إذا أمنَ اللبس، كقول حميد بن ثور:

قومٌ إذا سَمِعوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ
ما بَيْنَ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أو سَافِعِ

وكقول جرير:

جاءَ الخلافة أَوْ كانَتْ لـه قَدَراً
كَمَا أَتى رَبَّهُ موسى عَلَى قَدَرِ

٩ - معنى «إنْ» الشرطية: كقولك: سأُكرمكَ أَحْسَنْتَ إليَّ أو أسأْتَ.

١٠ - معنى «إلاّ»: أي الاستثناء، وعندئذ ينتصب المضارع الواقع بعدها، كقول زياد بن الأعجم:

وكـنـتُ إذا غَـمَـزْتُ قـنـاةَ قَـوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهـا أوْ تـسـتـقـيـمـا

والمعنى: كسرتُ كعوبها إلاّ أن تستقيما. ورأى البصريون هنا أن المضارع منصوب بـ «أَنْ» المضمرة، في حين أن الكوفيين قالوا إنه منصوب بـ «أو» نفسها.

١١ - معنى «حتّى»: أي بلوغ الغاية. وعندئذ ينتصب المضارع بعد «أو»؛ كقولك: إبقَ أو ترتاحَ؛ بمعنى حتى ترتاحَ.

١٢ - معنى «إلى»: وهي تفيد أيضاً بلوغ الغاية، أي معنى «حتّى». ولهذا يمكننا أن نجمع معنى كل من «إلى» و«حتى» في مكان واحد، فهما سِيّان، كقول الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنى
فَمَا انقَـادَتِ الآمالُ إلاَّ لِصَابِرِ

وفي جميع الحالات التي نقدّر فيها «أَنْ» ناصبةً للفعل المضارع بعد «أو» (أي في معاني «إلاّ» و«حتّى» و«إلى») ينسبك مصدر من «أَنْ» والفعل، ويُعطف على مصدر مُقَدَّر مُتَصَيَّد من سياق الكلام الذي يسبق «أو»، كأن يكون تقديرنا في مثال الشاعر: «كسرتُ كعوبها أو تستقيما» على النحو التالي: كان مني كَسْرُ كعوبها أو استقامتُها، منعطف «استقامتها» هنا على «كسر».

أمّا إذا وقعت «أو» بين معنيين يتساوى فيهما الشك فيجب أن يرتفع المضارع بعدها، كقولك: أَتْعَبُ أو تستريحُ، برفع «تستريح» على اعتبار أن الشك متساوٍ في التعب والاستراحة. أما إذا أردت أنّ التعب واقع وأنّ الاستراحة مشكوك فيها فالنصب أولى.

ونشير إلى خلاف بين الكوفيين والبصريين في «أو». فقد رأى الكوفيون أنّها تكون بمعنى الواو و«بَلْ». واحتجوا على الأولى بالآية: ﴿ولا تُطِعْ منهم آثماً أو كفوراً﴾ (الإنسان/٢٤)، وعلى الثانية بالآية: ﴿وأرسلناه إلى مئة ألفٍ أو يزيدون...﴾ (الصافات/١٤٧). أما البصريون فرأوا أن «أو» لا تكون بمعنى الواو، ولا بمعنى «بَلْ». واعتبروا «أو» في الآية الثانية للتخيير أو للشك، وهي في الآية الثانية للإباحة.

٢ ـ الفارق بين «أمّا» و«إمّا»:

أولاً: أمّا: هي حرف شرط غير جازم، يتألف من كلمة واحدة. وقد قلب العرب ميمها الأولى ياءً (أَيْما)، ولكنَّ هذا شاذّ.

وتفيد «أمّا»، إلى جانب الشرط، التوكيد، فلا يخلو استعمالها من هذين الأمرين. إلا أنّها، على الأكثر، تفيد التفصيل بالإضافة إلى الشرط، كقولك: الحيوانات فصائل: أمّا السِّباعُ فأقواها، وأما الطير فأجملها، وأما الزواحف فأبشعها. وتكون دلالتها على التفصيل ظاهرة أو مقدّرة؛ فالظاهرة كالمثال السابق، والمقدّرة كقولنا: الناس فئات، أمّا الصادقون فأحسنها، على تقدير: وأما الكاذبون فأسوأها.

وأمّا، كما قلنا، حرف شرط، معناها: مهما يكنْ من أمرٍ، وهذا هو سبب ظهور الفاء بعدها؛ فهي فاء جزاء رابطة لجواب الشرط، دخلت على الجواب لأنه جملة اسمية؛ ولكنها أُخِّرَتْ لوقوعها بعد الحرف مباشرة، ووُصِلَتْ بالخبر. والجملة الواقعة بعد «أمّا» هي في محل جزم جوابها (لأن «أمّا» حلّت محل «مهما يكن من أمر»، و«مهما» شرطية جازمة)، فكأنّ تقدير «مهما» هو الذي حتّم جزمَ الجواب، وحتّم، بالتالي، تقدير فعل الشرط المحذوف.

وقد لا تكون «أمّا» بمعنى «مهما يكن من أمر» في بعض الجمل، كقولك: أمّا القوّة فقويٌّ، على تقدير: «مهما ذكرتَ القوةَ ففلانٌ قويٌّ»، بنصب «القوّة» على أنها مفعول به لـ «ذكرتَ» المحذوف (كما يصحّ اعتبارها مفعولاً مطلقاً للاسم المشتق الذي بعد الفاء، ولكن الإعراب الأول أقوى).

ويقترن جواب «أمّا» بالفاء، وهي فاء الجزاء كما رأينا، لا سواها. ويجب أنْ

تكون متأخرة في الخبر، وأن يفصل بينها وبين جوابها المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿**فأمّا الذين آمنوا فيعلمون أنّه الحقُّ من ربّهم، وأمّا الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا؟**﴾ (البقرة/٢٦) فـ «الذين» في الجملتين مبتدأ، خبر الأولى «أنّه الحق من ربهم»، وخبر الثانية «يقولون ماذا أراد الله بهذا». وقد يفصل بينها وبين جوابها الخبر المتقدّم (أو متعلّقه)، نحو: أما في الدار فزيدٌ، أو الجملة الشرطية من غير جوابها، كقوله تعالى: ﴿**فأمّا إن كان من المقرّبين فَرَوْحٌ وريحانٌ وَجَنّاتُ نعيم**﴾ (الواقعة/٨٨ - ٨٩) [وجواب «أمّا» هنا يحلّ محلّ جواب الشرط، لهذا يحذف]. وقد يفصل بينها وبين جوابها الاسم المنصوب بجوابها - وعندئذ يجوز أن يعمل ما بعدها في ما قبلها، كقول الآية: ﴿**أمّا اليتيمَ فلا تَقْهَرْ، وأمّا السائلَ فلا تَنْهَرْ**﴾ (الضحى/٩ - ١٠)، أو معمول المحذوف الذي يفسّره ما بعد الفاء، كما في الآية: ﴿**أما ثمودَ فهديناهم...**﴾ (فصلت/١٧) [وتقدير الناصب هنا فعل مقدَّر بعد الاسم المنصوب وبعد الفاء: وأما ثمودَ فهدينا هَدَيناهم، لأن «أمّا» لا يقع بعدها إلا اسم). وقد يفصل بينها وبين جوابها جملة الدعاء التي تسبقها شبه جملة، نحو: أمّا غداً، قدّرني اللهُ، فأنا مسافِرٌ.

ويجوز أن تحذف «أمّا» إن دلّ عليها دليل، ولا سيما قبل الأمر والنهي، نحو قوله تعالى: ﴿**وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، وثِيابَكَ فَطَهِّرْ، والرُّجْزَ فاهجُرْ**﴾ (المدّثر/٣ - ٥) فلا مبرّر هنا لدخول الفاء إلا إذا قدّرنا «أمّا» محذوفة؛ ولكن هذا الأمر قليل، يكاد يقتصر على ما ورد في القرآن الكريم.

وقد يُحذف جواب «أمّا» إن دلّت عليه قرينة، كما في الآية: ﴿**فأمّا اسودّت وجوهُهم أكَفَرْتُم بعد إيمانكم...**﴾ (آل عمران/١٠٦)، وتقديره: فيُقالُ لهم: أكفرتُم...

ثانياً: إمّا: حرف تخيير وإباحة على الأكثر إذا كانت مكررة في الجملة، نحو قوله تعالى: ﴿**يا ذا القَرْنَيْنِ إمّا أَنْ تُعَذِّب وإمّا أَنْ تتّخذ فيهم حُسْناً**﴾ (الكهف/٨٦). ولا خلاف في «إمّا الأولى»، أما الثانية فقد اختلف فيها النحاة، فقد اعتبرها بعضهم حرف عطف، واعتبرها آخرون غير عاطفة لأن الواو تسبقها، ولا يتوالى حرفا عطف في الكلام.

ومعاني «إمّا» هي التالية:

١ - التخيير: نحو قوله تعالى: ﴿**يا ذا القرنين، إمّا أن تُعَذِّبَ وإمّا أَنْ تتّخذ فيهم**

حُسناً» (الكهف/٨٦).

٢ ـ الإباحة: نحو قولك: إشترِ إمّا الجوخَ وإمّا الحريرَ، ونلفت إلى أن الفارق بين التخيير والإباحة هو أن الأول يمكن الجمع فيه، بعكس الثاني.

٣ ـ الشك: نحو قولك: التقيتُ إمّا زيداً وإمّا عمْراً.

٤ ـ الإبهام: نحو قوله تعالى: ﴿آخرون مُرْجَون لأمر الله إمّا يُعَذّبُهُمْ وإمّا يتوب عليهم﴾. (التوبة/١٠٦) ونلفت إلى الفارق بين الشك والإبهام هو أنّ الأول يكون لجهة المتكلم، أمّا الثاني فلجهة السامع؛ والجامع بينهما هو أنّ كلاً منهما تسبقه جملة خبرية.

٥ ـ التفصيل: كقوله تعالى: ﴿إنّا هديناه السبيل إمّا شاكراً وإمّا كفورا﴾. (الإنسان/٣).

وفي كلّ هذه الحالات يجب أن تتكرر «إمّا»؛ لكنّ الفرّاءَ رأى أنها يجوز ألاّ تُكرّر، وأن تكون بمنزلة «أو»، كقولك: زيدٌ يبقى وإمّا يرحل (بمعنى: أو يرحل).

ورأى ابن مالك إننا نستطيع أن نستغني عن «إمّا» الأولى بالثانية؛ ومن هذا القبيل بيت الفرزدق:

تُهاضُ بدارٍ قَدْ تَقَادَم عَهْدُها ... وَإِمّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خَيَالُها

فكأنه أراد: تُهَاضُ إمّا بدارٍ... وإمّا بأمواتٍ، ثمّ حذف «إمّا» الأولى وأبقى الثانية. ويجوز أيضاً أن تحذف واو «إمّا» الثانية، كقول الشاعر:

يَا لَيْتَمَا أُمُّنَا شَالَتْ نَعَامَتُها ... إمّا إلى جَنَّةٍ إمّا إلى نَارِ

والمقصود: وإمّا إلى نارٍ، ولكنه حذف الواو. ويجوز أن تُبدِل «أوْ» بـ «إمّا»، فتحلّ محلّها («إما» الثانية دون الأولى)، ومنه قول الأخطل:

وَقَدْ شَفَّني أَنْ لا يَزَالُ يرُوعُني ... خَيَالُكِ إمّا طارقاً أو مُغادِيا

ويجوز أن تَحُلّ «إنْ» الشرطية المدغَمَة بـ «لا» النافية «إلاّ = إنْ ـ لا» مَحل «إمّا»؛ ومنه قول المثقّب العبدي:

فإمّا أَنْ تكونَ أخي بِصِدْقٍ ... فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثّي مِنْ سَمِيني

وَإلاّ فَاطّرِحْني، وَاتَّخِذْني ... عَدُوّاً أَتَّقيكَ وتَتَّقيني

٣ ـ الفارق بين اللاءات: اللاءات سبعة أنواع، هي التالية:

أولاً: «لا» المشبهة بـ «ليس»: وهي التي تحمل معناها وتعمل عَمَلَها، أي إنها تدخل على المبتدإ والخبر، فتترك الأول مرفوعاً وتنصب الثاني، كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيَا ... وَلاَ وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

واختلف النحاة في اسمها فرأى بعضهم أنه يكون نكرةً والا أُهملت، ورأى آخرون إنه يجوز ان يُعَرَّف وتبقى عاملة. وإلى هذا الأمر، تعمل «لا» بالشروط التالية:

١ ـ ألاّ يتقدّم خبرها على اسمها إلا اذا كان جاراً ومجروراً.

٢ ـ ألاّ ينتقض النفيُ بـ «إلاّ» قبل الخبر (فلا يكون الخبر محصوراً).

٣ ـ ألاّ تتكرر (وتكون الثانية توكيداً للأولى).

٤ ـ ألاّ تقع بعدها «إنْ» الزائدة.

٥ ـ ألاّ يتقدم معمولُ خبرها على اسمها.

ويمكن أن تتصل بها تاء التأنيث فتصير «لات»، وعندئذ تتغيّر شروط عملها، وتفترض، لكي تعمل، ثلاثة شروط معاً:

١ ـ أن يكون اسمُها وخبرها دالين على زمان.

٢ ـ أن يكون اسمها من لفظ خبرها.

٣ ـ أن يكون اسمها محذوفاً.

ثانياً: لا النافية للجنس: هي التي تكون لنفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها بكامله، كقوله تعالى: **﴿ذلك الكتاب، لا ريبَ فيه، هدىً للمتقين...﴾** (البقرة/٢) فـ «لا» هنا نفت جنْسَ الرّيب تماماً. وكقوله تعالى أيضاً: **﴿لا خيرَ في كثير من نجواهم...﴾** (النساء/١١٤). وهي تعمل عمل الأحرف المشبهة بالأفعال في نصب الاسم وترك الخبر مرفوعاً. وقد يُبنى اسمها على الفتح (أو ما يماثله كالألف في المثنى) إذا كان مضافاً أو مشبهاً بالمضاف، كقولك: لا خاشياً رَبَّهُ مذمومٌ.

ويجوز أن يبطل عملها بأحد شروط ثلاثة:

١ - إذا فُصلت عن اسمها، حتى ولو كان الفصل بسبب تقدّم الخبر عليه.

٢ - إذا كان اسمها معرفة، لأن شرط اسمها أن يكون نكرة.

٣ - إذا دخلت عليها الباء[١]، كقولك: دخل بلا استئذانٍ.

وعندئذ لك أن تجعلها بمنزلة الزائدة، فيصير الاسم الذي بعدها مجروراً بالباء، ولك أن تعتبرها اسماً بمعنى سوى أو غير فتجرّها بالباء، ويصير الاسم الذي بعدها مضافاً اليها؛ ورأى بعض النحاة أن تلك الحال الثانية تفيد التنزيه.

أمّا إذا جاءت مكررة في الجملة، كقولك: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، فلك عندئذ الحالات التالية في الجملة:

١ - أن تُعمل اللاءين.

٢ - أن تُبطِل عمل اللاءين معاً.

٣ - أن تُعمِل الأولى وتُلغى عمل الثانية فيرتفع ما بعدها على الابتداء.

٤ - أن تُعمل الأولى وتجعل الثانية مشبهة بـ «ليس». فيرتفع الاسم على أنه اسمها.

٥ - أن تجعل اللاءين مشبهتين بـ «ليس» فترفع الاسمين.

وقد رأى بعضهم أن إلغاء عمل الأولى وإعمال الثانية لا يجوز، في حين أن سواه رأى هذا ممكناً.

ثالثاً: لا النافية غير العاملة: هي حرف نفي مُهْمَل، يختص بالجمل الاسمية والفعلية معاً، ولا يفيد العطف، ولا الجواب.

فإذا دخل على الجملة الاسمية وجب تكراره، كما في الآية: ﴿**لا الشمس ينبغي لها أن تُدْرِكَ القمرَ، ولا الليل سابقُ النهار**﴾. (الصافات/٤٧).

وإذا دخل على الجمل الفعلية اختصّ بالأفعال المضارعة فخلّصها للاستقبال وقد يخلّصها للحال على مذهب بعض النحاة. ودخولها على المضارع لا يُلزم تكرارها،

---

(١) يجعلها بعضهم هنا زائدة.

كقوله تعالى: ﴿هم المفسدون ولكنْ لا يشعرون﴾. (البقرة/١٢). وإذا دخلت على الماضي وجب تكرارها، كقوله تعالى: ﴿فلا صدّقَ ولا صَلّى﴾. (القيامة/٣١)، فإذا أفاد الماضي الدعاء لم يوجب تكرارها، لأنه يصير دالاً على الاستقبال.

رابعاً: لا العاطفة: هو حرف عطف يفيد في إثبات الحكم لما قبله، وإخراج ما بعده منه، فإذا قلتَ: أكلتُ الديكَ لا الدجاجةَ، فأنت تثبت الأكل للديك، وتخرج الدجاجة من حكمه.

وتعطف «لا» المفرد، كما رأيت في المثال، والجملة أيضاً، كقولك: أخي يدرسُ لا ينامُ، فتعطف هنا «يدرس» على «ينام». وقد اختلف النحاة في عطفها الفعل الماضي، فمنع بعضهم ذلك، وسمح به آخرون.

ونلفت إلى أن العطف بـ «لا» يوجب ألا يسبقها أي حرف عاطف آخر، فإذا قلتَ: لم أرَ زيداً ولا عمْراً، فالعطف هنا هو الواو، و«لا» زائدة لتأكيد النفي.

خامساً: لا الناهية (الطلبية): هي حرف جزم يجزم الفعل المضارع، ويخلّصه للإستقبال، ونسميها ناهية إذا كانت في الجملة لمن نستطيع أن نأمره، أي لمن هو أدنى، كقول الآية: ﴿لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفةً...﴾ (آل عمران/١٣٠). ونسميها طلبية إذا كانت لمن لا نستطيع أن نأمره، كأن تتوجه من الإنسان الى الله، كما في الآية: ﴿ربَّنا، لا تزغْ قلوبنا...﴾ (آل عمران/٨).

ويشترط في «لا» هذه، لتجزم المضارع، ألا تنفصل عنه (ورأى بعضهم أن فصلها عن الفعل بالجار والمجرور جائز)، وألا تسبقها أداة شرط، فإذا سبقتها أداة شرط صارت نافية غير جازمة. ويجوز أن يحذف المضارع بعدها متى دلّ عليه دليل، كقولك: كَلِّمْ زيداً إذا سألكَ وإلا فلا (والتقدير: وإنْ لا يسألك فلا تكلِّمْه). أما إذا وقع بعد المضارع المجزوم بها مفعول مطلق وجب حذفه، كقولك: وقوفاً لا جلوساً (والتقدير: لا تجلسْ جلوساً).

سادساً: لا الزائدة: تكونُ زائدة لتأكيد النفي، كقوله تعالى: ﴿اهدِنا الصراط المستقيم طراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالّين﴾ (الفاتحة/٦ ـ ٧). ومثل هذا أيضاً قولك: ما مرّ بي زيدٌ ولا صديقُهُ.

وقاس بعضهم على بعض ما ورد في الشعر «لا» تزاد كما تزاد «ما» أحياناً في الشرط، ولا عمل لها البتة، كقول الشاعر:

تَذَكَّرْتُ لَيْلى فَاعْتَرَتْنِي صَبَابَةٌ وَكَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ لا يَتَقَطَّعُ

والمقصود هنا: وكاد ضمير القلب يتقطع، فزاد «لا». وقاسوا أيضاً «لا» هنا على بعض ما جاء في القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿لئلاّ يعلم أهلُ الكتاب...﴾ (الحديد/٢٩)، أي: ليعلم... وكما في قوله تعالى: ﴿ما منعك ألاّ تسجدَ﴾ (الأعراف/١٢)، أي: أن تسجد. ولكن هذه الحالات جميعاً في «لا» لا يقاس عليها.

سابعاً: لا الجوابية: وتكون «لا» حرف جواب، تماماً كـ «نَعَمْ». وكثيراً ما تُحذف الجمل بعدها، كقولك: هل جاء زيدٌ؟ - لا؛ تريد: لا، لم يأتِ. ويرى أكثر النحاة هنا أنّ «لا»، كأحرف الجواب الأخرى، تنوب منابَ الجملة، لهذا لا داعي لذكرها.

٤ ـ الفارق بين الفاءات: الفاء ثمانية أنواع، هي التالية:

أولاً: فاء العطف: وهي التي تعطف لفظة على لفظة أو جملة على جملة. وتفيد ثلاثة معانٍ.

١ ـ الترتيب: والمقصود به أن يكون المعطوف بها لاحقاً مباشرةً بالمعطوف عليه من غير فاصلٍ زمني (مهلة)، نحو قول الآية: ﴿يا أيّها الإنسان، ما غرّكَ بربّك الكريم الذي خلقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ؟﴾ (الانفطار/٦ - ٧)، والمقصود أن الخلق أولاً من حيث الترتيب، يليه بالتدريج الفعلان الآخران.

ورأى الفرّاء أنها لا تفيد الترتيب، ولكن بعضهم ردَّ زعمه هذا. ورأى الجرميّ أنها لا تفيد الترتيب في البقاع والأمصار.

٢ ـ التعقيب: والمقصود به معنىً قريب من «ثُمَّ»، وقد تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه مهلة زمنية في التعقيب، كقولك: اشتريت أرضاً فبنيتُ عليها بيتاً. فكأنكَ قلت: ثمّ بنيت.

٣ ـ السبب: وهي التي تفيد معنى السبب، ولكنها لا تنصب بعدها «أن»

المضمرة (أي إنها مختلفة عن الفاء السببية التي سيأتي الكلام عليها). ومثلها في قوله تعالى: ﴿فتلقّى آدمُ من ربّه كلماتٍ فتاب عليه﴾ (البقرة/٣٧)، فالتوبة سببها تَلَقّي الكلمات.

وتعطف بهذه الفاء مفرداً وجملة، بشرط أن يكون المفرد صفة، والا لم يدلّ على السببيّة.

ثانياً: الفاء السببية: هي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب ويدل على السبب، ويقع بعده فعل مضارع منصوب، نحو قولك: ادرسْ فتنجحَ.

ويشترط في هذه الفاء، لكي تكون سببية، أن يسبقها طلب أو نفي. فالطلب نحو قول الراجز:

يا نَاقُ سِيرِي عَنَقاً فَسِيحَا   إِلَى سُلَيمانَ فَنَسْتَرِيحَا

فقد انتصب الفعل «نستريحا» هنا بعد الفاء السببية، وتعيّن كون الفاء سببيّةً لأنّها قد سبقها أمر (سِيري).

ومن النفي قول امرىء القيس:

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَني بِهِ
وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبّالِ

فقد سبق النفي الفاء في صدر البيت، فانتصب «يَطْعَنَني».

ولا يفصل بين الفاء السببية والمضارع المنصوب بعضها بغير «لا» النافية. أما المضارع المنصوب فتنصبه «أنْ» المضمرة؛ ويكون المصدر المسبوك من «أنْ» والفعل معطوفاً بالفاء على مصدر مُقَدَّر سابق تتصيّده من سياق الكلام. أما الكوفيون فقد رأوا أن المضارع منصوب بالخِلاف لأن ما قبل الفاء يخالف ما بعدها، وهذا الرأي أقرب الى الواقع من رأي البصريين، لأنك لا تُضطَرّ معه إلى تقدير مصدر في الكلام السابق.

ثالثاً: الفاء الفصيحة: هي فاء عطف حذفت بعدها فاء عطف أخرى مع معطوفها. ومثال على هذا قول الآية: ﴿وإذا استقى موسى لقومه، وقلنا له: اضربْ بعصاكَ الحجَر، فانفجرَتْ منه اثنتا عشرة عيناً﴾. والتقدير: فَضَرَبَ، فانفجرت منه..

وعلى هذا، فإن الفاء الفصيحة هي التي في «فانفجرت».

رابعاً: فاء الاستئناف: وهي التي يكون ما بعدها كلام لا علاقة له بما قبله، فكأنك استأنفتَ به جملة (وتكون هذه الجملة استئنافية، لا محل لها من الإعراب)، كقوله تعالى: ﴿**إنّما إلهكم إلهٌ واحد فَهَلْ أنتم مسلمون؟**﴾ الانبياء/١٠٨)؛ فالفاء هنا استئنافية، والجملة التي بعدها لا محل لها من الإعراب.

ورأى بعض النحاة أن الفاء لا تكون استئنافية، بل حرف عطف يربط جملة بجملة.

خامساً: فاء الجزاء: هي الفاء التي تكون رابطة لجواب الشرط، تربط الجواب بالفعل لنفهم أنّ الكلام اللاحق نتيجة لما قبله، كقول امرىء القيس:

وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنّي خَلِيقَةٌ
فَسُلّي ثِيَابي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ

فالفاء الداخلة على جملة «سلّي ثيابي...» هي الرابطة لجواب الشرط. وتدخل على الجواب إذا كان جملة اسمية، أو طلبية، أو مبدوءة بفعل جامد، أو بنفي، أو بالسين (أو سوف)، أو بـ «قَدْ»، أو بـ «رُبَّ» حرف الجر الشبيه بالزائد. ويمكن تلخيص كل هذا بالبيت التالي:

إِسْمِيَّةٌ، طَلَبِيَّةٌ، وَبِجَامِدٍ، وَبِمَا، وَقَدْ، وَبِرُبَّ، والتَّسْوِيفِ

وزاد بعضهم على هذا الجواب المبدوء بـ «كأنّما»، وبفعل ماضي، وبشرط، وبقَسَم، وهذا صحيح وكثير الاستعمال.

وقد تحذف هذه الفاء للضرورة الشعرية، كقول الشاعر:

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللّهُ يَشْكُرُهَا
وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللّهِ مِثْلانِ

والمقصود: فالله يشكرها.

سادساً: الفاء الزائدة: وهي نوعان:

١ - الداخلة على خبر المبتدأ المتضمّن معنى الشرط دون أدواته، كقولك: التي

تلاقيني فإنّ لها مفاجأةً؛ فمعنى الجملة هنا متضمّن الشرط، ولكن «التي» اسم موصول وليست أداة شرط، فزدنا الفاء على الخبر الذي صار بمنزلة جواب للمبتدأ لأنه جملة اسمية.

٢ ـ الزائدة زيادة محضة، فيكون دخولها وخروجها سواء، وهي حالة ذكرها الأخفش، كقولك: صديقُكَ فَخَرَج. ومنه قوله تعالى: ﴿**هذا فَلْيَذوقوه حميمٌ وغَسّاق**﴾. (ص/٥٧). وقيل إن زيادتها ممكنة في النهي. لكن جماعة رأت أن هذه الفاء لا يجوز أن تكون زائدة.

سابعاً: فاء التزيين: وهي زائدة لتزيين اللفظ. تدخل على «قَطْ» (بإسكان الطاء)، وصاعداً، وَحَسْبُ. كقولك: أخذتُ منه كتاباً فَقَطْ[1].

ثامناً: فاء اللفيف الأمر: وهي الفاء الباقية من الفعل «وفي» اللفيف المفروق في صيغة الأمر، كقولك: فِ بوعدِكَ.

---

(١) نعرب «فَقَطْ» على النحو التالي: الفاء للتزيين. «قَطْ» اسم فعل مضارع بمعنى يكفي مبني على السكون. فاعله مستتر جوازاً تقديره هو (يعود على «كتاباً»). ويجوز إعراب «قَطْ» ظرف زمان.

للمؤلـف:

أولاً ـ في الشعر:

- رؤيا لتاريخ أبي عبد الله ـ ١٩٨٦ (نافذ).
- كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف ـ ١٩٨٩.
- كتاب اسماعيل ويليه كتاب بابل ـ ١٩٩١ (نافذ).
- كتاب العاشق ـ ١٩٩١ (نافذ).
- تجلّيات اللون ـ ١٩٩٤.

ثانياً ـ في الدراسات النقديّة:

- بحوث إسلاميّة ـ ١٩٨٩ (نافذ).
- الصرف وعلم الأصوات ـ ١٩٩١ (ط ١)، ١٩٩٦ (ط ٢).
- حركة الحداثة ـ ١٩٩١ (ط ١)، ١٩٩٧ (ط ٢)
- الأرض الخراب والشعر العربي الحديث ـ ١٩٩٢.
- الكتابة والخلق الفنّي ـ ١٩٩٣.
- من الصورة إلى الفضاء الشعريّ ـ ١٩٩٣.
- بحوث في الفلسفة ـ ١٩٩٣.
- العرب في العصر الجاهلي ـ ١٩٩٥.
- نشأة المعاجم وتطوّرها ـ ١٩٩٥.
- علم البيان بين النظريات والأصول ـ ١٩٩٧

ثالثاً ـ في النشر الفنّي:

- الراهبة المنسيّة ـ ١٩٩٦.

رابعاً ـ في الكتب المدرسية:

- صناعة الإنشاء ـ ١٩٩٥.
- المرشد المساعد في القراءة والأدب ـ ١٩٩٦.

خامساً ـ كتب مدرسية مشتركة:

- الوافي في القواعد (للمرحلة المتوسطة) ـ ١٩٩٢
- الأدب في نصوصه المختارة ـ ١٩٩٦.